

رئيس الوزراء الاردني ينفى وجود اي قوات لبلاده في الكويت لمواجهة الاحتجاجات

عمان - ف ب: نفى رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور امس الاحد وجود أي قوات اردنية في الكويت لمواجهة الاحتجاجات، مؤكدا ان «مثل هذه الانباء عارية عن الصحة سواء نشرت عن قصد او دونما قصد».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بخرا» عن النسور قوله ان «الحكومة الاردنية تنفي وجود أي عناصر اردنية للقوات المسلحة او الاجهزة الامنية او الاستخباراتية او المدنية او الشرطة او الدرك أو أي نوع من التواجد الاردني لغايات التعامل مع التظاهرات في الكويت». ونفى النسور وهو يشغل أيضا منصب وزير الدفاع «التقارير الصحافية التي تحدثت عن تواجد اردني لمواجهة بعض الاحتجاجات الشعبية التي تجري في الكويت الشقيق».

اسلاميو الأردن: تصريحات عباس «تهديد لصالح الأردن العليا»

عمان - ف ب: ندد حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وبرز الحزب المعارضة في الاردن بالتحريضات «الخطيرة» التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، معتبرين انها تشكل «تهديدا لصالح الأردن العليا». وكان عباس قال في مقابلة مع القناة الثانية الاسرائيلية الخاصة مساء الخميس انه لا يفكر في العودة للعيش في مدينة صفد مسقط رأسه التي اصبح اليوم داخل اسرائيل.

وقال مسؤولو الملف الفلسطيني في جبهة العمل الإسلامي مراد العضايلة في بيان نشر على موقع الحزب الالكتروني ان «ما ورد على لسان عباس خطير وغير مسبوقة».

وأضاف ان «تصريح عباس يهدد حقوق أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني اغلهم يقبع في ظل وهو بذلك يهدد لصالح الأردن العليا ويحتاج الى رد فعل من المؤسسة الرسمية هنا». ورأى ان «عباس خرج على ثوابت القضية الفلسطينية وفقد بهذه التصريح المتخاذل اهليته لقيادة الشعب الفلسطيني»، مشيرا الى انه «أن الأوان كي يستريح عباس ويربح ويترك للشعب الفلسطيني المقاوم استخلاص حقوقه».

منحة إماراتية لخزينة السلطة بـ42 مليون دولار

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوري: أعلنت السلطة الفلسطينية يوم أمس أنه سيكون يقودها نفع رواتب موظفيها هذا الشهر بينما تكمل مودون أي تأخير، بعد أن تسلمت مودون من دولة الإمارات العربية المتحدة قيمتها 42 مليون دولار.

وقال وزير العمل أحمد مجدلاسي في تصريح صحافي «صار بإمكان الحكومة تأمين رواتب الموظفين كاملة بعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بتحويل 42 مليون دولار لخزينة السلطة الوطنية، لكن الوزير مجدلاسي قال ان هذا لا يعني أن رواتب الموظفين ستكون خلال الأيام المقبلة القادمة في البنوك، بل قد تحتاج لبعض الوقت لحين وصول المنحة الإماراتية».

حركة وفاء التونسية تقاضي إسرائيل على خلفية اغتيال أبو جهاد

تونس - يو بي أي: أعلنت حركة وفاء التونسية أنها ستترفع رسميا دعوى قضائية أمام المحكمة التونسية ضد إسرائيل بتهمة اغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس في العام 1988.

وأوضحت الحركة في بيان تلقت يونانيذ برس انترناشيونال الأحد نسخة منه، ان رئيسها عبد الرؤوف العيادي، والمهاجي عبد المجيد العبدلي عضو مكتبها التنفيذي، «سيتوجهان غدا (اليوم) إلى المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة لرفع قضية عدلية ضد إسرائيل تتعلق بعملية اغتيال الشهيد أبو جهاد سنة 1988 بتونس».

وأشارت إلى ان هذه القضية تشمل أيضا «كل من سيكشف البحث عن ضلوعه في جريمة الاغتيال».



فوضى وتدهور امني بالعاصمة وانفجار مدخل مركز شرطة ببنغازي ميليشيات ليبية متناحرة تشتبك بالصواريخ في طرابلس ومقاتلون ينهبون المتاجر ويحرقون مقر اللجنة الأمنية



جانب من المواجهات بين الميليشيات الليبية المتناحرة في العاصمة طرابلس امس

طرابلس - وكالات: تبادلت ميليشيات ليبية متناحرة إطلاق النار والقذائف الصاروخية في العاصمة طرابلس امس الأحد واضرموا النيران في مبنى مخابرات سابق في واحدة من أسوأ صور التدهور الأمني بالعاصمة منذ سقوط معمر القذافي.

واصيب خمسة اشخاص على الأقل في الاشتباكات واخترقت رصاصة مستشفى قريبا مما سبب حالة من الذعر.

واضرم رجال ميليشيا لبيون النار في مقر امني بوسط طرابلس امس الاحد ونهبوا محتوياته مع احتدام القتال مع ميليشيا مسلحة منافسة.

ونهب مقاتلون مولودين للحكومة أيضا متاجر في منطقة شارع الزاوية الذي تناثرت به البضائع والحطام.

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت بعد ظهر امس في مقر اللجنة الأمنية العليا التي تشكلت العام الماضي لحالة تنظيف الجماعات المسلحة، وتعرض متجر لادوات الرياضية يساعد في تمويل إحدى الميليشيات للنهب.

وقال سكان بحي سيدي خليفة جنوب العاصمة ان القتال اندلع بعد منتصف الليل بقليل عندما احتدم الجدل بين رجال المجموعتين المتنافستين الذين يعملون بتكليف من المفوضية العليا للأمن بشأن احتجاج عضو تابع لإحدى المجموعتين.

والوحدات تابعتان للجنة الأمنية العليا وهي هيئة شاملة لجماعات مسلحة مختلفة ورفض الانضمام للشرطة أو الجيش قائلة انها لا تزال تدار بواسطة موالين للقذافي.

ودوت اصوات إطلاق النار في الحي فيما اضطر مدنيون لإغلاق شارع الزاوية حيث استخدم القتال لمنع السيارات من دخول موقع الاشتباكات، وهرع كثير من المدنيين إلى منازلهم لإحضار أسلحتهم الشخصية.

وقال مقيم يدعى خالد بن نور ان المستشفى استقبل خمس حالات إصابة من الاشتباكات. وأضاف «أحنا عندما مرضى وهم لا يراعون هذا الشيء».

وأضاف أنه يجب ان نتيج هذه الميليشيات للأطباء الهوة حتى يتمكنوا من أداء عملهم.

وقال بعض المقاتلين ان الاشتباكات دارت بلاطاق ذقبة صاروخية في الأخرى.

ودوت اصوات إطلاق النار في الحي فيما اضطر مدنيون لإغلاق شارع الزاوية حيث اشتد القتال لمنع السيارات من دخول موقع

المعارضة تعيد تنظيم صفوفها في قطر والانظار على اجتماع الخميس المقبل مقاتلون يسقطون طائرة حربية ويستولون على حقل نفطي وانفجار قرب مقرات عسكرية وأمنية يهز وسط دمشق

دمشق - عمان - بيروت - وكالات: قال التلفزيون السوري إن قبيلة انفجرت قرب مقرات عسكرية وأمنية في دمشق الأحد، فيما اشتبك مقاتلون معارضون للنظام السوري على حقل نفطي في شرق البلاد في الوقت الذي نتج فيه الانظار إلى المجلس الوطني السوري المعارض الذي بدأ اجتماعا مهما في الدوحة في محاولة لإعادة هيكلة صفوفه وتوسيعها.

وجاء ذلك فيما أسقط مقاتلون سوريون معارضون الأحد طائرة حربية في محافظة دير الزور في شرق سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقل المرصد عن «شهود وناشطين ان مقاتلين من الكتائب الثائرة استقوا طائرة حربية كانت تشارك في قصف محيط كتبية المدفعية عند اطراف مدينة الخاد في دير الزور، وان الطائرة تحطمت قرب بلدة بقرص، وأشار إلى معلومات أولية عن أسر الطيار.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «فجر اريهاويون اليوم (امس) عبوة ناسفة قرب مرآب الاتحاد العام لنقابات العمال»، مضيفة نقلا عن مصدر في المحافظة ان «وزن العبوة الناسفة بلغ نحو خمسين كيلو غراما».

وكان التلفزيون الرسمي السوري اشار الى ان المرآب خلف فندق داما روز في وسط العاصمة والذي كان المراقبون الدوليون الى سورية يتخذون منه مقرا. كما نزل في هذا الفندق الموفد الدولي اسحق الخضر الابراهيمي خلال الزيارة التي قام بها الى دمشق في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر)، ويضم الفندق حاليا مكتب الابراهيمي الذي يديره نائبه مختار لاماني. وبحث التلفزيون صورا لواجهة مبنى مدمر مع آثار حجارة على الرض.

وتوجد في المنطقة التي وقع فيها الانفجار مراكز أمنية عدة بينها مقر هيئة الأركان الذي تعرض من قبل للقنحيرات.

وعلى الأرض، استولى مقاتلون معارضون على حقل نفطي في محافظة دير الزور (شرق) بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية استغرقت ساعات، وأشار المرصد إلى معلومات عن مقتل وجرح واسر حوالي اربعين عنصرا من الجيش النظامي الملف حراسة الحقل.

وقال ان مقاتلين من «لواء جعفر الطيار التابع للمجلس الثوري» نفذوا العملية بعد حصار استمر اياما عدة.

وفي الدوحة، بدأ المجلس الوطني السوري الاحد اجتماعات مصيرية تستمر اربعة ايام وتهدف إلى تعزيز قاعدته التمثيلية في

الرئيس مرسي وجماعة «الاخوان» يهتئون اختيار الانبا تواضروس بابا جديدا للاقباط

القاهرة - ف ب: اختير الانبا تواضروس بابا جديدا للاقباط في مصر اثر «فرقة هيكيلة» قام خلالها طفل صغير بسحب واحدة من ثلاث ورقات تحوي اسماء الشخصيات الثلاث التي انتخبها هؤلاء الاقباط الاسبوع الماضي للمشاركة في هذه الفرقة.

ووفق اختياره قال البابا تواضروس في تصريح للتلفزيون المصري الرسمي «البايا انسان خاد في المجتمع المصري يحمل مسؤولية الحب والسلام لكل فرد على ارض مصر». وأضاف تواضروس «مصر وارضها ارض مقدسة .. وزيارة العائلة المقدسة يبارك ارض مصر».

وعلى اثر بيعت الرئيس محمد مرسي ببرنامجية تهتئة إلى البابا تواضروس الثانية أشار فيها إلى عراقة الكنيسة الارثوذكسية، وإلى انها تعد معلما بارزا من معالم تاريخ مصر وراثتها.

واكد مرسي في برقيته ان شعب مصر شعب واحد، تسوده روح الاخوة والحب بين مسلميه واقباطه.

ويتوجب على الكنيسة القبطية اخطار رئيس الجمهورية عبر وزارة الداخلية باسم الفائز بالمنصب القبطي الرفيع لاعتماده رسميا بقرار جمهوري. كما اصدر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، اعرب فيه عن «تهنئته لنيافة الانبا تواضروس».

وتنضم على الكنيسة القبطية اخطار رئيس الجمهورية عبر وزارة الداخلية باسم الفائز بالمنصب القبطي الرفيع لاعتماده رسميا بقرار جمهوري. كما اصدر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، اعرب فيه عن «تهنئته لنيافة الانبا تواضروس».

(تفاصيل ص 3)

فوضى وتدهور امني بالعاصمة وانفجار مدخل مركز شرطة ببنغازي ميليشيات ليبية متناحرة تشتبك بالصواريخ في طرابلس ومقاتلون ينهبون المتاجر ويحرقون مقر اللجنة الأمنية

طرابلس - وكالات: تبادلت ميليشيات ليبية متناحرة إطلاق النار والقذائف الصاروخية في العاصمة طرابلس امس الأحد واضرموا النيران في مبنى مخابرات سابق في واحدة من أسوأ صور التدهور الأمني بالعاصمة منذ سقوط معمر القذافي.

واصيب خمسة اشخاص على الأقل في الاشتباكات واخترقت رصاصة مستشفى قريبا مما سبب حالة من الذعر.

واضرم رجال ميليشيا لبيون النار في مقر امني بوسط طرابلس امس الاحد ونهبوا محتوياته مع احتدام القتال مع ميليشيا مسلحة منافسة.

ونهب مقاتلون مولودين للحكومة أيضا متاجر في منطقة شارع الزاوية الذي تناثرت به البضائع والحطام.

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت بعد ظهر امس في مقر اللجنة الأمنية العليا التي تشكلت العام الماضي لحالة تنظيف الجماعات المسلحة، وتعرض متجر لادوات الرياضية يساعد في تمويل إحدى الميليشيات للنهب.

وقال سكان بحي سيدي خليفة جنوب العاصمة ان القتال اندلع بعد منتصف الليل بقليل عندما احتدم الجدل بين رجال المجموعتين المتنافستين الذين يعملون بتكليف من المفوضية العليا للأمن بشأن احتجاج عضو تابع لإحدى المجموعتين.

والوحدات تابعتان للجنة الأمنية العليا وهي هيئة شاملة لجماعات مسلحة مختلفة ورفض الانضمام للشرطة أو الجيش قائلة انها لا تزال تدار بواسطة موالين للقذافي.

ودوت اصوات إطلاق النار في الحي فيما اضطر مدنيون لإغلاق شارع الزاوية حيث استخدم القتال لمنع السيارات من دخول موقع الاشتباكات، وهرع كثير من المدنيين إلى منازلهم لإحضار أسلحتهم الشخصية.

وقال مقيم يدعى خالد بن نور ان المستشفى استقبل خمس حالات إصابة من الاشتباكات. وأضاف «أحنا عندما مرضى وهم لا يراعون هذا الشيء».

وأضاف أنه يجب ان نتيج هذه الميليشيات للأطباء الهوة حتى يتمكنوا من أداء عملهم.

وقال بعض المقاتلين ان الاشتباكات دارت بلاطاق ذقبة صاروخية في الأخرى.

ودوت اصوات إطلاق النار في الحي فيما اضطر مدنيون لإغلاق شارع الزاوية حيث اشتد القتال لمنع السيارات من دخول موقع

المعارضة تعيد تنظيم صفوفها في قطر والانظار على اجتماع الخميس المقبل مقاتلون يسقطون طائرة حربية ويستولون على حقل نفطي وانفجار قرب مقرات عسكرية وأمنية يهز وسط دمشق

دمشق - عمان - بيروت - وكالات: قال التلفزيون السوري إن قبيلة انفجرت قرب مقرات عسكرية وأمنية في دمشق الأحد، فيما اشتبك مقاتلون معارضون للنظام السوري على حقل نفطي في شرق البلاد في الوقت الذي نتج فيه الانظار إلى المجلس الوطني السوري المعارض الذي بدأ اجتماعا مهما في الدوحة في محاولة لإعادة هيكلة صفوفه وتوسيعها.

وجاء ذلك فيما أسقط مقاتلون سوريون معارضون الأحد طائرة حربية في محافظة دير الزور في شرق سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقل المرصد عن «شهود وناشطين ان مقاتلين من الكتائب الثائرة استقوا طائرة حربية كانت تشارك في قصف محيط كتبية المدفعية عند اطراف مدينة الخاد في دير الزور، وان الطائرة تحطمت قرب بلدة بقرص، وأشار إلى معلومات أولية عن أسر الطيار.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «فجر اريهاويون اليوم (امس) عبوة ناسفة قرب مرآب الاتحاد العام لنقابات العمال»، مضيفة نقلا عن مصدر في المحافظة ان «وزن العبوة الناسفة بلغ نحو خمسين كيلو غراما».

وكان التلفزيون الرسمي السوري اشار الى ان المرآب خلف فندق داما روز في وسط العاصمة والذي كان المراقبون الدوليون الى سورية يتخذون منه مقرا. كما نزل في هذا الفندق الموفد الدولي اسحق الخضر الابراهيمي خلال الزيارة التي قام بها الى دمشق في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر)، ويضم الفندق حاليا مكتب الابراهيمي الذي يديره نائبه مختار لاماني. وبحث التلفزيون صورا لواجهة مبنى مدمر مع آثار حجارة على الرض.

وتوجد في المنطقة التي وقع فيها الانفجار مراكز أمنية عدة بينها مقر هيئة الأركان الذي تعرض من قبل للقنحيرات.

وعلى الأرض، استولى مقاتلون معارضون على حقل نفطي في محافظة دير الزور (شرق) بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية استغرقت ساعات، وأشار المرصد إلى معلومات عن مقتل وجرح واسر حوالي اربعين عنصرا من الجيش النظامي الملف حراسة الحقل.

وقال ان مقاتلين من «لواء جعفر الطيار التابع للمجلس الثوري» نفذوا العملية بعد حصار استمر اياما عدة.

وفي الدوحة، بدأ المجلس الوطني السوري الاحد اجتماعات مصيرية تستمر اربعة ايام وتهدف إلى تعزيز قاعدته التمثيلية في

مشروع كلينتون للحسم في سورية عبد الباري عطوان

فجأة، وبعد تصريحات نارية صريحة من السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية، اصبحنا المعارضة السورية وخلافاتها تحتل العناوين الرئيسية في معظم الصحف ونشرات اخبار التلفزة العربية والاجنبية. فماذا حدث بالضبط، ولماذا كل هذه الجهود والاجتماعات، وفي مثل هذا التوقيت بالذات؟

من المؤكد ان السيدة كلينتون لم تبادر بسحب الشرعية التمثيلية من المجلس الوطني السوري، ويمثل هذه القسوة والحسم، وتطالب بحسم تمثيلي اوسع يضم فصائل الداخل المقاتلة، واعطائها دورا اكبر في قيادة العمل السياسي السوري المعارض، لولا وجود مشروع تدخل امريكي من المرجح ان يكون عسكريا.

السيدة كلينتون كانت من ابرز المساندين للمجلس الوطني السوري طوال العشرين شهرا الماضية، وكادت ان تستصدر قرارا ملزما من تحالف اصدقاء سورية، الذي يضم مئة دولة، بالاعتراف به كمثل شرعي وحيد للمعارضة، وكبديل للنظام الحاكم في دمشق، ولكن اقتحام القنصلية الامريكية في بنغازي، وانفجار العنف في مختلف انحاء ليبيا كان نقطة التحول الرئيسية في موقف كلينتون وحكومتها.

الدور المحوري الذي تلعبه الجماعات الجهادية في سورية حاليا، والمناطق الواقعة خارج سيطرة النظام في ادلب وحلب ومرة النعمان واعزاز، وتساعد وتيرة السيارات المفخخة التي تستهدف مؤسسات امنية تابعة للنظام، يثير قلق واشنطن وعواصم اوروبية اخرى من تحول سورية الى قاعدة جديدة لتنظيم القاعدة، والفصائل التي تتبنى عقيدته السلفية الجهادية المتشددة.

هناك نظرية تقول ان النظام السوري ربما انسحب من بعض المناطق، ولم يحاول الدفاع عنها بشراسة، خاصة في ادلب وحلب، بسبب عاملين رئيسيين: الاول هو تقليص خسائره، وبعد ادراكه بان الهزيمة محققة، والثاني رغبته في خلق فتنة بين المقاتلين السوريين والجماعات الجهادية، ثم بين هذه الجماعات وقطاع من المواطنين السوريين الذين يفضلون مجتمعها مدنيا، ولا يستطيعون العيش في ظل تطبيقات متشددة للشريعة الاسلامية.

في مدينة حلب، على سبيل المثال لا الحصر، اعترف بعض العناصر التابعة للجيش السوري الحر بعدم رضا بعض اهالي المدينة على اسلوب ادارتهم لبعض المناطق، كما وقعت اشتباكات بين عناصر الجيش والاكراه في الأحياء الكردية في المدينة.

وليس ادل على وجود خطة للنظام لتأجيج هذه الخلافات والصدامات بين المواطنين، أو بعضهم، وقوات المعارضة المسلحة، استمراره، أي النظام، في تزويد المناطق الواقعة تحت سيطرة الاخيرة بالكرهباء والماء.

الإدارة الامريكية، باتت تعطي الأولوية في الوقت الراهن لمحاربة الجماعات الاسلامية المتشددة، والقضاء عليها قضاء مبرما، ولهذا تخطط حاليا لتدخل عسكري للقضاء على هذه الجماعات في شمالي مالي ومنطقة الساحل الافريقي بشكل عام، وشن حرب بطائرات بدون طيار في ليبيا للغرض نفسه.

من الواضح ان واشنطن تريد اطاحة النظام السوري، ولكن من خلال تسليح مكثف للمعارضة السورية، على غرار ما فعلته في افغانستان لرد القوات السوفييتية منها واسقاط النظام الشيوعي الذي تدخلت لحمايته والحفاظ على استمراره في السلطة، ولكن عمليات التسليح المتفق عليها، لا يمكن ان تتم في ظل وجود قوي للجماعات الاسلامية المتشددة.

السيدة كلينتون تريد ان يقوم الجيش السوري الحر، والغصائل العسكرية الاخرى المنشققة عن الجيش النظامي بالدخول في حرب لتصفية الجماعات الجهادية بأسرع وقت ممكن، و«تطهير» الاماكن «المحررة» منها كشرط لتزويد هذه الفصائل بأسلحة حديثة ومتطورة مثل صواريخ سميف المرشح لرئاسة طاشنار، وصواريخ مضادة للدروع والذبابات، لأن هذه هي الضمانة الوحيدة لعدم وقوع هذه الصواريخ في ايدي الفصائل الاسلامية المتشددة، وبما يؤدي الى استخدامها ضد اسرائيل في مراحل لاحقة في حال اسقاط النظام.

السيد رياض سميف المرشح لرئاسة حكومة المنفى السورية التي ستكون البديل للنظام وحكومته، تحدث بطريقة ذكية عن هذا الخطط عندما قال ان واشنطن تريد تزويد المعارضة بأسلحة حديثة متطورة اذا ما توحدت المعارضة واقامت جسما تمثليا تنضوي فيه معظم او كل فصائل المعارضة.

لقاء الدوحة الذي بدأ امس ويستمر لثلاثة ايام، وتشارك فيه أكثر من 400 شخصية سياسية سورية معارضة من مختلف السوان الخليف السوري السياسي سيكون هو الاختيار الحقيقي لهذا المخطط الامريكي الجديد، وسيكون التصدي الأكبر يوم الخميس المقبل عندما تنضم فصائل معارضة الداخل، او مطولون عنها، الى الجسم السياسي الجديد وانتخاب مكتب سياسي وحكومة بديلة، وتوزيع المناصب والوزارات بالتالي بطريقة مرضية للجميع.

لا جدال في ان هناك خلافات كبيرة ستحدث بسبب التنافس على المقاعد، ولا غرابة اذا ما قرر البعض تكوين معارضة ضد المعارضة، ولن يكون مفاجئا اذا ما اعترضت قوى اقليمية على التشكيل الجديد. فاتهامات التخوين والعمالة لامريكا بدأت تتطاير ضد هذا أو ذاك في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان لافتا ان تركيا التي كانت القابلة التي ولد على يديها المجلس الوطني السوري بدأت ترفع الكارت الأصفر، وربما الأحمر لاحقا، اذ لم تترك لها التشكيلة الجديدة، واجتماع السيد احمد داوود اوغلو المفاجئ مع قيادة المجلس الوطني في اسطنبول قبل ثلاثة ايام، وقيل توجههم الى الدوحة يطرح العديد من علامات الاستفهام.

الاربعاء المقبل سيسدل الستار على الانتخابات الامريكية، وتنتهي بذلك مرحلة الانتظار وتاجيل القضايا الملحة، ومن بينها الملف السوري، وكل ما يمكن التنبؤ به هو ان الاسبوع والشهور المقبلة قد تشهد تحركات حاسمة، ومعارك دموية طاحنة، وسقوط المزيد من الضحايا، وربما بأعداد كبيرة.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل سينجح المخطط الامريكي الجديد في توحيد المعارضة وتسليحها بعد ذلك، واسقاط النظام بالتالي؟

الترتب في الإجابة هو قمة العقل والتعقل، والانتظار وعدم الغفز الى النتائج هو عين الحكمة، لأن كل المفاجآت وأردة الأزمات مفتوحة على كل الاحتمالات.

ولا تحتاج الطائفة إلى مدرجات وتستطيع الإقلاع والهبوط عموديا.

Twitter: @abdelbariatwan

افغانستان تفضل أوباما وباكستان تميل نحو رومني... والات الاقتراع لا تزال تشكل هاجسا مرشحا الرئاسة الامريكية متعادلان قبل 48 ساعة من الانتخابات



الرئيس الامريكي باراك اوباما

المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني

طيار سوف تستمر أيا كانت هوية المرشح الأميركي. وأضاف «اعتقد أنها ستستمر حتى يكون هناك حكومة ذات شكل مختلف في باكستان». وفي مقابلة مع شبكة «بي بي سي» قال رومني إن باكستان ستستمر حتى يكون هناك حكومة ذات شكل مختلف في باكستان. وقال رومني إن باكستان ستستمر حتى يكون هناك حكومة ذات شكل مختلف في باكستان. وقال رومني إن باكستان ستستمر حتى يكون هناك حكومة ذات شكل مختلف في باكستان.

الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان تدخل عامها الثاني عشر. وحركة طالبان التي أطاح بها من كابول عام 2001، لا تزال عدوا منيعا رغم اتفاق مليارات الدولارات ومقتل الآلاف. وصرح الرئيس باراك أوباما ومناقسه الجمهوري ميت رومني بأنها سوف يسحبان القوات الأمريكية المقاتلة البالغ عددها 67 ألف جندي من أفغانستان بحلول عام 2014. وبخلاف ذلك لم يتحدث أي من المرشحين كثيرا عن الحرب. وقال المحلل السياسي الأفغاني سليمان لايق إن طرق وأساليب تنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية تختلف بين المرشحين. وأوضح إن ميت رومني والحزب الجمهوري هما الأكثر احتمالا لنشر حرب جديدة ضد إيران. وقال النائب البرلماني سيد اسحاق جيلاني أيضا إن رومني إذا فاز «فإن الأفغان سوف يكونون أحد الضحايا لوقفه المتشددة ضد إيران». وقال جيلاني إن مليوني لاجئ أفغاني في إيران سوف يعانون وسوف ينقل التركيز إلى العراق. وقال العريق السياسي فضل الرحمن إن أوباما حسن علاقته مع الرئيس الزنقي حامد كرزاي في العام الماضي. وقال سلطان إن الغارات بالطائرات بدون طيار من المؤكد أن تظل موضوعا هاما في العلاقات الباكستانية الأمريكية. وقال المحلل العسكري الباكستاني رسول بوكس ريس إن الهجمات بالطائرات بدون

بعض الخبراء عن مخاوف مماثلة تتعلق بتكنولوجيا الاقتراع. وعلق دوغلاس جونز عالم الكمبيوتر في جامعة أيوا الذي شارك في تأليف كتاب نشر هذا العام تحت عنوان «الضاديق المسورة» بقوله «لست متأكدا من أننا نحرزنا تقدما منذ العام 2000». ويضيف «لقد بدلنا جهدا خارقا لتغيير أنظمة الاقتراع، ولكن في العديد من الحالات تخلفنا عن تلك الأنظمة بسرعة كبيرة، واستبدالها بنظامنا لم تخضع لفحوص كافية». وقال جونز إن عمر التكنولوجيا في بعض الات الاقتراع أصبح يقرب من العشرة أعوام ويجب تحديثها. وبعض الأنظمة تعاني من عيوب أمنية أو ربما لا تسمح بالقيام بأداء الفرز أو التدقيق. وأوضح «كلما اقتربت الانتخابات، تصبح جميع نقاط الضعف واضحة». وقال «توقع أن الناس سيحاولون تساؤلات عن حدوث مخالفات في بعض الولايات التي تتقارب فيها النتائج». وتنصب معظم الانتقادات على الات الاقتراع ذات الشاشات التي تعمل باللمس والتي تتفقر إلى إمكانية الطباعة على الورق. ويتوقع أن يستخدم نحو 25% من الأمريكيين أجهزة الات الاقتراع الإلكترونية التي لا تستخدم فيها الورق، طبقا لمنظمة «فيرفايد فونتنغ» المتخصصة في التأكيد من عمليات التصويت. وفي الوقت الذي يستعد فيه الأمريكيون للتصويت لاختيار رئيسهم القادم، ينجاز الأفغان والباكستانيون إلى الجانب الذي يتفق ومصالحهم ولكنهم متشككين في أن يطرأ تغيير على السياسة الأمريكية.

احتجاجات المعارضة الكويتية مستمرة رغم تحذير الحكومة من التظاهر بدون تصريح

ولتظهر بيانات لرويترز ان مؤشر بورصة الكويت تراجع امس الأحد لادنى مستوى منذ تموز (يوليو) عام 2004. وشارك ساسة معارضون وجماعات شبابية ومؤيدهم في مظاهرات في الأونة الأخيرة احتجاجا على تغييرات في قانون الانتخابات والتي أعلنتها الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح الشهر الماضي. ويقول بعض ساسة المعارضة إن التغييرات محاولة لنزع المرشحين الموالين للحكومة ميزة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في الأول من ديسمبر كانون الأول ويقولون إنهم سيقاطعون الانتخابات. ووصفت المعارضة التغييرات التي تتيح للناخبين اختيار مرشح واحد فقط لكل دائرة انتخابية بأنها «انقلاب على الدستور» قائلين إن هذا التعديل سيحرم مرشحين من الحصول على الأغلبية التي فازت بها في الانتخابات الماضية. وهم يقولون إن تشكيل تحالف انتخابي - يعتمد على قيام أنصار مرشح ما باختيار مرشح آخر للحصول على دعم مقابل - سيصبح غير متاح بوجود النظام الجديد. والأحزاب السياسية مضطرة في الكويت لذلك يعتمد النواب على قدرتهم على تشكيل كتلتا تستند لروابط سياسية وعائلية.

الكويت - من سيلفيا وستال وأحمد حاجي: قال ناشط كويتي إن المعارضة في الكويت ستستمر دائما في الاحتجاج على قواعد التصويت الجديدة رغم تحذير الحكومة من أنها لن تتهاون مع المظاهرات التي لا تحصل على تصاريح. وقالت الكويت السبت إنها لم تسمح بأي احتجاجات وحذر رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح من أن الشرطة قد تستخدم القوة إذا استشعرت السلطات أن البلاد معرضة لخطر كبير. ولم تشهد الكويت اضطرابات مماثلة لما شهدته في الربع العربي في العام الماضي لكن توترات حدثت بين البرلمان المنتخب والحكومة التي تهيمن عليها أسرة الصباح. وحظرت السلطات تجمع أكثر من 20 شخصا الشهر الماضي بعد مظاهرة قادتها المعارضة وشارك فيها الآلاف وانتهت باشتباكات بين المحتجين والشرطة نقل خلالها 30 شخصا على الأقل إلى المستشفى. وقال ناشط في المعارضة طلب عدم نشر اسمه «ستستمر» المعارضة لم تعد تحدثت ببيانات الحكومة».

الرئيس الفرنسي يبحث في السعودية الملفين السوري والإيراني

الرياض - ب.أ: وصل إلى جدة على ساحل البحر الأحمر أمس الأحد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في زيارة إلى السعودية. هي الأولى له بعد توليه السلطة في بلاده في أبريل الماضي، لإجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تتركز على الملفين السوري والإيراني. ويرافق الرئيس الفرنسي خلال زيارته للمملكة وفد وزاري رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ووزيرة الدولة للتجارة الخارجية نيكول بريك، ومستشار أولاند للدبلوماسية بول جان أوريزي، والسفير الفرنسي في الرياض برتران بيزانسون. ومن المقرر أن يقيم العاهل السعودي حفل غداء تكريما للرئيس أولاند. ويلقي الرئيس أولاند خلال الزيارة مع ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وعدد من كبار المسؤولين. وكان الرئيس الفرنسي قام أمس بزيارة خاطفة إلى بيروت أكد خلالها رفض بلاده لزعزعة استقرار لبنان وتصميمها على حمايته، في مواجهة «الأخطار» الناتجة عن الأزمة القائمة في سورية المجاورة. ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» السبت أن الجانبين السعودي والفرنسي سيبحثان خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأكد السفير الفرنسي لدى السعودية برتران بيزانسون أن هناك «تطابقا في وجهات النظر بين الرياض وباريس على ضرورة معارضة الرئيس السوري بشار الأسد السلطة إضافة إلى ذلك فإرأنا أننا نلتقي حول لبنان». وقال بيزانسون لصحيفة «الرياض» أمس إن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، سيقوم بإجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز «حكيم الشرق» حول



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

الملفات الإقليمية والدولية الرئيسية، مشيرا إلى أن هذه الزيارة من أجل تطوير «علاقاتنا في جميع المجالات لاسيما على الصعيد الاقتصادي». يشار إلى أن الاستشارات الفرنسية في

صحيفة: جنود بريطانيون يؤذون أنفسهم عمدا للتخلص من الخدمة في أفغانستان

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «بيلي اكسبريس» أمس الأحد، نقلاً عن مصادر طبية، أن عدداً متزايداً من الجنود البريطانيين يؤذون أنفسهم عمداً للتخلص من الخدمة في أفغانستان. وقالت الصحيفة إن أرقام وزارة الدفاع البريطانية تبين أن عدد الجنود البريطانيين الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان بسبب إصابات غير قتالية فاق بعدل الضعف عدد نظرائهم الذين أعيدوا إلى بريطانيا جراء إصابتهم بجروح بليغة في العمليات القتالية. وأضافت نقلاً عن أرقام الوزارة أن 471 جندياً بريطانيا تم إجلاؤهم إلى المستشفيات البريطانية جراء إصابتهم بجروح غير قتالية بالمقارنة مع 151 جندياً أصيبوا بجروح في العمليات القتالية بأفغانستان، حتى الفترة المنتهية في آب/أغسطس من العام الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أن طبياً عسكرياً بريطانياً أكد أن «هناك نسبة متزايدة من الجنود تؤذي نفسها عمداً مغادرة مسرح العمليات في أفغانستان، وتشمل الأساليب إحداث جروح بليغة بالأسكاكين وتناول السموم». ونسبت إلى العقيد ريتشارد كيمب، قائد القوات البريطانية في أفغانستان عام 2005، قوله «الجروح الذاتية ليست ظاهرة جديدة رغم ندرتها.. وواجهت شخصياً عدداً من هذه الحالات، وتوصي سياسة الجيش البريطاني بإبلاغ كل جندي يصل إلى هذا المستوى من التطرف لأنه لا يصلح للعمليات القتالية وسيكون ضرره أكبر». وذكرت صحيفة اكسبريس أن 6612 جندياً بريطانياً تم إجلاؤهم من ساحات القتال منذ عام 2001، من بينهم 2005 جنود أصيبوا بجروح قتالية. ونقلت عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية، قوله «ليس هناك دليل على أي ارتفاع في حوادث الجنود البريطانيين الذين أعيدوا من أفغانستان نتيجة إصابات ذاتية».

مقتل 13 مسلحا من آخرين واعتقال 25 آخرين عمليات أمنية الحكومة الافغانية تدرس فرض حظر على «مجموعة الازمات الدولية» وجندي امريكي يمثل الاثنين امام القضاء بتهمة ارتكاب مجزرة في افغانستان

كابول - وكالات: قال مسؤول أفغاني بارز أمس الأحد إن الحكومة الأفغانية تدرس فرض حظر على مجموعة الازمات الدولية، وهي مؤسسة بحثية خاصة مقرها أوروبا، مشيراً إلى أن تقاريرها تحركها «دوافع سياسية». وقال إيمان فايزي الناطق باسم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «ب.أ» إن «عمليات وأنشطة مجموعة الازمات الدولية في أفغانستان تحركها دوافع سياسية كما أن تقييم الوضع في البلاد يفقد المصداقية». وكانت المجموعة أصدرت التقرير الماضي تقريرا انتقد فيه كرزاي قائلة إنه يبدو أكثر اهتماما بتكريس سلطته في وسيلة بدلاً من ضمان مصداقية النظام السياسي والاستقرار طويل الأمد في البلاد». وقالت المجموعة البحثية غير الحكومية والتي تعمل على نقادي النزاعات، ومقرها بروكسل، في تقريرها أيضاً أن الدولة الأفغانية قد تنهار وربما تنتسب حرب أهلية في أعقاب انسحاب حلف شمال الأطلسي (ناتو) في عام 2014. وأشارت مجموعة الازمات الدولية في تقريرها إلى أن «أفغانستان، التي يعصف بها الفساد والنزعات القبلية، أبعد ما تكون عن الاستعداد للاضطلاع بمسؤولية الامن عندما تنتسب قوات الناتو والولايات المتحدة في عام 2014». وقال فايزي إن تقرير مجموعة الازمات في أفغانستان جاءت «سلبية وحزينة ومتشائمة بدلا من أن تكون انعكاسا حقيقيا للوضع على مدى السنوات الـ 11 الماضية.. يبدو أن الدافع وراء هذه التقارير هو تضليل الشعب الأفغاني وخلق جو من الارتباك بشأن مستقبلهم». وأضاف فايزي في رسالة عبر البريد الإلكتروني لـ «ب.أ»:

فورت لويز- مأكهور، بحسب الصحيفة. وقال المحامي للصحيفة «بنا المرة الوحيدة ربما التي ستمتحن فيها من الوصول اليهم، إذا لم يحضروا إلى المحاكمة (المحتملة) ... وأضاف لهذا السبب تنكسي هذه الجلسات الأولية أهمية كبيرة». وفي اتصال مع وكالة فورت لويز برس، تعذر المتحدث مع المحامي براون على الفور لتأكيد هذه المعلومات أو نفيها. وأكدت وسائل اعلام ان الجندي احقسي الخمر قبل المجزرة وكان في حالة صدمة عندما رأى أحد صدقاته مصابا إلى جانبه. وأشار قرار اعادته إلى الولايات المتحدة غضب القرويين الافغان الذين كانوا يطالبون بمحاكمته في افغانستان. وقد تم دفع تعويضات لعائلات الضحايا بما يعادل 46 الف دولار عن القتلى وعشرة الاف دولار عن الجرحى، وفقا للسلطات الافغانية. ووصف السرجنت بيلز في انه «شخص لطيف» لا تفرق البسمه محياه ويحب المراحة. والجندي الذي يحمل اوسمه وعمل ثلاث مرات في العراق ثم في افغانستان في كانون الاول/ديسمبر 2011، يتحدر من مدينة نورود قرب سينسباني (أوهايو، شمال).

قراءة طلب استجواب للرئيس الإيراني أمام البرلمان مجلس الشورى يريد الاستماع لاحمدي نجاد بشأن الازمة النقدية

طهران - وكالات: ونكرت وكالة الأنباء الشورية الرسمية الأحد ان مجلس الشورى الإيراني دعا الرئيس محمود احمدي نجاد لاستجوابه حول ادارة أزمة الريال بعدما فقدت العملة ثلثي قيمتها مقابل الدولار. وتبين 77 نائبا النص الذي يطلب من الرئيس التوجه الى مجلس الشورى لوضع اسباب «تاخر الحكومة في اتخاذ قرارات لادارة سوق الصرف» بعد تراجع الريال مجددا في تشرين الاول/اكتوبر عندما خسر اربعين بالمئة من قيمته خلال ايام. وينص القانون على ضرورة جمع

اردوغان يصف اضراب معتقلين اكراد عن الطعام بـ«الابتزاز»

انقرة - ا.ب.ب: أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان السبت انه لن يخضع ل«ابتزاز» المعتقلين اكراد الضربيين عن الطعام والذين يطالبون بتحقيق ظروف اضراب الزعيم التاريخي لحزب العمال الكردستاني الانفصالي عبد الله اوجلان. وقال اردوغان في كلمة بمناسبة مرور عشر سنوات على تولي حزبه العدالة والتنمية السلطة «لا تعارضوا الابتزاز، لن نطلق سراح الزعيم ارهابي لمجرد انكم تطالبون بذلك ولا نتحکم نقومون بهذا بل عمل». وشيرا الى المسؤولين اكراد الذين يقفون وراء حركة الاضراب عن الطعام.



البطريك الجديد بمصر يعطي أولوية لتعزير العيش المشترك مع المسلمين اختيار الأنبا تواضروس بابا للأسكندرية وبطريركا للكراسة المرقسية.. ومرشد الإخوان يهنئ



الأنبا باخوميوس يعلن فوز الأنبا تواضروس

القاهرة - وكالات: اختارت «القرعة الهيكلية» في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، امس الأحد، الأنبا تواضروس، أسقف عام البحيرة، ليكون البابا 118، خلفاً للبابا الراحل شنودة الثالث. وجرى في مقر بطريركية الأقباط الأرثوذكس في مصر، مراسم «القرعة الهيكلية» لاختيار البابا الجديد، بقداًس إلهي، وتم اختيار الطفل بيشوي جرجس مسعد للمشاركة في مراسم القرعة. وضع التقاط طفل لورقة تحمل اسم الأنبا تواضروس من بين ثلاث ورقات في إناء زجاجي على مذبح الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة نهاية عملية طويلة لاختيار البطريك الجديد للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في خطوة يأمل المسيحيون من مصر أن تساعدهم على تهدئة مخاوفهم من الأوضاع التي تتغير بسرعة في البلاد.

وأصبح الأنبا تواضروس البابا 118 للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وسيجلس على كرسي مار مرقس الرسول خلفاً للبابا شنودة الثالث الذي قاد الكنيسة لمدة 40 عاماً وتوفي في (أيار) (مارس) بعد نحو عام من انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك صعد بعدها تيار الإسلام السياسي ليتمتع شعور الأقباط بالقلق على مستقبلهم.

لكن الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين شدد على أنه يحافظ على مصالح جميع المصريين.

ولد تواضروس بمدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني عام 1952 وانتقل للعيش في سوهاج بصعيد مصر في سن الخامسة وأقام هناك سنوات قبل أن ينتقل مع أسرته إلى مشهور عاصمة محافظة البحيرة ليتعلم على يد مطرانها الأنبا باخوميوس. وتواضروس واسمه بالميلاد وجيه صبحي باقي حاصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة الإسكندرية عام 1975 وحصل أيضاً على بكالوريوس الكلية الإكليريكية ونال زمالة هيئة الصحة العالمية من إنجلترا عام 1985.

وعمل تواضروس بعد التخرج مديراً لمصنع حكومي للادوية وسيم راهبا عام 1988 في دير الأنبا بيشوي بصعراء وادي النطرون ثم أصبح أسقفاً عاماً للبحيرة عام 1997. ويعرف تواضروس الذي ألف 13 كتاباً بمهاراته الإدارية وشخصيته الهادئة وإجادته للغة الإنجليزية. وسبواحه تواضروس العديد من التحديات

اتهم مسيحي من أصل مصري بانتحاله في الولايات المتحدة.

وقال تواضروس الذي سمي امس البابا تواضروس الثاني «كعصرين نحن نعيش مع إخوتنا المسلمين.. هذه أولوية هامة جدا في العيش المشترك.. والحيادة المشتركة.. والمسؤولية في أن نحافظ على ذلك».

وكان الأنبا تواضروس قبل اختياره بطريركا في القرعة الهيكلية التي أجريت في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة اليوم أسقفاً عاماً لكناش محافظة البحيرة في دلتا النيل.

وهذا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بدیع، اليوم الأحد، الأنبا تواضروس الثاني بمناسبة اختياره بابا للأسكندرية وبطريركا للكراسة المرقسية.

وقال بدیع في رسالة تهنئة وجهها إلى البابا تواضروس الثاني، عبر الصفحة الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين، «أقدم لكم بأسمى التهانئ القلبية الجدي لتعزير الوحدة في البلاد التي شهدت مؤخرًا لحاقه في مصر صرح الحبيبة وشعبها الكريم».

الاسقف تواضروس الصيدي الذي أصبح بابا الأقباط

الخدان من أولوياتنا فالخدمة التي سوف تصنع نهضة جديدة داخل الكناش سواء بمصر أو ببلاد المهجر.

ويطالب الأنبا تواضروس بإنشاء معهد لإعداد خدام كناشس المهجر لإطلاعهم على الثقافات المختلفة في الدول الأوروبية وأمريكا وكندا، معتبرا أن إقامة قنوات الحوار مع الشباب أمر ضروري فهو يرى ضرورة لم الشمل بين الكنيسة وأقباط المهجر من جهة، والكنيسة والشباب المسيحي من جهة أخرى.

ويتعبر الأنبا تواضروس أن باب الكنيسة هو صمام الأمان للكنيسة والدولة، مؤكدا ضرورة استمرار العلاقة الطيبة بين المسيحيين والمسلمين في مصر، وطالب وسائل الإعلام بالتركيز على القيم المشتركة بين الجانبين لنجد التوافق ودعم الوحدة الوطنية.

ويعد تواضروس الثاني من أنصار أن تتركز الكنيسة على الشؤون الدينية ولا تتدخل في السياسة الا في حالات استثنائية.

ديو الأنبا بيشوي بوادي التطرون وظل طالب رهبة حتى ترحيل في 31 تموز/يوليو عام 1988، ورسم قسا في 23 كانون الأول/ديسمبر 1989، ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة في 15 شباط/فبراير 1990، ثم نال درجة الأسقف في 15 حزيران/يونيو 1997.

ويحظى الأنبا تواضروس بتأييد الأنبا باخوميوس، الذي شغل موقع قائمقام البطريك منذ وفاة البابا شنودة الثالث في آذار/مارس الماضي، فهو تلميذه وعمل معه في أسقفية البحيرة لفترة طويلة.

وقبل الانتخابات، حصل الأنبا تواضروس على تأييد من عدد من الأساقفة من أبرزهم الأنبا دميان أسقف المنيا والأنبا سوريال أسقف ملبورن والأنبا مكاريوس رئيس دير السريان والأنبا باخوم أسقف سوهاج.

وعن رؤيته لمستقبل الكنيسة قال الأنبا تواضروس أخيرا في مقابلة تلفزيونية «يجب أن نهتم بفضول التربية الكنسية منذ الصغر وأن نجعل فصول إعداد

القاهرة - ا ف ب: الأنبا تواضروس أسقف محافظة البحيرة (شمال) الذي أصبح بابا الأقباط الجديد هو صيدلي في الستين من عمره صعد تدريجيا السلك الكنسي.

وشاءت الصدفة أن يكون يوم إجراء القرعة الهيكلية هو يوم عيد ميلاده الستين، فهو من مواليد 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1952.

وحل الأنبا تواضروس في المركز الثاني في الانتخابات التي جرت الاثنين الماضي لاختيار ثلاثة مرشحين يشاركون في «القرعة الهيكلية» لاختيار البابا إذ حصل على 1623 صوتا.

ولد الأنبا تواضروس باسم وجيه صبحي باقي سليمان، وحصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة الإسكندرية عام 1975، وحصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية وزمالة الصحة العالمية بانجلترا عام 1985، وظل يعمل مديراً لمصنع أدوية تابع لوزارة الصحة بدمهور، حتى ذهب في 20 آب/أغسطس 1986 إلى

وزير الدفاع بالعريش وقوات الجيش تتسلم المقرات الأمنية والأقسام في سيناء اقالة مدير امن شمال سيناء بعد مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في هجوم مسلح

القاهرة - وكالات: وصل وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي إلى مدينة العريش امس الأحد لتلقي الأوضاع الأمنية في محافظة شمال سيناء خاصة بعد حادث مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة واصابة ثلاثة آخرين في هجوم مسلح على سيارة للشرطة السبت.

وقد وردت ثلاثة أشخاص من سيناء برصاص كمين للشرطة خلال اليومين الماضيين. إلى ذلك قرر وزير الداخلية المصري اللواء أحمد جمال الدين الحد أقالة مدير امن شمال سيناء اللواء احمد بكر وتعيين اللواء سميح بشندي مديرا للامن غداة حركة احتجاج غير مسبوقة لرجال الشرطة في المنطقة عقب مقتل ثلاثة من زملائهم في هجوم شنه مسلحون.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا والسبب واصيب رابع في هجوم مسلح على سيارة للشرطة على طريق جسر الوادي بمدينة العريش في سيناء.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية الأحد ان افراد

عواصم - وكالات: وصل وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي إلى مدينة العريش امس الأحد لتلقي الأوضاع الأمنية في محافظة شمال سيناء خاصة بعد حادث مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة واصابة ثلاثة آخرين في هجوم مسلح على سيارة للشرطة السبت.

وقد وردت ثلاثة أشخاص من سيناء برصاص كمين للشرطة خلال اليومين الماضيين. إلى ذلك قرر وزير الداخلية المصري اللواء أحمد جمال الدين الحد أقالة مدير امن شمال سيناء اللواء احمد بكر وتعيين اللواء سميح بشندي مديرا للامن غداة حركة احتجاج غير مسبوقة لرجال الشرطة في المنطقة عقب مقتل ثلاثة من زملائهم في هجوم شنه مسلحون.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا والسبب واصيب رابع في هجوم مسلح على سيارة للشرطة على طريق جسر الوادي بمدينة العريش في سيناء.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية الأحد ان افراد

مصر: تأجيل النظر بقضية المتهمين بازدرء الأديان وتمزيق الإنجيل

القاهرة - يوب بي: أجزأت محكمة مصرية، امس الأحد، إلى يوم 17 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، محاكمة محمد أحمد محمود الشهرير باسم «الشيخ أبو إسلام» وآخرين المتهمين بازدرء الأديان وتمزيق الإنجيل.

وقررت محكمة جنح مدينة نصر، اليوم، تأجيل رابع جلسات محاكمة الشيخ محمد أحمد محمود الشهرير باسم «أبو إسلام»، رئيس فضائية «الامة»، ونقيب إسلام، والمرح الصحافي هاني ياسين، وفي قضية اتهامهم بازدرء الدين المسيحي علانية، واتلاف وحرق نسخة من الإنجيل إلى جلسة تعقد

مسؤول أممي يمني يقول إن شحنة الأسلحة المصادرة بمينااء عدن تخص قياديا في حزب الإصلاح



يمنيون يحتفلون بعيد الغدير السبت في صنعاء

صنعاء - يوب بي: كشف مصدر أممي يمني، امس الأحد، عن أن صفقة الأسلحة التي صادرتها سلطات ميناء عدن جنوب اليمن السبت تخص رجل أعمال وقيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح «الإخوان المسلمون»، وأن محاولات جرت للأفراج عن الصفقة من قبل مسؤولين في الحكومة اليمنية.

ونقل موقع «عند الغد» المستقل، عن المسؤول الأممي الذي وصفه برفيع المستوى، قوله «أن شحنة الأسلحة تتبع لرجل أعمال وقيادي بارز في حزب الإصلاح، النزاع السياسي للاخوان المسلمين في اليمن، وأن أطراف نافذة في حكومة الوفاق الانتقالية حاولت جاهدة منذ ظهر أسس الاول للمة القضيعة والإدعاء أن الشحنة المصنوبة في قطع حديد ومواسير».

واوضح المسؤول أن «قياديا في حزب الإصلاح يعدن ويعمل في مجال التجارة وقاد في الأونة الأخيرة تحركات سياسية مكثفة، تواصل مع مخلص جمركي من أبناء المدينة هو عدنان سوابيع، وطلب منه تخليص إجراءات شحنة الأسلحة المهربة على أنها بضاعة بسكويت مملوكة لأحد أصدقائه من العاصمة اليمنية صنعاء ويدعى صالح البعداني»، مشيرا إلى أن «القيادي» الإصلاحية «في عدن كان يخلصها للقيادي الإصلاحى ورجل الأعمال البارز في صنعاء»، الذي تحفظ المسؤول الأممي على نشر اسمه حتى اكتمال التحقيقات.

وقال المسؤول الأممي الرفيع، إن أعمال ضغط مكثفة على المسؤولين في ميناء عدن بهدف نفي وجود أية شحنة أسلحة والسماح لها بالمرور، كاشفا أن بين الأسلحة المصنوبة أسلحة خاصة بالمهربة، والتي يمكن أن تقود عقوبتها للسجن، ويأتي هذا الكشف بعد اتهام 5 جنود من مشاة البحرية الملكية البريطانية الشهر الماضي بقتل مسلح من حركة طالبان في أفغانستان عام 2011.

وأشارت الصحيفة إلى أن 4 من رجال الشرطة العراقية ادعوا بأنهم احتاجوا إلى علاج في المستشفى بعد تعرضهم للتعذيب على أيدي جنود من القوات البريطانية البريطانية بمرکز للشرطة في بلدة المجر الكبير، جنوب العراق، ويطالبون الآن بتعويض.

وفد دبلوماسي مصري يتوجه إلى بروكسل لبحث التعاون مع أوروبا

القاهرة - ب أ: وجه نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الاتحاد الأوروبي السفير بدر عبد العاطي على رأس وفد إلى بروكسل في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بالاتحاد الأوروبي.

ويبحث عبد العاطي مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي آخر تطورات الوضع في المنطقة مع بحث سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي خاصة فيما يتعلق بمبادرة الاتحاد من أجل المتوسط ومتابعة أنشطتها الفعالة القادمة وبحث تمويل المشروعات الخاصة بها والتي تشمل قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والطاقة وبحث تمويل المشروعات التي تقام في دول المتوسط ومن بينها مصر خاصة في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة.

جنوب اليمن القادمة من تركيا.

ونقلت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني عن مصدر أممي قوله إن «الأجهزة الأمنية في ميناء عدن، أحبطت اليوم، دخول شحنة كبيرة من الأسلحة كانت على متن حاوية قادمة من تركيا وتم التحريز عليها».

وتزدهر تجارة السلاح في اليمن التي يديرها كبار النافذين من عسكريين ووجهاء قبليين حيث يتم إمداد الأطراف المتصارعة في القرن الأفريقي بما تحتاجه من جميع أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

صوروا البعض المسدسات التي كانت ضمن الشحنة العسكرية التي أعلن عن مصادرتها.

والزم الرئيس اليمني عبره بمر منصور هادي الجهات ذات العلاقة بالعمل كفريق واحد وسرعة الكشف عن أبعاد هذه الشحنة ومن يقف خلفها، خاصة بعد تبليغه أن نافذين يحاولون إخفاء القضية ونفي وجود أية شحنة تحتوي مسدسات متطورة إلى ميناء عدن.

وكانت وزارة الدفاع اليمنية، أعلنت السبت، عن إحباط محاولة إدخال شحنة من الأسلحة عبر ميناء عدن

تحقيق حول قيام قوات خاصة بريطانية بتعذيب شرطين عراقيين خلال مهمة سرية

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «صدرت ادعاءات من قبل 5 مواطنين عراقيين بأنهم تعرضوا للإساءة الجسدية من قبل جنود بريطانيين في حزيران (يونيو) 2004 وقتلتا تحقيقا حولها، وسيكون من غير المناسبات الإدلاء بمزيد من التفاصيل أثناء سير التحقيق».

وكانت تقارير صحافية كشفت مؤخرا أن ما يصل إلى 1000 جندي بريطاني يواجهون الاستجواب بشأن ارتكاب جرائم حرب في العراق بعد الغزو عام 2003، وأن وزارة الدفاع البريطانية انفتحت حتى الآن أكثر من 57 مليون جنيه استرليني على تحقيقات جرائم الحرب التي زعم أن قواتها ارتكبتها في العراق.

وقالت إن العقيد ويليامز (46 عاماً) توجه مع قوة من القوات الخاصة البريطانية إلى بلدة المجر الكبير بعد ساعات من مقتل جنود عراقيين، في حين يواجه جنوده اتهامات بارتكاب ضرر جسدي فعلي وإيذاء جسدي خطير، والتي يمكن أن تقود عقوبتها للسجن.

ويأتي هذا الكشف بعد اتهام 5 جنود من مشاة البحرية الملكية البريطانية الشهر الماضي بقتل مسلح من حركة طالبان في أفغانستان عام 2011.

وأشارت الصحيفة إلى أن 4 من رجال الشرطة العراقية ادعوا بأنهم احتاجوا إلى علاج في المستشفى بعد تعرضهم للتعذيب على أيدي جنود من القوات البريطانية البريطانية بمرکز للشرطة في بلدة المجر الكبير، جنوب العراق، ويطالبون الآن بتعويض.

لندن يوب بي: كشفت صحيفة «ميل أون صندي»، امس الأحد، أن وزارة الدفاع البريطانية فتحت تحقيقا حول قيام قوات خاصة بريطانية بتعذيب شرطين عراقيين خلال مهمة سرية.

وقالت الصحيفة أن الإتهامات وقعت خلال عملية للإمساك بقتلة 6 من رجال الشرطة العسكرية الملكية البريطانية على يد مسلحين في جنوب العراق، وقامت وحدة من القوات الخاصة البريطانية بزيارة مركز الشرطة العراقية حيث وقعت عمليات القتل، وتردد بانها ضربت رجال الشرطة العراقيين بأعقاب البنادق والأيدي وخبطت رؤوسهم بالجران.

وأجبرتهم على الوقوف بأوضاع مجهد بعد أن غطت رؤوسهم بالأقنعة.



هو رابع حكم اعدام يصدر ضد الهاشمي»، وكانت المحكمة أصدرت حكما غيابيا بالاعدام، هو الرابع، على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة محاولة تفجير سيارة مفخخة ضد زوار شيعية جنوب بغداد العام الماضي، كما أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى لوكالة فرانس برس.

وقال المتحدث عبد الستار بيرقدار «المحكمة الجنائية المركزية قضت بحكم اعدام على طارق الهاشمي وصهره أحمد قحطان وفقا لقانون مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن «المهمة تتعلق بوضع سيارة مفخخة في طريق زوار في جنوب بغداد كانوا يتوجهون لمشيا على سيارة إلى كربلاء لحياء زيارة عاشوراء العام الماضي».

وأكد المتحدث أن «قرارا اعدام اليوم

سليمان طرح تأليف حكومة ائتلافية في بيروت: عشرة لكل فريق.. وهولاند لن يسمح بتقويض استقرار لبنان



الرئيس اللبناني ميشال سليمان ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند يستعرضان حرس الشرف في بيروت

بلاדם بكرامة وأمان.. وأضاف: «في الموضوع السوري، قد أكدت للرئيس هولاند حرص لبنان على تجنب التداعيات السلبية للأزمة في هذا السبيل، معرباً عن عزم الدولة اللبنانية على التعاون مع القوة الدولية لتفكيك كامل المهمة المتوكله إليها بعيداً عن أي مخاطر أو تهديد».

وأضاف: «بمبادرة من الرئيس السوري، وبموجب دعوة من الرئيس الفرنسي، تم عقد اجتماع بين الرئيسين في بيروت وسالمة في دمشق، وذلك في إطار من فيينا الحريري موقوف في 14 آذار من

الاستحقاقات الدستورية، ولا سيما منها الانتخابات النيابية المقبلة، التي تسمح بالتداول الدوري والسلمي للسلطة من ضمن الميثاقية التي تنص عليها مقدمة الدستور اللبناني. وشكرت للرئيس هولاند التزام فرنسا الدائم والثابت في قوة الـ FNUO، سعياً لتفكيك القرار 1701، وأعربت له عن التقدير للتحضيات المدنية والبشرية الكبيرة التي قدمتها بلاده في هذا السبيل، معرباً عن عزم الدولة اللبنانية على التعاون مع القوة الدولية لتفكيك كامل المهمة المتوكله إليها بعيداً عن أي مخاطر أو تهديد».

وأضاف: «بمبادرة من الرئيس السوري، وبموجب دعوة من الرئيس الفرنسي، تم عقد اجتماع بين الرئيسين في بيروت وسالمة في دمشق، وذلك في إطار من فيينا الحريري موقوف في 14 آذار من

لبنانيون والعالم يطالبون بتحقيق سليمان وجنرال وميقاتي، من دون أن يستبعد عودة ميقاتي على رأس الحكومة الجديدة وهو ما ترفضه قوى 14 آذار لكنها قد وافق عليه بشرط ألا يترشح ميقاتي إلى الانتخابات.

وقال هولاند في خلال مؤتمر صحفي مشترك مع سليمان «أقول لكل من قد تسول لهم أنفسهم في زعزعة استقرار لبنان أن فرنسا ستعزز ذلك بكل قواها ولنا نعتبر أن لبنان نموذجاً للوحدانية، ونحرص على تقديم الضمانات لآمن والاستقرار في لبنان».

وأكد «أننا نعتبر عن ذلك بوجود القوات الفرنسية ضمن اليونيفيل وكل شيء يجب أن يتحقق سياسياً لضمان هذه الوحدة واستقرارها وأمنها وديمقراطيتها». وأضاف: «فرنسا وأوروبا والمنظمة الدولية التي جانب لبنان في ما يخص الاهتمام بالنازحين ولبنانياً واجب التضامن عن طريق تأمين كل ما تطلبونه منة في التعاون العسكري لكي يحوز الجيش على معدات مكافحة الإرهاب وتحمي الحدود».

ورداً على سؤال، ذكر هولاند: «نحن نرى أن يكون صحية الأزمة في سورية ويجب القيام بكل ما يمكن لحمايتها».

ورداً على سؤال، قال هولاند «منذ أن تسلمت مقاليد الحكم لم يكن لفرنسا أي علاقة مع ميشال سماحة، لا عرفنا ما زال الحال في السابق وأكد أنه لم يكن علاقة به. هناك شهبان تحوم حول ما كان يريد القيام به، على القضاة التي يبت بذلك. نحن نتصرف لبنان لنضع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند انه «نظاً الى لبنان في مرحلة حرجة في هذه المرحلة من لبنان، وبعد عدوان جبان اودى بحياة رجل استثنائي ومميز هو الشهيد وسام الحسن».

وعبر هولاند الذي قام بزيارة خاطفة في طريقه الى السعودية والتقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن «كامل التضامن مع لبنان لان هذه لحظة جديدة ويجب ان يكون لبنان قادراً على ضمان وحدته واستقراره وسلامة اراضيه». وأضاف: «لن نألو جهداً لضمان استقلال لبنان وأمنه ووحدته».

وجاءت زيارة هولاند فيما يليه ازمة سياسية كبيرة غداة مطالبة قوى 14 آذار برحيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، واللائق من هولاند لم يلق خلال زيارته بيروت في رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ولا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتزامنت الزيارة مع دعوة رئيس الجمهورية إقناب 8 و14 آذار للجلوس الى طاولة الحوار للاتفاق على مبدأ وشكل لدعما الكمال ونجدد مع فرنسا حكومة وحدة وطنية بحسب قوى 14 آذار ورئيس الجمهورية بحسب قوى 14 آذار التي تريد حكومة ائتلافية جديدة، وشكفت المعلومات عن أن رئيس الجمهورية طرح صيغة الثلاث عشرات بحيث يحسب لفرق 14 آذار 10 وزراء مقابل 10 وزراء

الاردن: رؤساء حكومات سابقون يتكفلون بدفع الانتخابات.. والوسط السياسي يتربص كلمة المصري

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

شوطاً في التنظيم حيث يضع حالياً المسائل الأخيرة على قائمة الانتخابية في الوقت الذي تعتبر القائمة التي أعلن عنها الداعية الإسلامي الشاب محمد نوح القضاة من القوائم المتصدرة في السباق الذي لم يبدأ بعد.

الداعية الشاب يخطف أضواء الجدل السياسي وسط توقعات بأن يكون من نجوم المرحلة اللاحقة.

قبل ذلك كرست قائمة الانتخابية تضم عدداً من رموز الانتخابات والشارع نفسها مبكراً في السابق وهي قائمة يتزعمها البعض بعض أركان البرلمان السابق وبينهم المخضرمان عبد الكريم أبو الهيجا وأبو رائد الكوز والجنرال مازن القاضي أحد اللاعبين المهيمن في المعادلة البرلمانية بالدورة الأخيرة.

وحزبياً من الواضح أن حزب الجبهة المتحدة بقيادة أمجد الجالي يستعد لترشيح قائمته في انتخابات يغيب عنها الخطاب السياسي بسبب غياب الإسلاميين.

حتى الآن يتشغل الجميع بموقف الرئيس السابق طاهر المصري الذي يطالبه كثيرون بترشح نفسه على رأس قائمته. ورغم أن المصري لم يعلن بعد موقفه بصورة قطعية إلا أن الأبحاث تتربص موقفه من مسألة الانتخاب نظراً لما تضفيه مشاركته بقائمة خاصة من شرعية وإضافة نوعية على الانتخابات مع أن القائمة تتكون من قائمة تتضم عليها التي تقررت مسكراً ملزم لجميع الأطراف بعد الكثير من الجدل.

وسبب الغشور أن العشائر الجبوية في السابق لا تظهر الاهتمام الكافي بتحقيق إجماعات عشائرية مبكرة تخوض الانتخابات في الوقت الذي وصف فيه القصر الملكي الانتخابات المقبلة بأنها عنوان التغيير الحقيقي نحو المستقبل والشاركة الشعبية.

قال إن سياسة حكومة تننياهو في قضية المستوطنات جلبت عقبات صعبة أمام تطوير مصالحها الوطنية بالعالم تقرير سري للخارجية الإسرائيلية: الجمود بالعملية السلمية مع الفلسطينيين يعوق بالضرر الفادح على مصالح الدولة العبرية ويزيد الحملة العالمية لنزع الشرعية عنها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

سياسية من قبل صناع القرار في تل أبيب سيؤدي إلى تعزيز مكانة القدس ويوقها أيضاً، على حد تعبيره، وبالتقابل يقترح تغيير سياسة جيش الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب التقرير السري فإن الدولة العبرية تحولت إلى ما أسماه التقرير إلى هدف ثابت للرمية، وباتت غير قادرة على تحديد أجندة واضحة لها وتضطر باستمرار للرد على اقتراحات الآخرين.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة العبرية، إن بُعد التقرير يري أن الاعتراف بالفلسطينيين لا يعني وجود إسرائيل، وبالتالي يجب عدم اعتبار التحرك الفلسطيني بالأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بفلسطين كدولة غير عضو بمثابة خطوة لنزع الشرعية عن إسرائيل، حتى في حال تم استغلال حصول الفلسطينيين على مكانة دولة من أجل القيام بخطوات وتحركات معادية لإسرائيل. وادّعت التقرير قائلان إن اعتراف غالبية دول العالم بالدولة الفلسطينية لا يعني رفض أو معارضة وجود إسرائيل، على حد تعبيره.

ويرى معد التقرير أن اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية لا يضمن لها بالضرورة الشرعية الغربية الضرورية لإسرائيل. ولاحظت الصحيفة أن التقرير لا يتطرق إلى المطالب الإسرائيلي من الفلسطينيين للاعتراف باليهودية

الدولة العبرية، وبحسب الصحيفة، فإن التقرير يتنقد أيضاً سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وتعامل سلطات الجيش الإسرائيلي مع المجتمعات والناشطين الأجانب وعملية ترشيح القوانين داخل الكنيست ضد المجتمعات النصارية ومصادر تمويلها الأجنبية، ولقّبت موقع الصحيفة على الإنترنت إلى أنه عندما قامت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح الأحد، باستضافة وزير الخارجية ليرمان، وسألته حول التقرير المذكور، رد بالقول أنه لا يعرف شيئاً عنه، لافتاً إلى أنه في وزارة الخارجية يقومون كل يوم بكتابة أربعة تقارير، وبالتالي فإنه لا يطالع على جميع التقارير، كما وأضاف أن أحد من ديوانه لا يعرف عن التقرير المذكور، متوجهاً بسخرية أنه ربما تمت صياغة التقرير من أجل الصحافي، الذي قام بنشره، على حد قوله.

من ناحية عقب وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، على التقرير ونصح وزير الخارجية بالاتلاع في التقرير، مشدداً على أن إسرائيل تواجه اليوم موجة عالمية لنزع الشرعية عنها، وهذا التحدي ليس سهلاً، على حد قول باراك.

كما رأى معد التقرير أن حكام الدولة العبرية لا يقدرون على التحدث عن قطع عن الحقوق التاريخية للشعب اليهودي والهجوم على إسرائيل، أو التحدث عن أن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط،

وزيرة الصحة ووزير الاقتصاد لـ «القدس العربي»: بلادنا تتطلع للسياح والمستثمرين العرب ونحن رواد في الرحلات العلاجية

لاتفيا بلد صغير يطرح خدمات صحية وسياحية رخيصة بمستوى عال.. وعلمائها يطرحون دواء «ريغفير» لعلاج السرطان البروفيسور ايفرس كالفينيش: شركات الدواء العالمية تحاربنا.. والأبحاث تكلف كثيراً... والاستثمار قليل

ريغا - «القدس العربي»

من أحمد المصري:



البروفيسور ايفرس كالفينيش



وزيرة الصحة في لاتفيا انغريد سيرسين



وزير اقتصاد لاتفيا دانيال بافلوتس

لاتفيا دولة صغيرة بدأت تأخذ مساحة كبيرة على خارطة السياحة العلاجية في العالم، وصغر حجمها هذا يجعل من السهل على زوارها الاستمتاع بعدد كبير من مناطقها التي تتنوع فيما بينها العاصمة ريغا التي تم اختيارها عاصمة ثقافية للاتحاد الأوروبي لعام 2014 بمبانيها التاريخية في الجزء القديم من المدينة وبالشواطئ الرملية في منطقة بريمولا التي لا تبعد عن العاصمة سوى 30 كيلومتراً إلى الطبيعة الخلابة في منطقة سيغولدا التي أيضاً لا تبعد سوى ساعة بالسيارة عن العاصمة، التي بلدة لوزا والتي توجد بها مستشفى تقدم خدمات علاجية من الدرجة الأولى على الحدود الروسية إن جبحون الهدوء والبعد عن ضوضاء المدن.

رغم الغنى التاريخي والثقافي للاتفيا ووضعها بالربطية الثانية على أنها انظف بلد بالعالم بعد سويسرا، إلا أن ما يجذب السياح إلى الجمهورية التي تقع على بحر البلطيق وتشارك روسيا ولتوانيا وروسيا البيضاء في الحدود هو الخدمات الطبية التي تنمو عام بعد عام مع جودة في الخدمات على يد أطباء ومختصين لا يقلون عن نظرائهم في أوروبا الغربية بل ربما يفوقونهم في الخدمة في بعض المستشفيات والخصائص خاصة علاج سرطان الجلد والعمليات التجميلية، وما يجعل لاتفيا وجهة أولى هو انخفاض التكاليف سواء للمرضى أو المراقبين لهم.

ومطار العاصمة ريغا على سفحه لكنه منظم بشكل جيد جداً، وتعتبر شركة «إير بلطيق» رغم جودتها من الشركات الرائدة في مجال خدمات النقل مع خدمات عالية وتكلفة رخيصة مقارنة بنظيرتها الأوروبية مع تعدد في المحطات ومخطط طريق وجهات جديدة خاصة في العالم العربي.

الجدير بالذكر أن لاتفيا أعلنت عن عقار اسمه «ريغفير» لعلاج الأورام السرطانية خاصة سرطان الجلد، وهو عبارة عن فيروس يحقن به مريض السرطان البروفيسور يوقم، فتقوم الفيروسات العلاجية في المقار بهاجمة الخلايا غير السليمة دون أن تمس الخلايا السليمة

الاقتصادية التي عصفت بالجميع». وأضاف الوزير أن «الصناعات الدوائية والسياحة العلاجية والنقل والدعم اللوجستي تعتبر من أهم القطاعات التي تغذي الاقتصاد اللاتفي والتي تنمو بوتيرة متسارعة رغم تأثرها بالأزمة الاقتصادية العالمية، إلا أنها تعتبر من أهم القطاعات التي تتطلع للاستثمارات».

البروفيسور ايفرس كالفينيش من معهد المركبات الحيوية ورئيس جمعية العلماء في لاتفيا، أنهم شركات الدواء العالمية بالسيطرة على السوق وخذاع المرضى بدراسات وهمية، وقال له «القدس العربي»، «نقوم هنا في هذا المجال بالعديد من التجارب ونواصل العمل العديد من النتائج المبهزة، والقيام بهذه الأبحاث للوصول لهذه المعادلات تكلف ملايين الدولارات، ولا أحد يريد ان يستثمر، وشركات الدواء العالمية تحاربنا ولا تريد لنا النجاح ولا تريد للمرضى ان يستفيدوا، حتى يستمروا في البيع، نحن نطور دواء لهمايزم من الممكن ان يستخدم كعلاج لتحسين

استعداد هو شخصياً، ومن خلال زيارة منطقة ومدينة «سيفولدا» والتي تعتبر مركزاً للرياضة والسياحة والترفيه وتجذب السياح طوال العام بجمالها الطبيعي، وتقع بها مستشفى والتي تمتلكها عمودية المدينة في المنطقة، التقت «القدس العربي» بالعمدة المنطقة يوقيس مرفيس الذي قدم شرحاً وافياً لمنطقة سيفولدا وما تقدمه من خدمات سياحية وإيلاي ثقافية طوال العام حيث يوجد بالمدينة أكثر من 800 سرير فندقية، والمستشفى التي انشئت عام 1950، وأصبحت اليوم من أحدث المؤسسات الطبية في لاتفيا، تحوي أقسام جراحة وتأهيل وعلاج وتشخيص منفصلة بالإضافة إلى مركز الرعاية المنجولة.

تعمل المستشفى بنجاح في قطاع السياحة العلاجية وتوفر طبياً جراحة السمنة للمرضى بالتعاون مع أخصائيين مدربين، وتوفر للمرضى غرف مريحة ومختصة والوجبات والسفريات العالمية والإنترنت اللاسلكي والعلاج المكثف أو التأهيل بعد الجراحة، إن

الطبي التي تقوم بمراقبة مستوى الخدمات في القطاع الخاص والعالم للوصول إلى هذا المستوى الذي ترونه في مستشفياتنا.

الجدير بالذكر أن قصة العقار «ريغفير» المعالج لسرطان الجلد بدأت عام 1965 على يد البروفيسورة آينا موتسينيتس، طبيبة الأورام التي قامت بخصص مكثفة على علم الفيروسات، لتخرج في النهاية بعقار السرطان عملية تطرية واعتماده بعد تجربته بنجاح أربعة عقود.

«القدس العربي»، زارت مركز العلاج الفيروسي، وهو من يقوم بتطوير وترويج علاج «ريغفير» للأورام المركز يورغس موتسينيتس، وهو أيضاً خفيد البروفيسورة موتسينيتس في العاصمة ريغا الذي أكادوبولد، الرئيس العربي» قدرة العالم وطريقة العمل وتاريخه وقال «إن العقار مسجل رسمياً في لاتفيا، وهو أيضاً في طريقه للاعتماد في الاتحاد الأوروبي، وهو معتمد حسب التجارب العلمية وأثبت قابليته في علاج سرطانات الجلد، المعدة، القولون،

استاذ أزهرى ينفي وجود كلمة سلفي في القرآن وأحاديث الرسول.. ويطهم السلفيين بالكذب على الرسول والعمالة للوهابيين اتهامات للإخوان والسلفيين بتنفيذ مخطط للقضاء على الأمة العربية.. وإشادة بوطنية القوات المسلحة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

امتألت صحف السبت والأحد بعدد لا بأس به من الأخبار والموضوعات الهامة بالنسبة لقطاعات متعددة من الشعب، أولها استمرار الغموض حول نية الحكومة تطبيق قرار بخلق المحلات التجارية والمقاهي في العاشرة مساءً، ورفض أصحاب المحلات والمقاهي تنفيذ القرار وتحيده وتراجع الحكومة ومحاولتها التوصل الى حل وسط، وكذلك عدم الإفصاح عن مطالب بحة صندوق النقد الدولي، ورفع الدعم عن بعض السلع، واكتشاف معرفة ان هناك مسؤولو في رئاسة الجمهورية وليطهت - مسؤولو الخبز - و عرفنا ذلك امسى فقط، من الصفحة الكاملة التي نشرتها صحيفة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» من الحديث الذي أجرته معه زميلتنا صافيناز صاير، واسمه الدكتور أحمد عيسى رغم ان هذه مهمة وزير التعمين، وتحدث عن عدد من الاجراءات هي نفسها التي كانت حكومة الدكتور احمد شحاته أيام مبارك في البدء باتخاذها، وقال ان المرحلة الاولى ستوفر للدولة خمسة آلاف مليون جنيه، وحكاية المليارات استغزت فلاح كفر الهنادوة فذهب لرئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، وقال له: «نفسي تبطلوا فشر - 18 مليار لمشروع كذا، و50 مليار لمشروع كيت، الناس بتفتكر ياما هنا، ياما هناك تقوم تعمل إضرابات وما يعرفوش ان خزينة الدولة ما فيهاش غير فيران، ربنا يسترها علينا ويجعله عامر.

وفكرة فلاح كفر الهنادوة في «الأخبار» لزميلنا امام الساخرين أحمد رجب والرسم لزميلنا الموهوب مصطفى حسين. ومن الأخبار الهامة أيضاً مبادرة الأهلى والترجي التنسسي، والقرعة الهلكتي باليابا الجديد للأقباط الأثوذكس، والخطاب الذي القاه الرئيس في اسبوط، وأثار استغرابا شديدا لدى جميع الأوساط السياسية، خاصة تهديده بقيادة ثورة ثانية، ثم اجتماعه على انفراد بكل من زميلنا وصديقنا حمدين صباحي وعبدالنعم أبو الفتوح وعمرو موسى لبحث المخرج من أزمة اللجنة التأسيسية للدستور وتوافق وطني عام، ومقتل ثلاثة جنود في هجوم إرهابي بالعريش. وإلى بعض مما عدتنا:

استاذ الشريعة بالازهر يتهم السلفيين بتقويض الأزهر لصالح الوهابيين

وتبدأ بإخواننا في التيار الديني ومعارضهم، حيث واصل استاذ الشريعة بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية الدكتور أحمد محمود كريمة، هجماته العنيفة ضد السلفيين المنظرين الذين يتهمهم بتلقي الدعم من الوهابيين لهمد الأزهر ووسيلته، فنص في مقاله بجريدة «عقيدتي»، وجود كلمة سلف وسلفي، قال وقد أخرجهم إخراجا لا مزيد عليه: «لا يحق لأشياخ فرقة الوهابية - السلفية المدعاة بفصائلها المتعددة المتنوعة، الدعوة والحركة والجهادية، وفي الحقيقة والواقع، تخريبية، تدميرية، وهي حلقات متصلة من عنف فكري، إلى عنف مسلح، عن الادعاء ان مذهبهم المتسلف، منجج الإسلام وأنهم الفرقة الناجية المنصورة، ومن عداهم فيه زرع وفساد، هذه ادعاءات محجوجة بنصوص وقواعد الشرح والمطن وفقه الواقع لما يلي، من المجمع عليه شرعا وتاريخا ان صدر الأمة المسلمة مساهم القرآن الحكم - السابقون - قال الله عز وجل: «السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، من الآية مائة سورة التوبة، ولم ترد أي لفظة تصرح بسلف يراد به، ما ذكر، لا في كتاب الله عز وجل، ولا في صحيح سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالملفة - سلفية - كلنفة صوفية، لا يعلم من وضعها، وصدر الأمة من ساداتها المهاجرين والأنصار - رضي الله عنهم - لا يصح في العمل العلمي السلفي، النسبية إليهم بحال الانتهاء هذه المرحلة التاريخية الباهرة بموت رجالها وبلاستقراء الأسمين في الاعصار التي نلت هذه المرحلة، فان مبادئ بعض المتحابلة ادعت انها منسوبة إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه - رضي الله عنهم، وهذه ادعاءات مكذوبة منسلة تجافي المنهج العلمي السليم وتناقض التحذير النبوي.

«من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، متفق عليه».

ماذا الإمام أحمد بالذات يوصف بالإجماع بأنه امام أهل السنة؟

وما ان سمع الشيخ الدكتور محمد إسماعيل المقدم، أحد قادة السلفيين وأحد تطهريهم الكبار، هذه الاتهامات الموثقة بالأدلة، حتى طلب فرصة في الرد والتوضيح، ووجه الاتهامات المروعة للاشعرية، واعتبرهم فرقة ضالة، وأن بداية المذهب السلفي كانت يوم نزول جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم، لا بعد ذلك، قال يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية في مقال بالصحة الثالثة عشرة احتوى على ثلثها: «ماذا الإمام أحمد بالذات يوصف بالإجماع بأنه امام أهل السنة؟ لماذا كان من ان أشعريا، أو في أي فرقة ضالة ثم تاب وأراد أن ينزّه نفسه من البدعة والضلالة يتشرف بالانتساب إلى المنهج السلفي، ويعلم انه اتخذ الإمام أحمد إماما وقوة ويقول بقول الإمام أحمد: ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: ومذهب أهل السنة والجماعة، مذهب قديم معروف قبل أن يخلق الله أبا حنيفة ومالكا والشافعي وأحمد، فانه مذهب الصحابة الذين نطقوه عن نبيهم، ومن خالف ذلك كان مذهبا عند أهل السنة والجماعة، وأحمد بن حنبل، وإن كان قد أشتهر بإمامة السنة، فليس ذلك لأنه انفرد بقول، أو ابتدع قولا، بل ان السنة كانت موجودة، معروفة قبله، علمها ودعا إليها وصير على من امتحنه ليفارقها، وكان الأئمة قبله قدم ماتوا قبل لحنة، وهي القول بخلق القرآن وصمد أعظم صمود، فلذلك كافتاه الأمة بإطلاق لقب، إمام أهل السنة».

السنة لها أئمتها قبل الإمام بن حنبل وهم مالك والشافعي وأبو حنيفة

وفي الحقيقة، فان الشيخ المقدم، قد يبدو وانه وقع في تناقض، فإذا كانت السنة لها أئمتها من قبل الإمام أحمد بن حنبل وهم مالك والشافعي وأبو حنيفة فلماذا يتميز عندهم بأنه إمامها، لدرجة انه يعتبر الآخرين من أصحاب المذاهب المالكية والشافعية والحنفية مبتدعة أو فرقا ضالة، مع العلم بأن الأشعرية التي يهاجمها يمثل هذه الضروة، هي التي يعتمدها الأزهر الشريف، وعقد من أجلها مؤتمرا عالميا منذ عدة أشهر.

والذي لم أفهمه ايضا انه كيف يقول في موضع آخر: «عقيدة السلفيين هي عقيدة الأئمة كعلم من عهد الصحابة إلى عهد التابعين وتابعي التابعين، وهي عقيدة أئمة السلفي كعلم في فيهم الأمة الأربعة».

التناقض حول بداية المذهب السلفي

ثم يعود في نهاية المقال ليقع في تناقض غير مفهوم في تحديد موعد ظهور المذهب السلفي، فيقول بالنص: «بداية المذهب السلفي يوم ان نادى جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء، بقوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» - العلق - 1 - هذا هو المذهب السلفي باختصار شديد، ولذلك كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، عندما ساجح مالك والشافعي والسلفيين عليه يقول لهم: أنا أهمكم عنشر سنين، ابحتوا وفتشوا وأثنتوني بأي قول قولم قلته لم يقله السلفي الصالح رحمهم الله تعالى، أخرجوا أي شيء من كلامي يخالف

ما كان عليه السلف، ولم يستجب أحد منهم لهذا التحدي». وأنا لا أفهم، كيف تكون بداية إرسال الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام ليلبغ رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم، باختياره ليلبغ رسالته، وأنزل عليه أول سورة يطلب فيها منه أن يقرأ باسم ربه الذي خلق، وبعدها غادر الرسول غار حراء الى منزله ودخل على زوجته السيدة خديجة - رضي الله عنها - يرتعش ويقول: -دثروني - دثروني، ونقل لها ما حدث فأخبرت به ابن عمها ورقة بن نوفل، أي لم يكن قد نزل من القرآن إلا هذه السورة، ولم يكن الرسول قد أخبر أحدا غير زوجته أي لم يقم بالبدعة، ولم يكن له أصحاب يؤمنون بها، أو سلف، اللهم إلا إذا كان يعتبر جبريل عليه السلام من السلف، ولذا فهو هنا الأحق بأن يكون إمامهم حتى ينضبط المنطق.

ضرورة التذكير بالوقائع في تاريخنا الإسلامي والعربي

وأود التنبيه هنا أنه رغم عدم سهولة ويسر، هذه الخلافات التي قد لا يستسيغها معظم القراء، إلا انها هي وضرورة التذكير بالوقائع في تاريخنا الإسلامي والعربي، أكثر من ضرورة، لأنها قاعدة تنفق عليها التيارات والأحزاب السياسية الإسلامية التي حققت جماهيرية ووصلت الى الحكم في عدد من الدول العربية، ولابد من معرفة الأسس الفكرية التي تنطلق منها في تحديد برامجها وسياساتها، والتي لا يعرفها من انتخبوه، وهي برامج وسياسات تقود الجماهير العربية بعيدا عن أعلامها التاريخية وفي وحدة قوية عربية تستوعب كل السنة والشيعية والمسيحيين، أي أننا أمام أكبر وأخطر عملية تضليل سياسي، تتخفى وراء الدين وتصدر لنا مصائب الصراعات المذهبية بين أهل السنة وبين السنة والشيعية، والمسلمين والمسيحيين.

دعوة للقبول بتطبيق الشريعة بما فيها الحدود

وتترك معركة السلفيين إلى الإخوان المسلمين: ورغم ذلك فان زميلنا الإخواني ومدير الموقع الالكتروني له اليوم السابع، هاني صلاح الدين، واصل دعوته للقبول بالشريعة بما فيها الحدود، وقال المسكين: «بالرغم من المحاولات المستديرة في عهد الحقبة الناصرية لصراف المصريين عن الدين وتوجه النظام الى الكنتة الشريفة والافتار الاشتراكية، واجبار المصريين على اعتناق أفكار بعيدة كل البعد عن الدين ووسطية الإسلام واستخدم في سبيل ذلك السجون والمعتقلات لكل من تنسول له نفسه إظهار دينه الوسطي، إلا ان هذه الحقبة ذهبت ولم تستطع ان ترحزح المصريين عن هويتهم وتدينهم، ثم جاء السادات ليفتح الأبواب للتيار الإسلامي بعد ان اقتنع بأن الشعب المصري لن يستطيع حاكم ان يشيخه عن دينه وهويته ولكنه في نفس الوقت فتح الباب للتيار العلماني، وجاء الطاغية مبارك الذي استخدم كل وسائل القهر من أجل تحجيم الهوة الإسلامية، وحارب بكل شراسة التيارات الإسلامية، وكان مطلب تطبيق الشريعة يعد جريمة يرتكبها الإخوان والإسلاميون لذا وجدنا هذا النظام الفاسد يحارب بكل قوة مظاهر الدين، وأرى ان شعبنا لن يتنازل عن تطبيق الشريعة الإسلامية التي من أجلها انتخب الشعب المصري د. محمد مرسي والذي تعهد بتطبيقها في لقاءاته الجماهيرية قبل انتخابه».

هل من حكما مصر كانوا كفرة؟

وفي الحقيقة فان هؤلاء الناس يتخبرون الدهشة فعلا بسبب الجراءة التي يتميزون بها، سواء في الكذب، أو الجهل، والتكبرية، وكان من حكوا مصر كانوا كفرة كل مهمم محاربة الإسلام، فإذا كان عبدالتناصر - أسد جدا - صدي خالد الذكر - يقود الحرب ضد الإسلام الوسطي، فهل ساعده في حربه رجال الدين من الإخوان الذين تولوا وزارة الأوقاف وشئون الدعوة، وهل شارك في الحرب الشيخ متولي الشعراوي مثلا والمؤسسات الإسلامية التي نشأت في عهده، وإذا كان هكذا، فكيف يدعي ان السادات فتح الباب على مصرعيه للتيار العلماني مادام كان موجودا في عهد سلفه، ثم كيف حارب مبارك الإسلام بينما الإخوان لم ينزلوا الانتخابات وتحالفوا مع الوفد ثم مع حزبي العمل والأحرار تحت شعار الإسلام هو الحل، ودخلوا مجلس الشعب في عهد.

أهذه هي أمانة وموضوعية ومعلومات هؤلاء الناس؟

لماذا لا تطبق الشريعة على ارض مصر؟

وكيف تصدقهم حتى في مطالبتهم بتطبيق الشريعة، حيث عدم الزج بنفسها في الخصومات السياسية، وهو المبدأ الذي أكد عليه بنفسه قبل انتخابات مجلس الشعب الماضية، ثم بدأ يتخلى عن رويدا رويدا، بعد ان أحس بسيطرة الجماعة بسهولة إليها. فبدأ يحرص كل القوي الإسلامية على المتكاتف حتى لا يفلت منها الحكم، لأنه لو ضاع من بين يديها الآن فلن يسهل عليها مرة ثانية.

لماذا لا يقنع الإسلاميون الليبراليين بالشريعة؟

لا، لا، هذا إخراج قاتل لهاني صلاح الدين، صحيح لماذا لا يطالب رئيسه وحزبه بتطبيق شرع الله فوراً ولكننا معهم، ماذا يمنعهم مثلا من إظهار كرامة وراء أمانة بأنهم على طريق الشريعة سائرون، مثلا قرار بمنع تصنيع الخصور، على ان يأتي السائح غير المسلم بخمور معه ليتناولها في غرفته، ويتلوه قرار آخر بالفصل بين الرجال والنساء في الشواطئ، وثالث بأن لا تتعامل البنوك الملوكة للدولة الإخوانية بالربا -أي بالفايدة الثابتة- لأنها ربا، تحركها مينا وشعلا، أي ترتفع مره وتنخفض مره وحتى يمكن ان تقول عنها انها مراهبة؟

صحيح، لماذا يحاول الإخوان إقناع العلمانيين والليبراليين وكل الكفرة الفجرة بالشريعة بينما هم حكام البلد؟

توافق على أن مبادئ الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع

ولم يكد الإخواني المسكين هاني يتعافى من ضربة عطية، حتى عاجله زميل له في الجماعة هو صديقنا وعضو المجلس الأعلى للصحافة قطب العربي باخري فوق أم رأسه بقوله هي نفس اليوم في «الحرية والعدالة»: «بالرغم ان هناك توافقا حتى الآن على النص على ان مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، وهو النص ذاته المنقول من دستور 1971، وهو نص كاف بعد وضع نص إضافي في الأحكام العامة لخالفاتها الشريعة الإسلامية، لكن الواقع يقول ايضا ان قواعدها الأصلية والفقهية ومصادرها المعترية في مذاهب أهل السنة والجماعة».

وهو تفسير ارحب من ذلك الذي قدمته المحكمة الدستورية في سنة 1994، بان مبادئ الشريعة هي الأحكام قطعية الثبوت وقسمة الدلالة»، وهذا التفسير للمحكمة الدستورية هو الذي أثار مخاوف بعض القوى الإسلامية، ذلك انه ضيق كثيرا في مفهوم مبادئ الشريعة التي درجة جعلت النص فارغا من مضمونه وغير قابل للتطبيق على أرض الواقع حسب رؤية تلك القوى الإسلامية، لكن الواقع يقول ايضا ان المحكمة الدستورية حكمت بعدم دستورية العديد من القوانين لخالفاتها الشريعة الإسلامية، وقد صدرت تلك الأحكام جميعها في ظل نظام مبارك، وفي اعتقادي المتواضع ورغم انني لسيت متخصصا في الشريعة أو القانون أن النصوص المتعلقة بالشريعة التي تضمنها دستور 1971 كافية لنقلها الى الدستور الجديد حسما للجدل، وعلى الجميع الإسلاميين والليبراليين قبول تلك النصوص والتفرغ لانجاز ما تبقى من الدستور بعيدا عن ملوحيات أو الفيات، وحتى ملوحيات تشتت الجهد وتضر بالاستقرار المنشود».

وهكذا، هناك فرق بين محظور سابق وحاكم حالي وبين آخر، قطب لأنه يحترم الوقائع التاريخية الثابتة، ويرفض اختراع وقائع أخرى يفترى بها على خصومهم، وبين آخر يقبل بسهولة تضليل الناس، واتهام الخصوم بالباطل، ولا يعنى العداء لمبارك أو نظامه أو يبيع الإنسان ضميره، ويديع عليه بالكل، ونفس الأمر بالنسبة لسابقه، فلم تشهد مصر أبدا طوائفها المتعاقبة تناقضا بين الدويلة ورأسها وبين الدين، أو إهمالا منها للدين، قبل ان يوجد لها دستور سنة 1923 أو بعده، هذا افتراء وظلم واتعدام للأمانة وطبعها، بالإضافة للجهل.

شيخ الجمعية الشرعية يظهر هواه للإخوان

يبدو - وربكم الأعلم بالنواتيا - بأن الرئيس العام للجمعية الشرعية للمختار الشيخ محمد المختار المهدي قرر الخروج عن مبدأ عدم الزج بنفسه وبالجمعية في السياسة ومعارضها، والاحتياج لها للإخوان، والكشف عن هواته السياسي، وهو من حقه، لكن ان يجز الجمعية وراءه رغم ان مبادئها العام عدم الزج بنفسها في الخصومات السياسية، وهو المبدأ الذي أكد عليه بنفسه قبل انتخابات مجلس الشعب الماضية، ثم بدأ يتخلى عن رويدا رويدا، بعد ان أحس بسيطرة الجماعة بسهولة إليها. فبدأ يحرص كل القوى الإسلامية على المتكاتف حتى لا يفلت منها الحكم، لأنه لو ضاع من بين يديها الآن فلن أما الرابعة فلا علم لنا بها، وهل من اللائق، أو من الصراحة



ان يوجه الاتهام الى الصهيونية العالمية ولا يقترب من إسرائيل باتهام أو كلمة؟ أم يخشى ان يذكرها حتى لا يذكر انتصاره بحكاية صديقه الوفي، وتمنى الرغد لها ولشعبها، وهو الهدف الحقيقي لمقاله بإثارة شوشرة حول الموضوع وصرف الانتباه عنه وحتى لا يورط نفسه في ابداء رأيه فيه، فاعتبر إسرائيل شيء، مختلف تماما عن الصهيونية؟

أهذا موقف وكلام يقوله امام أهل السنة ورئيس أكبر جمعية دينية؟ ولديهم الجراءة بعد ذلك على الحديث عن الثورة المضادة التي تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم، ويربط بينها وبين الثورة المضادة ضد الإخوان؟ والذي يجيرني في معلوماته سؤال: وهو؛ وهل كان أيام الرسول قوات فضائية وصفح خاصة للمنافقين والمشركين واليهود في المدينة ومكة؟

والسؤال الآن هو: هل انضم الشيخ عمر المختار المهدي الى الإخوان وبايع المرشد العام وحول الجمعية الشرعية عن مسارها لأول مرة في تاريخها وجعلها أحد فروع الجماعة؟ أم انه يعتبر شريكا في الحكم بطريقة غير معلنة بأن تم تعيين نائبه الدكتور الشيخ فضائية وصفح خاصة للمنافقين والمشركين يقدم الدعم السياسي المباشر وغير المباشر للنظام من خلال هذا التحول في مقالته، أم ان نائبه منفصل عنه وانضم الى الإخوان؟

عندما يتولى الأمر بتوع ربنا تصبح المؤامرة قضاء وقدر

ويبدو والله أعلم ان كلام زياد عن الثورة لم يعجب زميله ومدير عام التحرير خفيف الظل محمد أبو كريمة، لأنه في اليوم التالي مباشرة - الأربعاء - قال: «ليست هناك ثورات ولا حزنون، ولكن الأمر كما قلت قبل سنوات هو تفكيك للأمة العربية وإعادة تركيبها بطريقة أخرى بحيث يكون الكيان الجديد، لامة ولا عربية ولكي ينجح المخطط رأي متفرد ان يتم على ايدي الإسلاميين حتى لا يلقى مقاومة».

وعندما يتولى الأمر بتوع ربنا تصبح المؤامرة قضاء وقدر، ويكون كل شيء أشغل ربنا، وتصبح هوجة 25 يناير معجزة لا تقل عن معجزة الإسراء والمعراج كما قال أحد بتوع ربنا يوما، ونعود الى مقولتنا القديمة أيام ثورة 1919 الاحتلال على يد سعد زغلول ولا الاستقلال على يد علي يكن، وهكذا نستطيع ان نبلغ التسليم مع إسرائيل والتعاون الاستخباري معها، وقبول بحة تحقيق امريكية في أحداث مدينة نصر، على أساس ان كامننا بتوع ربنا، لكن النظام السابق الذي فعل نفس الشيء وبصورة أقل فحاجة مسأ يحدث الآن، اتهم بالعمالة لأنه يتناح البليس ومش بتاع ربنا، حرام النظام السابق صار حلالا لتسليح بتوع ربنا، وهذه هي الاستراتيجية الأمريكية العنصرية، استراتيجيتها رفع المصالح على اسطح ديابات وطائرات الاحتلال، وإعطاء قيادة المارينز للوحي والجلاليل ليصبح الاحتلال دينيا والاعتصاب شرعيا والتكليم والفتك حلالا، وأدى الحكاية من طلق طق لسلامو عليهم، ومن العرش الى الميدي التكريش».

مرسي: اللي عاوز حاجة مني عنده نائب المحافظ

وما ان نطبق كريمة بكلمة العريش، حتى صاح في الصفحة الأخيرة من «التحرير» بنفس اليوم المناضل والأديب السيناري مسعد أبو فخر بقوله عن تعيين رئيس المكتب الإداري لجماعة الإخوان في محافظة شمال سيناء نائباً للمحافظ بقرار من رئيس الجمهورية: «فيه ناس مستغربة ان المرسي في زيارته الأخيرة للعريش قال: اللي عاوز حاجة مني عنده نائب المحافظ، ويششوفوا ان من العيب ان يقفز المرسي على المحافظ في وجوده ويشير للناس بأصبعه على نائبه كمدخل رئيسي له، نائب المحافظ كادر إخواني عينه نائباً من ضمن المجموعة التي عينها نوابا للمحافظين في محافظات مختلفة في سياق خطة التمكن والأخوة التي يتوهم المرسي بأنه قادر على فرضها على مصر، طيب لماذا قفز المرسي بخفة على المحافظ وأشار بأصبعه نحو نائبه؟ السبب بسيط للغاية لم يريد شيئا عليه ان يروح للإخوان، هنا حظنا بدنا على عقدة مهمة جدا في تفكير المرسي، العقدة في كلمة - الروح - روح للإخوان، بس انت روح مستجد ما يسرك، لم يخرج الصريون من بيوتهم ليقوموا بثورة دهشت العالم لأنهم يريدون تغيير المحافظ ونائبه، بل لأنهم يريدون حظ آنية التعيين نفسها في سلة الزبالة، ليقوموا هم باختيار محافظهم ونائبه بالانتخاب الحر».

محاولة تغيير الهوية وموالة أعداء الأمة

كما انه ليس من حقه استخدام القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم لمهاجمة خصوم الجماعة، وتصويرها - وهم معها طبعاً، على انهم ممثلو الدين، وأما غيرهم، فانهم أعداء له، ولذلك قال في «عقيدتي» يوم الثلاثاء الماضي وقد تحول من عالم دين الى محلل سياسي ومسؤول في الأمن ومحقق وقاض ايضا: «يتوقف كثير من أفراد الأمة مندھشبن أمام الأحداث الجارية في مصرنا الحبيبة، حيث الهرج والمرج والتخريب وسفك الدماء وإشاعة الفوضى ومحاولة تغيير الهوية وموالة أعداء الأمة في الوقت الذي كان من المتوقع أن تفرح بذكرى الانتصارات والعزة والصحة والمناسبات الدينية، لكن هؤلاء الندھشبن يتسبون عبر تلك الذكريات المعطرة وما حدث إعلاميا القوية بعد نصر الله وخروجه من مكة الى دار الهجرة، حيث واجه قوى الثورة المضادة ممثلة من المشرخين والمنافقين واليهود وأصحاب المصالح الخاصة، لقد ظهر المنافقون الذين تعلموا على يد اليهود، وأصحاب القلوب المريضة يرغبون في انتهاز الفرص ليحصلوا على المغنم والمكاسب، وأشاعوا في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعلاما شيطانيا يهز ثوابت دينهم.

هذا كان موقف الثورة المضادة فمأذا كان تصرف الطائفة المؤمنة، لقد ظهر أثر الإيمان واليقين في رفض هذا الإعلام الكاذب، وانفتح بفضل الله سمعهم الاسود طامحا بتخطيط مدروس لتفكيك وحدة هذا الوطن الى أربع دول بشرء بعض الدم التي لا ترقب في مؤمن إلا، ولأمانة، تحرق وتخرب وتسفك بقلوب قاسية ودوافع مفرطة بتمويل سخى ووعود بالناصب العالية في هذه الويلات المنتظرة التي تخضع في النهاية لسيطرة الصهيونية».

مقارنة بين المشير سوار الذهب بالسودان والمشير طنطاوي

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلون على شيء، وأولها لزميلنا بـ«الجمهورية» زياد السحار الذي قارن يوم الثلاثاء، بين المشير سوار الذهب في السودان والمشير حسين طنطاوي في مصر بقوله: «كانت كل المعطيات السياسية والسوابق التاريخية تبرهن ان من المستحيل ان تتكرر تجربة المشير سوار الذهب في السودان الى مصر، ولا سيما ان المشير طنطاوي كان العالم الرئيسي لنجاح الثورة، وكان يمكن ان يتخذ مواقف مشابهة لواد الثورة وإخادها مثلما حدث في سوريا، ولكن وطنية القوات المسلحة المصرية كانت غالبية منذ البداية الأولى للثورة وحتى المشد الديمقراطي الرابع الذي ساعدت القوات المسلحة على إخراجها الى النور بعدما تأخر سنوات طويلة حتى رغم انه كان أحد أهداف ثورة يوليو 1952، وعجزت عهود ثلاثة من عبدالنصر موروا بالسادات حتى مبارك، واتصور ان هؤلاء الرجال بدءا من قائدهم الأعلى حتى أصغر جندي انضم حديثا الى قواتنا المسلحة هم سوار الذهب الحقيقي المصنوعه من أصالة وحضارة مصرية يحيطون الآن بعنق مصر في كل مرحلة من مراحل عملها الوطني، وسيظل هذا السوار الذهبي موجودا في كل زمان ومكان هو الحامي لمصر من كل شطط أو ذلل أو عدوان على شعب مصر وقيمه، ومبادئه من الداخل أو الخارج».

إمام أهل السنة في مصر واكتشافه مؤامرة تقسيم مصر

والسؤال الآن، هل من اللائق ان يكشف رئيس أكبر وأقدم جمعية دينية، بل والذي يعتبر نفسه ويعتبره الأعضاء إمام أهل السنة في مصر، وهو اللقب الذي كان يطلق على الرئيس السابق المرحوم الشيخ مشتهري، يكشف هذه الإمارات لإقامة أربع دويلات في مصر دون ان يحدد لها للأعضاء على الأقل، ويذكر الأسماء والذين يمولون ومن يسفك الدماء، هل هم بعض الأقباط الخونة في الخارج الذين أعلنوا قيام الدولة القبطية في خيالهم، دون أن يكون لهم وجود في مصر، أم هم الإراميون في سيناء الذين يخشى الاقتراب منهم، والدويلة الثالثة التي سيعم عنها هي التي يدعو بعض المساكين في عقولهم لاقامتها.

أما الرابعة فلا علم لنا بها، وهل من اللائق، أو من الصراحة

آخر المقاهي الأدبية في إسبانيا:

تلك التي ما فتئت تقدم لروادها حتى اليوم «جرعات ثقافة» مع كل فنجان

غرناطة - من محمد محمد الخطابي:

قليلة هي اليوم المقاهي الأدبية الباقية في إسبانيا، وفي عالمنا العربي، وفي أماكن أخرى من العالم، بعضها القليل الباقي منها ما زالت تصارع الزمن وتواجه الزواجر العاتية التي أصبحت تصف بها من كل نوع من أزمت اقتصادية، واضطرابات اجتماعية، إلى جانب انتشار التكنولوجيا المتطورة التي ملأت الأسواق والحياة العامة بالحواسيب والهواتف الذكية (سمارتفون)، والهواتف النقالة التي أصبحت الشغل الشاغل لكل الناس من كل الأعمار والأجناس، يضاف إلى ذلك دور السينما والمسارح والمقاهي العامة العادية، والنوادي الخصوصية التي يكثر ويعشش في جنباتها كل ضرب من ضروب اللعب، وكل صنف من أصناف الورق والطاولات والنرد والشطرنج والدومينو والزهر إلخ، ناهيك عن الإنترنت وتوابعه من الفيسبوك، والتويتش، واليوتيوب، وكل ما يقدمه من أفلام وثائقيات وفرجات وعروض مغرية مسلية ومثيرة، وعن الفضائيات التي لا حصر لها والتي أمست تملأ الدنيا عرضاً وطولاً وهي لا تعد ولا تحصى، وتشغل الناس وتنهينهم عن القيام بواجباتهم اليومية الضرورية. مع هذا الرّمح الإعلامي والتكنولوجي الهائل والتلاطم أصبحت المقاهي الأدبية تحصى اليوم على الأنامل في معظم مدن وعواصم العالم، والتي لم تعد تختبئ عليها سوى أجواء الكتابة والتعاسة والمعاذلة والعزلة والوحدة والانطوائية ووجع الدماغ، إنها تنعى ماضيها التقليد ومجدها الضائع، ويستترجع الناس ذكريات روادها القدامى من الكتاب والبدعين التي تحض بها كتبهم ودواوينهم واليوماتهم الخاصة، وصفحات الجرائد والجلات القديمة، وتظل الكرسي والطاولات والصور المعلقة على جدران المقاهي قدرا مشغلا على فئح القلوب، وصحاف العقول شاهدة على مرور الزمن وإنسيابه.

العواصم والمدن العربية الكبرى عرفت المقاهي الأدبية كذلك، من منّا لا يذكر مقاهي: الفيضائي، وماتانيا، ومحمد عبد الله، وريش، واليوسفة بمصر، والبرازيل، والهافانا بسورية، وفلسطين، ومثري وفتح أوشقير والنجار، والودكا بلبنان، وعمون، والشريف الدولي، والفيثيق، وشهزاد بالاردن، والزواجر بالعراق، والعيادي وتحت السور بونس، وباليلما بالغرب، والرمانة بالجزائر، ومقهي الصعايل بالقدس...سواها من المقاهي العربية المشهورة التي كانت ملتقى الأدباء والشعراء، والمفكرين والفلاسفة وأهل الفن والموسيقى والمثقفين بالسينما والمسرح إلخ. تملأها هو عليه الشأن في عالمنا العربي، فإن إسبانيا عرفت في الأخرى هذا النوع من المقاهي الأدبية التي لم تكن منتشرة في العاصمة مدريد وحسب، بل في مختلف المدن الإسبانية الأخرى، إلا أن معظم هذه المقاهي اليوم لم يعد لها وجود في الوقت الراهن سوى في مدريد (مقهي خيخون)، وباميلونا (مقهي إيرونيا)، وسلاونكا (مقهي نوفيالت)، وذلك حسب دراسة طريفة نشرتها صحيفة «بي.تي» الإسبانية مؤخرا ضمن ملحقها الثقافي، جاء فيها:

مقهي إيرونيا بباميلونا

هذا المقهي الأدبي أسس عام 1888 والكائن في مدينة باميلونا الواقعة في شمال إسبانيا (قلبيج نافارا) والمعروفة بـ«فلات سان فرمين» الشهيرة التي تطلق فيها الثيران الهائجة على عواهنها في شوارع المدينة في اتجاه ساحة المصارعة وهي تهول وتجري لا تلو في شيء وراء أفواج السور بونس، وباليلما بالغرب، والرمانة بالجزائر، ومقهي المشاركون في هذه الحفلات الصاخبة القمصان البيض، ولبنة المناديل الحمراء حول أعتاقهم (تنظم هذه الحفلات كل سنة من 6 تموز/ يوليو حتى 14 من نفس الشهر)، كان هذا المقهي أول مركز تجاري أدخله إلى التيارات الكبريتي في تاريخ المدينة، وأصبحت له شهرة عالمية بفضل الكاتب الأمريكي «أرنست همنغواي» (صاحب «العجوز والبحر» و«من تغرق الأجراس») الذي كان من أشهر رواده خلال موسم تنظيم حفلات سان فرمين المذكورة، حيث زار هذه المدينة تسع مرات، وكان هذا المقهي مكانه المأثور، ولقد أطلق اسم همنغواي على ركن من أركان هذا المقهي بل وقيم مقهى بعد بداخله استذكارا وتكريما لهذا الكاتب الكبير الذي جلد هذه المدينة ومقاهيها الأدبي وحفلاتها الشهيرة كذلك في روايته «الشمس تشرق أيضا» (1926) والتي أعطى عليها قيفا بعد اللغة في الإسبانية اسم «حفلة»، همنغواي حاصل على جائزة بوليتزر (1953) في نوبل في الآداب (1954) وما زال هذا المقهي محطاً ومقراً للعديد من الأدباء، والكتاب، والشعراء، والفنانين، والناسقة، والمثقفين بالسينما والمسرح الذين يؤمنون بانتظام كما كان الشأن أيام ارتياد همنغواي له وقبله أيضا.

مقهي خيخون بلمردي

من غرائب الصدفة التي تواجهنا عند الحديث عن مقهي «خيخون» الشهير، كونه أسس هو الآخر في نفس العام الذي أسس فيه مقهي «إيرونيا» المذكور آنفا وهو عام 1888. هذا المقهي ذو أهمية ثقافية كبرى في التاريخ



مجسم لارنست همنغواي في مقهي إيرونيا الأدبي بباميلونا الذي ما زال مفتوحا لاستقبال الزوار حتى يومنا هذا

والكاتب المسرحي اللماع فايي إنكلان (انظر مراسلتي لهـ المقدس العربي، حول هذا الكاتب بعنوان «إطلاعة على الإسبانيا المعاصر» العدد714 الجمعة 8 حزيران/ يونيو 2012)، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الفنية والسينمائية العالمية مثل «إيفا غارذنز» و«أورسون ويلز» و«المحلل البريطاني جورج ساندرز وسواهم، كما كانت ترثها هذا المقهي شخصيات سياسية وعسكرية عالمية ورجال المال والأعمال والجواسيس أشهرهم الجاسوسة البولندية «ماتا هاري» التي أعدمها الفرنسيون عام 1917. وفي العشرينيات والثلاثينيات من القرن المنصرم كان أمرا عاديا أن لتلقي فيه بكتاب وشعراء كبار مثل فريكو غارسيا لوكا، وسواه من الكتاب والشعراء ثم جاءت تجمعات «لقاءات الشعراء» التي كان يرأسها الشاعر «خبراردو دييغو»، وبالجملة ما يزيد هذا المقهي مختلف أفراد جيل 1927 الأدبي الإسباني الشهر.

مقهي نوفيالت بسلامانكا

المقهي الأدبي الإسباني الثالث الذي ما زال يفتح أبوابه لرواده من الأدباء والكتاب والناسقة والشعراء والفنانين هو مقهي نوفيالت الكائن بالساحة الكبرى بمدينة سلامانكا (بنيت هذه الساحة على غرار ساحة مدريد الكبرى) يزيد عن هذا المقهي عن مائة سنة هو الآخر، إذ افتتح عام 1905 من المشاهير والشخصيات الإسبانية البارزة في عالم الادب والفكر والسياسة التي كانت تؤم هذا المقهي الفيلسوف الإسباني الكبير «ميغيل دي أونامونو» الذي كانت له اجتماعات وحواريات يومية فيه، كما كان يرثاه بانتظام المفكر الإسباني الكبير، خوسيه أورتيغا إي غاسيت، وأنطونيو توبار، وخوان بونيت، وفرانسيسكو أميرال، وتوزيغيتي باجستير، وغارسيا دي لا كونشا (رئيس الأكاديمية الملكية للغة الإسبانية السابق)، ويرثاه اليوم الكاتب البيروفي «ماريو برغاس يوسا، كلما زار مدينة سلامانكا، وسواهم من المشاهير.

وفي هذا المقهي تم تأسيس الإذاعة الوطنية الإسبانية عام 1936، ولهذا المقهي مجلة أدبية أسست منذ 1999 وهي تنشر العديد من المواضيع الأدبية والإبداعية للكتاب الإسبان خاصة المضمنين لدينة سلامانكا، والغريب أن هذا المقهي لا يؤمه فقط الأدباء، بل كان يجتمع فيه كذلك التجار الكبار وأصحاب الماشي والصناعات الكبرى، كما يرثاه الحاصون والأطباء وأساتذة كرسية جامعة سلامانكا الشهيرة التي تقدمت جامعة في إسبانيا (أسست عام 1218 م)، ولقد عاشت في معلمه الفاخر العال الإسباني ألفونسو الثالث عشر (جد العال الإسباني الحالي خوان كارلوس الأول دي بوربون)، ومن الشخصيات العالمية التي زارت هذا المقهي ذلك الرئيس الفرنسي السابق جيجي كارتر، والرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، ومن السياسيين الإسبان البارزين رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه لويس رودريغيس ثاباتيرو، والزعيم الشيوعي التاريخي الإسباني المتوفى مؤخرا سانتياغو كازييو.



مجسمات لادباء بمتحف الشمع بمدريد تمثل إحدى مقاهي العصر الأدبية منها مقهي خيخون الشهير

الإسباني المعاصر، يوجد في قلب مدينة مدريد بجوار المكتبة الوطنية الإسبانية (أكبر وأهم وأقدم المكتبات في إسبانيا على الإطلاق). (انظر مراسلة «القدس العربي» في هذا العدد العدد 7196 بتاريخ 3 آب/سبتمبر 2012). هذا المقهي الذي بدأ بداية مقوامة بعد تأسيسه في أواخر القرن التاسع عشر سرعان ما أصبح بعد الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939) من أهم المقاهي المعروفة الفخمة في العاصمة الإسبانية التي اشتهرت بالاجتماعات واللقاءات والنوادي الأدبية التي تجريبها صوفة من الكتاب والمثقفين والفنانين الإسبان سواء خلال حكم الجنرال فرانسيكو فراكو أو خلال المرحلة الانتقالية لإسبانيا الحديثة بعد استلام مقاليد الحكم في إسبانيا من طرف العال الإسباني الحالي خوان كارلوس الأول. جلد هذا المقهي العديد من الكتاب الإسبان الذين كانوا يؤمنونه في أعمالهم الإبداعية والأدبية أشهرهم الكاتب الإسباني «كاميلو خوسيه سيل» الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام (1989) في روايته المعروفة بالخروج الإسباني التي نقلت إلى السينما بنجاح باهر للمخرج الإسباني «ماريو كاموس»، حتى وأطلق على هذا المقهي في الفيلم إسما آخر وهو «الديسليسيا»، وكاميلو سيلوا هو صاحب الرواية المعروفة كذلك «عائلة باسكوال إدوارتي»، وسواها من الأعمال الروائية الأخرى المعروفة.

وتنظم في هذا المقهي جائزة أدبية هامة تحمل اسم «مقهي خيخون»، الذي يقف شاهدا على عصر باكمله في تاريخ إسبانيا الحديثة بالأحداث والتقلبات والتطورات التي يمتد إلى قرن ونيف من الزمان ولي. وقد وضع الكاتب الإسباني «مارينو غوميس سانتوس» كتابا وأفيا عن تاريخ مقهي خيخون عام 1955، كما وضع الباحث الإسباني «ماريانو توبيلار» دراسة مستفيضة حول نفس المقهي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسه، كما نشر الكاتب فرانسيسكو أميرال كتابا تحت عنوان: «ليلة صولي إلى مقهي خيخون» بالإضافة إلى تعرض العديد من كبار الكتاب الإسبان لهذا المقهي في مختلف أعمالهم، وبعد أن أخذ هذا المقهي حظه في الأنتشار، واستلم الزعامة في هذا المجال من قاء أخرى كان لها قصب السبق في هذا المضمار من قبل في مدريد أجريت عليه تحسينات كبرى منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فوضعت بدخله الطاولات المرمية الشهيرة، وبدأت منذ ذلك الإبان التجمعات الأدبية، والحوارات الفكرية، والأمسيات الشعرية، والجلسات السياسية، ودرشات مجني صمارة الثيران ولعبة كرة القدم، من الأدباء والمشاهير الذين كانوا يعيشون هذا المقهي قبل كاميلو خوسيه سيلبا بسنين، العالم الإسباني الكبير رامون إي كاخال (حاصل على جائزة نوبل في الطب 1906)، والكاتب العالبي بينيتو بيريث غالدوس،

تداعيات

الرواية... حياة تنسجها المشاعر عبر الكلمات

سناء ابو شرار *

■ في عالم يعج بالضجيج والأصوات، تأتي الرواية بصمت طاع لتغرض نفسها على عالم الروائي الهاديء أو الصاخب، الرواية عوالم وليست عالما واحدا، إنها الآخر والمكان والروح والفكر ونبض الحياة والذات التي تراقب وترصد وتتبع الفرح والألم، الصخب والسكون، الانسحاب والتصدي، لذلك يبدو أن الروائي الحقيقي لا ينتمى بشكل كلي للعالم الحقيقي، لأنه يحيا في عوالم متنوعة، عالم يرصد في ذاته يتماوج مع وقع الشعور والفكر وتناقض النفس برفضها وقبولها وإقبالها وإعراضها، وعالم يرصد في الحياة من حوله بتغيرها وتقلبها، ببنائها وانكسارها، يحيا بين الآخرين وبمقدار ما يشعر من العمق بداخله يرى العالم من حوله بمقدار هذا العمق أيضا، لذا لا يحق ولا يجوز للروائي أن يكون سطحي الفكر والمنطق ولا إلا نهاوت روايته على عتية الزمن وزالت من ذاكرة من يقرأه، لا يحق ولا يجوز للروائي أن يرصد ذاته فقط من خلال روايته بل يجب أن ينطلق للذات الإنسانية بشمولها ورحابتها ولا ينغلق في حدود نفسه الضيقة والضحلة أحيانا، إنه الراصد للإنسانية، المتبع لفكرها ولرفضها أو قبولها، إنه الشاهد الشعوري للوجود ولا تخضع شهادته للمنطق ولا لتسلسل الأحداث، إنه حر وطيح في تدوينه لما حوله لأنه لا يدون الوقائع بل يدون الشعور، والشعور لا يعترف بالزمان ولا بالمكان، وبقدار اتساع رؤيته الإنسانية بمقدار اقترابه من كل جنسيات العالم ليصل إلى أعلى قمة من قمم الرقي الإنساني الا وهي أننا جميعا بشر ولا فرق بيننا سوى بما صنعناه لأنفسنا من فروق خلقت المساحات الفكرية والنفسية والعقلية والثقافية فجعلنا فصائل بشرية لا بشر.

يمتلك الروائي ما لا يمتلكه غيره، ألا وهو تشكيل الحياة كما يريد عبر روايته دون أن يكون شديد المثالية أو شديد التطرف، كلما كان قلمه موضوعيا وملامسا لحقيقة الحياة كانت روايته ناجحة، ولكنه في عله الدفين والداخلي يستمتع بامتياز تشكيل الحياة لأنه يختار شخصيات يحبها وينتقد شخصيات لا يحبها، يختار لشخصياته مسارات تتلاقى أو تتفارق حسب تسلسل الأحداث، وحين لا تمنحه الحياة ما يبحث عنه من الآخريين يُشكل ذلك الجمال في روايته لذا لا يبحث عنه كثيرا في الحياة الحقيقية لأنه جده من خلال السطور والكلمات، وتمنحه الرواية هذا الجمال الإلهي للذات البشرية بعطائها والفتحة مع الوجود.

الرواية من أشد أشكال الفنون قربا للإيمان لأن الروائي يمكنه أن يرى الوجود بأكمله من خلال هذا الإيمان الدافيء الذي يمنح كل الوجود المعنى والإثراء، وليس بالضرورة الإيمان بما يفرضه الدين على الإنسان من عبادات بل أيضا ما يمنحه الإيمان للروح من إشراق ولأن العبادات هي أسهل ما يقوم به الإنسان دينيا ولكن الارتقاء بالذات الإنسانية والذات بالصدق والاستقامة ومحبة الآخر مهما كانت الظروف هي من أصعب المهمات الإنسانية، الروائي فقط يستطيع مزج هذه القيم التي تبدو صعبة في حياة أصبحت تتعرج بالأنانية وانتقاد الآخر والبحث الحميم عن السعادة أو البعض منها، الرواية تمكن الروائي من إبراز ما تحته القيم الدينية من تأثير دقيق وعميق في الذات البشرية، على ألا تكون رسالة دينية مباشرة بل تتسلل عبر شخصياته بصمت وشغافية.

لا بد للرواية أن تكون متواصلة زمنياً مع العالم الذي تحيا به، ليس بمعنى المعاصرة بل بمعنى تتبع التغييرات التي تطرأ على المجتمع، لم يعد دور الروائي يقتصر على إمسك القلم وتخييل الأحداث أو اقتباسها من العالم الواقعي، بل أصبح على الروائي مسؤولية رصد التغييرات في المجتمع والتغيرات التي تطرأ على من يعيش به، خصوصا في العالم المعاصر الذي أصبح يتأثر بكل التيارات الثقافية والنفسية والفكرية في عالم مفتوح على بعضه البعض لا تحده قيود ممانية أو مكانية، يمكن للروائي أن يكتب بأن يكون ناقلا للقصة، ولكن إذا كان يريد أن يكون صاحب تأثير فتأثيره يبدأ بمدى اهتمامه بالعالم من حوله وليس فقط ما يجول بأعماقه، أن يكون الراصد والمحلل والنقاد والمتعاطف والمثقف.

يكتب الروائي ليقدم روايته لأخريين، ولكن ما هو أجل من تقديمها هو أن يقرأها بداية لذاته ويشرح بانها عميقة متناغمة مع نبض الحياة، ثم يقرأها مرة أخرى ليشعر إن كانت متواصلة مع موم وتطلعات من حوله، أن ينجح في مهمة التعبير عما لا يستطيع أن يقوله الآخرون، أن ينجح في تسليط الضوء على قضايا مدفونة في المجتمع ولكنها تنخر بأساساته وتخلخل بنيته الأخلاقية أو الفكرية، أن ينجح في جعل ما هو عادي وروتيني ويومي إلى أن يكون فكريا وشعوريا وإنسانيا، أن ينجح بالإنسلاخ عن ذاته لكي يكتب عن حوله وعما يدور حوله وعما يجول بأعماق الآخريين وفق رؤية فكرية ومنطقية ترقى بالمفاهيم العامة إلى مفاهيم راقية وشمولية.

عالم الرواية ليس سوى مرآة صغيرة عن العالم الحقيقي، ولأنها مرآة صغيرة الحجم فلا بد أن تكون شديدة الصفاء وإلا فشتل في مهمتها، وصفاتها تعتمد على صدق الروائي بأنه يهتم فعلا بالحياة وليس بحياته هو فقط، لأن رؤية الروائي للحياة ولذاته تنعكس من خلال الرواية، فإن كان يكتب متحمرا حول ذاته فستبدو روايته شديدة الانغلاق على ذاتها ويحتجق بها القاري، وإن كان يكتب بقلم منفتح على الحياة وعلى قضاياها فيصطب معه القاري، إلى عالم أكثر رحابة وأكثر جلال، بل ويجدر القاري من قيوده الذاتية عبر نقله لروحها وروحي تتعدم به الحدود والقبور، وأخيرا، من أجل ما منحه الله للكاتب هو القدرة على الكتابة، القدرة على تشكيل عوالم متنوعة في روحه وعقله، الانتقال ما هو محسوس إلى ما هو غير محسوس برحابة، الخلق في عوالم خيالية ولكنها واقعية تحرق أفق لا حدود، السير عبر الأحداث والشخصيات والأماكن دون عوائق وكان الرواية روح أخرى للكاتب، تمنحه حياة أخرى ونبضاً مختلفا للحياة، إن لم يكن الكاتب يعي هذه النعمة العظيمة ويقدرها فقد فاتته منعمة الكتابة الحقيقية، فهو لم يكتب لأنه أراد الكتابة ولكنه كتب لأن الله تعالى منحه موهبة الكتابة وحين يدرك أنه العطاء الجميل ويقدره ويعتزمه فلا بد أن يكتب ما يليق بجمال هذا العطاء الإلهي بأن يحرض على القيم الأخلاقية والارتقاء بالذات البشرية خصوصا في عالم معاصر يعتبر أن القيمة الأخلاقية أصبحت لا تناسب الرواية المعاصرة، ولكن الحقيقة هي أن ما هو ثابت بهذا الكون هو القيمة الأخلاقية وما يتغير به هو كيف نتعامل مع هذه القيم الأخلاقية، ولابد للرواية أن تحاكي دائما إيقاظ ما قد تم أهماله أو إسقاطه أو تجاهله من قيم لا تستقيم الحياة بدونها.

رواية وحماية مقبلة في الاردن

بريطانيا، النرويج، العراق، أفغانستان وإيران في مهرجان (Silk)

يعتبر مهرجان (Silk) رغم حداشته، إذ أقيم أول مرة في عام 2010 مهرجانا متكثفا في برامجه ومتشعبا في اهتماماته، تقوم الأمسيات والنوادي للكتاب والشعراء والنرويجيين والضيوف من الدول الأخرى على مدار أيام المهرجان وتقام المعارض الفنية للفنون التشكيلية التي أروقة المركز الثقافي للمدينة كما يتخلل برامج المهرجان حفلات موسيقية عديدة التي تستقطب أكبر عدد من الحضور، ويكون هناك في العادة تواصل مباشر بين البدعين المدعوين وبين الجمهور من خلال فتح باب الحوار والنقاش معهم وكذلك قيام بعض الطلاب والموسيقيين بزيارة المدارس والمشاركة الطلاب بعض مواضيعهم، وتعتبر زيارة الفنانين والمدارس في الجامعات ضمن المهام العارضة التي يقوم بها البادعون هنا برعاية من اتحاد كتاب النرويج للتحقق على التواصل العام بين البدع والقاريء أو المثقف.



الحوار والنقاش معهم وكذلك قيام بعض الطلاب والموسيقيين بزيارة المدارس والمشاركة الطلاب بعض مواضيعهم، وتعتبر زيارة الفنانين والمدارس في الجامعات ضمن المهام العارضة التي يقوم بها البادعون هنا برعاية من اتحاد كتاب النرويج للتحقق على التواصل العام بين البدع والقاريء أو المثقف.

أما الجزء الثاني من الافتتاحية سيكون مخصصا للحوار بين روبرت فيسك ورفيقيه الصحافي النرويجي أود كارشتن مراسل القناة النرويجية في الشرق الأوسط مع الإعلامية غولدمسيت، يتخلل الحوار فقرات استراحة مع الموسيقى شرقية يقدمها العازف النرويجي إيراني يزداني على فيسك، ومراسل الشرق الأوسط في النرويج الإعلامي المعروف «أود كارشتن».

ومن المعروف أن كلا الصحافيين كانا أول من غطى مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982، وتقريبا الوثائقي الحقيقي المحفوظ عن تلك المجزرة كانت جهودهما الشخصية وأصبحا شاهدين عليها فيما بعد، كما لهما تجارب مشتركة في تغطية الحرب الأهلية في لبنان والشورة الإيرانية والحرب الإيرانية العراقية وحرب الخليج حتى احتلال العراق 2003 ومجازر غزة عامي 2008-2009. ستعجم أمسية الافتتاحية بين السياسية والأدب واللسان حيث سيكون محور الحوار عن الاساءة للإسلام والمعاداة السامية وحرية التعبير والتدابيع والتعاون بين عالم الاجتماع النرويجي المعروف البيروسفور جون غلوتنغ والإعلامية البريطانية المسجلة روزي غولدمسيت، والتي عرفت بعملها كمراسلة ومذبة لقناة البي بي سي.

هناك دباية تقترب ولا تدفع قنابلها نحوه بل ستدفع بنفسها وهو ينظر ولا ينظر، وينقل خطاه ويتذكر الجسر المعلق / مرة إن كانت سنوات حكمه امتدت لعشرين وثلاثين سنة، ذلك لأن النفس تصورتها قد اكتسبت منظومة أخرى لقلبتها تتصور غير الحقيقة، وغير الواقع، لقد وقعت النفس في شرك الظن، أن ما اعتادت عليه سيبقي ويدوم، فالعادة أو الاعتدال على شيء ما، في أحيان كثيرة، تخلق في النفس الوهم أنه هو الواقع وهو الحقيقة.

الاستمرار في تدمير المدن وقتل المدنيين ما هو سوى رسالة ما زال النظام يرسلها مضمونها يكشفه مدمن الخراب الذي يذبح البشرية، وليس الجيش الحر وحده ذلك لأن الجيش الحر ما هو سوى الفعل العملي للفكرة التي بدأها الشعب في الثورة، مازال يرسلها ومضمونها هو مضمون واقعي لا وهم فيه.

يمشي ببسط الشيوخ في شوارع الحي الذي تم تهجيره ويقول يابني أنا مرت على ثلاث حروب «ما أريد أطلع من هذا الحي» ثم يتسلم؛ شكوك يعني هذه الحرب ما تساوي شي قدام حروبنا، وبدأت في الشارع وهو ينقل خطواته وريدا وريدا، أصوات المدافع،

صناعة الخيال

حسين سليمان *

■ حرب الإنسان منذ بداية الوعي أو الخلق هي حرب بين الخيال وبين الواقع، من سينتصر من سنهم ومن سيقهر. إنسان سقوط القذافي السنة الماضية كتب في «الغيس بول» أن العيد الصغير للبيبا والعيد الكبير لسوريا، فخر بعض الأصدقاء يتكلم عن تشاؤمي، لماذا سنتنظر إلى العيد الكبير «بإذن الله الأسبوع المقبل سينتهي النظام السوري». كان الكثيرون قد رأوا ما جرى في مصر وفي تونس وأسقطوا ما جرى هناك على ما يجري هنا وبالتالي لنذرك أنه لا المتفاخرون كانوا على صواب ولا التشاؤمون كانوا كذلك، مازال الدوب السوري يدور في المجازر والمآسي غير المعقولة التي تراها كل يوم مدفوعا ببعض مجهول غامض لا قدرة لأحد على اكتشافه. ما الذي يدفع عناصر النظام إلى ارتكاب

منصور زايد يشعل حماس جمهور «يا سلام» بالأغنية الإماراتية

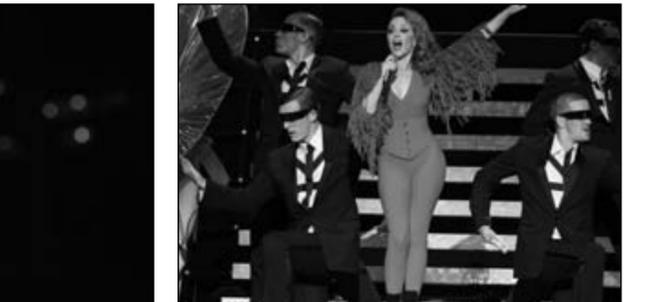
ابوظبي - محمد جمال المجايدة:

لم يبدى ولم يكن الجمهور الكبير الحاضر لأول سهرات «يا سلام» الغنائية المصاحبة لفعاليات جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1 على كورنيش ابوظبي، مع أول كلمة صدح بها الفنان الإماراتي منصور زايد من أغنية «طلع عاشق» التي افتتح بها وصلته الغنائية أمام أكثر من 15 ألف، ملا بضراخه وحنافة وصغيره رمال الشاطئ ووجوانيه المشبية واللوحية والإسمنتية، معلنا سهرة فنية



منصور زايد

كايلي مينوغ تبهر الجمهور في جزيرة ياس أبوظبي مايا دياب وسيليو غرين وميسي اليوت امتعوا جمهورهم في معزوفات على الشاطئ



كايلي مينوغ

ابوظبي - من محمد جمال المجايدة:

أطلقت نجمة موسيقى البوب الاسترالية كايلي مينوغ حفلات ما بعد السباق بعرض مثير أمام الجمهور في ميدان دو في ابوظبي، في حين أرقص كل من مايا دياب وسيليو غرين وميسي اليوت جمهورهم على الكورنيش طوال الليل. وأمتعت كايلي مينوغ جمهورها طوال ساعة ونصف مودية أجمل أغانيها مثل «Can't Get You Out of My Head» و«Lucky». وجذبت النجمة الحاصلة على جائزة الغرامي الانظار من خلال عرضها المفعم بالحويوية والدوم بمجموعة من الراقصين الزينيين بالريش الملون.

مهرجان فلسطيني في قلنديا احتجاجا على الحجاز الإسرائيلي



قلندية - رويترز: شارك قناتون فلسطينيون بأعمالهم يوم الخميس (أول نوفمبر) في افتتاح مهرجان قلنديا الدولي بالضفة الغربية في رد فعل مباشر للجدار الإسرائيلي الذي يفصل القرى الفلسطينية بعضها عن بعض. وتقول إسرائيل إن الجدار المخطط يهدف للحيلولة دون وصول مهاجرين انتحاريين إلى مدن إسرائيلية. بينما يقول الفلسطينيون إن بناء الجدار محاولة لضم أراض بالضفة الغربية إلى إسرائيل. وأصدرت محكمة العدل الدولية قرارا غير ملزم بأن الجدار الإسرائيلي غير مشروع لن إسرائيل تجاهلت القرار. وقال جاك بيرسكيان مدير مهرجان قلنديا الدولي لتفزيون رويترز «الجدار يوصل، الجدار والطريق التي بنيت مؤخرا بتوصل المستوطنات الإسرائيلية مع بعض.. وتفصل القرى الفلسطينية عن بعضها البعض. رد فعل هذا الفصل بعرض ثقافي هو رد فعل جيد ومهم ويدل على روح إيجابية فنية ثقافية لوضع مرير مؤلم ولا بد أن يزول».

العملية فالكييري وانقاذ الجندي راين؛ انه عالم سيرياي!



لقطة من الفيلم

مهنت النابلسي

■ في فيلم توم كروز «فالكييري» (2008) نشاهد تفاصيل محاولة الاغتيال والانتقال الفاشلة ضد هتلر، والتي تمت قبل أشهر من انتحاره بإسناد في مخبأه ببرلين، حيث يلخص هذا الفيلم المفكر محاولات المقاومة في قيادات الجيش الألماني للتخلص من الفوهرر وعلان حالة الطوارئ لانقاذ المانيا من المصير الذي آتت اليه بعد هزيمتها التاريخية الكاسحة في الحرب العالمية الثانية! ينتمي هذا الشريط المصطنع على روح المقاومة وبسالته وحنانها، ويخلد بطل محاولة الانقلاب ويظهره كبطل تاريخي هو وزملاءه، كما يتوعد النازيين بالعقاب الشديد للجرائم التي ارتكبت بحق الانسانية؛ وينسب صانعو الفيلم جرائم أمريكا واسرائيل والغرب المربعة بحق اليابان وفلسطين وفيتنام وافغانستان والعراق وباقي الدول المستعمرة... الفيلم بالرغم من ميزانيته الكبيرة والجهد التمثيلي -الأجراحي الا انه فيلم ركيك غير مقنع ولا ممتع! الفيلم الذي خرج به راين سينغر يستعرض «بمساجعة مصطنعة، بطولة الكولونيل فون ستاوفنبيرغ الذي عاد مصابا من غارة جوية في تونس، ليلقي تقديرا خاصا له للاقتراب من الفوهرر، ليتمكن لاحقا من التخلص لعملية الاغتيال الفاشلة، ويليقي وزملاءه الاعدام لاحقا! ولا يمكن انكار مشهد استعراض حالة برلين في العام 1943 والاتقان في اخراج لقطات الانفجارات والمشاهد التي صورت هتلر ومساعدته هيميلر، أما المؤثرات الحاسوبية التي زاد عددها عن الثمانمئة، فقد استخدمت بمهارة فائقة لاظهار مشاهد اسقاط طاشرة الكولونيل في شمال افريقيا، وتطرق لتفاصيل اصابتة وجروحه البليغة واصابعه المفقودة (و التي لم يحاول اخفاء اصابتة بوضع يده بجيب بنطاله!).

أما في فيلم ستيفن شبيلبيرغ «انقاذ الجندي راين» (1998) فنقوم فرقة أمريكية مدربة بالبحث وراء خطوط العدو لايجاد الابن الرابع راين،

واعادته الى امه التكني بعد أن قتل اخوته الثلاثة في معارك الحرب العالمية الثانية، حيث تبذل الفرقة وقائدها جهودا خارقة لايجاد راين الرابع، ولكن الأخير يرفض الانسحاب ويصمم على مواصلة القتال بأي ثمن، وهكذا يسطر الأمريكيون (حسب ادعاء الشريط المميز) ملحمة بطولية وبسالة نادرة، واضعين نصب اعينهم هدفهم الكبير المتمثل بتحرير اوروبيا من الخبز النازي الجامح، وهنا تكمن رسالة الفيلم الخفية والمتقنة!

يستعرض هذا الفيلم الاستهلال المذهل لعملية الانزال التاريخية على شاطئ نورماندي في العام 1944، حيث استغرق هذا المشهد المثير حوالي 27 دقيقة من وقت الفيلم، وتكمن روعة هذا الشريط في الاستعراض والاسترجاع الواقعي لشاهد أقسى معارك الحرب العالمية الثانية، كما تم اختيار مشاهد «انزال اوماها» كاحسن مشاهد معارك حربية بتاريخ السينما، حيث كلفت هذه المشاهد 12 مليون دولار،

وانتشل بالاداء للمحامي المؤثر حوالي 1500 كومبارس غالبية من الجنود الحقيقيين، والتي تحولت لجزرة مربعة، حتى أن لون ماء البحر يتحول الى الوردى بفعل الدماء التي سقطت وانسكبت؛ وفي سياق القصة نفسها يتساءل أحد الجنود عن سبب اعدام الأسرى الألمان وهم في حالة استسلام جيبية القائد بلا مبالاة ظاهرة: أنه عالم سيرياي!

أوردت هذه المقتطفات من الفيلميين الحربيين مع اختلاف المستوى الفني -الأجراحي والزمني ما بين الفيلم الأول «فالكييري» والفيلم الثاني الحائز على الاوسكار، لأخرج بنتائج تقودنا للاعتراف بأن عالمنا اليائس وفي بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين لا يزال يعاني من ازواجية العاير ومن شتى صنوف الطغيان والعنف الوحشية وسكب الدماء، وكأنه لم يتقدم خطوة واحدة باتجاه البعد الحضاري -الإنساني، والأمثلة يصعب حصرها ونراها انتقلت من أوروبا والغرب، لتنتقل بمشاهد سورياالية يومية مربعة تسود المشهد البانورامي الحالي لأوطان العرب والمسلمين!

Mmman98@hotmail.com



سودوكو

الحمل: تبدل مجهوداً خاصاً لجعل الأيام المقبلة أكثر إنتاجاً والأمور القادمة أفضل وستتاح الفرص لتحقيق ما كنت تطمح إليه.

التقريب: ابتسامتك اليوم سيكون لها فعل السحر فتزول أكثر المشكلات التي واجهتك ولكن عليك أن تعيد النظر في بعض الأمور الحياتية.

الجوزاء: حب جديد في الأفق إذا كنت خالياً أو تعزز علاقة قائمة.. حاول أن تكون مبدعاً ولا تسرو وراء الآخرين.

السرطان: ترى الأمور أوضح كما تشير الوقائع ويزل سوء الفهم، الصبر سلاحك ولكتك لن تحتاج إليه إذا سارت الأمور كما تشتهي.

الأسدن: لا تكن مندفعاً وخصوصاً في الأمور العاطفية، فهذه الأمور بحاجة إلى الكثير من الحوار والخيال المبدع والتفكير الموضوعي.

العذراء: إنه الوقت المناسب لاقتحام مجالك الطموح من دون تردد والأرجح أن حياتك المهنية تنتصر جنباً إلى جنب مع حياتك العاطفية.

الميزان: الأمور التي كانت تثير خوفك وشكوكك في الماضي تنكشف على حقيقتها، فلا مبرر لها وتعرف القصة بكاملها وخفاياها.

العقرب: يجب أن تتحلى بالبرونة والكياسة للخروج من متاهة وجدت داخلها مصادفة، الأمل لا تتحقق بدون توضيحية وصبر.

القوس: ينبغي أن تحذر الحوادث اليوم وخاصة التعامل مع الأدوات الحادة، فانت تمر في فترات متقلبة فلكياً.

الجدي: الأمور تسير حسناً في الميدان العاطفي، يجب أن تحتفظ بمركزك وتسيطر على الموقف لتكسب احترام الناس.

الدلو: الأجواء العاطفية صافية تماماً وتجد القلب منفحةً للحب، أما الذين لهم ارتباطات سابقة أو قديمة فسيجدون أنفسهم أمام ارتباط بالزواج.

الحوت: تأثيرات حسنة على الصعيد العاطفي، وأفضل قرارائك هو ما ستخذه اليوم حول المستقبل، طاقة جيدة ومباردة طيبة.

4	5		1	8	
					4
3					1
5		3	2	7	6
2	8		1	4	9
6	3	7	5	2	
2					6
7					
		4	8		9
				9	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	1	8	4	2	9	3	7	5
7	5	2	1	3	6	8	4	9
4	3	9	5	7	8	1	6	2
9	2	7	8	1	5	4	3	6
1	4	3	9	6	7	2	5	8
8	6	5	2	4	3	7	9	1
5	7	4	6	8	1	9	2	3
2	9	1	3	5	4	6	8	7
3	8	6	7	9	2	5	1	4



مخرجة فيلم «هلاً لوين» تألفت في دورها بمسرحية (Reasons To Be pretty) على مسرح المدينة في بيروت

نادين لبكي اكدت انها فنانة متعددة المواهب

بيروت - من مسرح المدينة

- من سمير ناصيف:

ربما يختلف البعض حول مواقف نادين لبكي السياسية، خصوصاً في مجال نظرتها المعارضة للحروب، وينتقد أعمالها الفنية بسبب مواقفها السياسية. بيد أن كثيرين ممن شاهدوا مسرحية (Reasons To Be Pretty) على خشبة مسرح المدينة في شارع الحمراء (راس بيروت) التي يستمر عرضها خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، شعروا بعمق نادين الكبيرة كممثلة، بالإضافة إلى موهبتها كمخرجة.

ولعل المشهد الذي أكد هذا الأمر كان ذلك الذي تقرأ فيه نادين (واسمها في المسرحية ستيفاني) من حفنة من الأوراق ما كتبه عن صديقها عادل (طلال الجردى) من الصفات جسدية وحلقية بشعة، جعلتها تقرر الانفصال عنه، ولكنها، وفي الوقت عينه، وبالرغم من انفعاها الشديد في تلك اللحظة، لم تستطع إخفاء زخم محبتها المستمرة له، وتكررت هذه الامر في المشهد الأخير الذي تودعه فيه، وتحدثت عن خطيبها الجديد وميزاته وثروته وهدايا؟؟ الشئنة ولكنها تقرب من عادل، في الوقت عينه، وتسعى إلى لمسها ثم تتنم كلمات معبرة عن عدم تمكنها من تجاوز تعلقها العاطفي به، مهما كانت الظروف.

مشهدان صعبان تمكنت نادين من ادائها بمقدرة فنية رائعة، مما دفع الجمهور إلى التصفيق الحاد لها، في أكثر من مناسبة، قبل انتهاء عرض المسرحية الفكاهية الطابع عموماً.

وإذا سهبنا في الحديث عن هذه الممثلة والمخرجة المبدعة فمن الانصاف أيضاً التناهي على للال الجردى الذي أدى دوره كالحبيب عادل الذي تركته حبيبته لاسياب واهية، ببراءة كبيرة، فمن الصعب الأمور أداء دور فكاهي ودرامي في آن واحد، والتعبير عن الانتماء إلى طبقة اجتماعية محدودة الدخل مستعدة للروض بمرارة لوضعها، برغم معاناتها لفقدان الحبيبة، وقد فعل الجردى ذلك بنجاح، واضحك الجمهور واحزنه أيضاً، وساهم مع نادين وباقى الممثلين والمخرج جاك مارون (الذي نقل المسرحية إلى الأجواء العربية بحرفية كبيرة) في جعل الجمهور يقف لمدة ثلاث دقائق أو أكثر في نهاية العرض الافتتاحي معبراً عن إعجابهم الشديد بها. كما نجح المخرج مارون والممثلون في عرض حساسيات وقلق طبقة اجتماعية محددة (الطبقة



نادين لبكي في مشهد من المسرحية

الوسطى السفلى الكادحة) إزاء استخدام الجمال الجسدي والمظهر الخارجي لتحقيق الآمال والتطلعات الاجتماعية والطموح للأفضل برغم التضحية بالحبيب، والاشقر، عراية عودة مسرح المدينة إلى الساحة الفنية اللبنانية، ولعل اختيار مسرحية للمخرج الأمريكي نيل لابوت الذي لع في مسرح امريكا وأوروبا والعالم، وتقديبها من دون دبلجة عمل على إنجاز هذا العمل في اوضاع لبنان الصعبة جدا حالياً.

تشرف على عودة انطلاقته الفعالة الكبيرة نضال الاشقر، عراية عودة مسرح المدينة إلى الساحة الفنية اللبنانية، ولعل اختيار مسرحية للمخرج الأمريكي نيل لابوت الذي لع في مسرح امريكا وأوروبا والعالم، بل على العكس باضافات نكية وخفيفة الظل في السيناريو، يشكل ليس إنجازاً



نادين لبكي في مشهد من المسرحية

فتاة «جيمس بوند» تنضم إلى ناتالي بروتمان وكيت بلانشيت في فيلم جديدة

■ هوليوود - (يو بي اي) انضمت فتاة

«جيمس بوند» بيرينيس مارلو إلى طاقم الممثلين في دراما جديدة للمخرج الأمريكي تيرينس ماليك، إلى جانب النجمتين ناتالي بورتمان وكيت بلانشيت.

ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن الممثلة الفرنسية بيرينيس مارلو ستؤدي دور البطولة في فيلم جديد إلى جانب النجوم ناتالي بورتمان، وكيت بلانشيت، وكريستيان بيل.

كما يشارك في الفيلم الكندي راين غوسلينغ، والممثلين الأميركيين مايكل فاسيندر، وروني مارا.

وأضاف الموقع أن المخرج تيرينس ماليك هو الذي سيتولى إخراج الفيلم الذي بدأت عملية إنتاجه في مدينة أوستن بولاية تكساس.

وتدور أحداث الفيلم، الذي لم يتم اختيار عنوان له بعد، حول مثلثي حب يتقاطع، كما يتناول هوس الأبطال وخيانتهم لحبيبهم. ويشار إلى بيرينيس مارلو مثلت دور «سيفيرين»، حبيبة «جيمس بوند» في فيلمه الجديد «سكاى فول»، الذي كان عرضه الأول حول العالم في هذا الأسبوع. ويعد هذا العمل الأول لها باللغة الإنجليزية، حيث أن جميع الألقام التي مثلت فيها كانت بلغتها الام، الفرنسية.



بيرينيس مارلو

الممثل روبرت هاردي يجسد شخصية وينستون تشرشل للمرة الثامنة

■ لندن - (يو بي اي) يجسد الممثل البريطاني، روبرت هاردي، دور رئيس الحكومة البريطاني الراحل وينستون تشرشل للمرة الثامنة خلال مسيرته المهنية في مسرحية على خشبة «ويست أند» إلى جانب الممثلة، هيلين ميرين، التي ستؤدي دور الملكة إليزابيث الثانية.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الممثلين سيطلقان في مسرحية من «ذا أوديانس» من تأليف بيتر مورغان والمقرر عرضها ابتداءً من شباط/فبراير المقبل.

وتتابع المسرحية الاجتماعات الأسبوعية التي كانت تعدها الملكة مع 12 رئيساً للحكومة من تشرشل إلى ديفيد كامرون.

وستؤدي الممثلة هايدين غوين دور رئيس الحكومة مارغريت تاتشر. وكان هاردي سبق وجسد شخصية تشرشل 7 مرات خلال مسيرته المهنية. وكانت ميرين فازت بجائزة أوسكار عام 2006 عن دورها في فيلم «الملكة».



روبرت هاردي

مصمم المعارك في فيلم «ماتريكس»

يخرج فيلم حركة جديد من إنتاج صيني - كندي

■ هوليوود - (يو بي اي) بعد أن حقق نجاحات باهرة في فيلمي «ماتريكس» و«كل بيل»، سيتولى خبير الفنون القتالية الصيني يوين وو بينغ إخراج فيلم حركة جديد من إنتاج صيني - كندي.

ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أن يوين وو بينغ سيتولى إخراج فيلم الحركة «فيجيلانس» - ذي لوست أورد، وهو عمل صيني كندي مشترك. وستتولى إنتاج الفيلم شركة يوين للانتاج «فيلم كان بروداكشن» الصينية، بالتعاون مع شركة «دراغون ستار



جود لو

جود لو ينضم إلى طاقم.. «ملكة الصحراء»

■ هوليوود - (يو بي اي) انضم الممثل الإنجليزي جود لو إلى طاقم الممثلين في فيلم «ملكة الصحراء»، إلى جانب النجمين روبرت

باتنسون ونعومي واتس. ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن الممثل والمخرج والمنتج البريطاني جود لو (40 عاماً) انضم إلى طاقم فيلم «ملكة الصحراء» للمخرج وارنر هيرتزوغ.

كما أضاف ميرتزوغ إلى رصيده الفيلم شركة «سبيريرا أفينيوني» التي ستتولى تمثيل الحقوق الأجنبية للفيلم.

ينشار إلى أن باتنسون سيؤدي في الفيلم دور توري إيه لورانس، وهو ضابط بريطاني اشتهر عالمياً بكتاباتاته تحت اسم

كيم باسنجر تنضم إلى سيلفستر ستالون

وروبرت دي نيرو في فيلم كوميدي جديد

■ هوليوود - (يو بي اي) حصلت الممثلة الأميركية كيم باسنجر على دور البطولة في فيلم كوميدي من إنتاج شركة «وارنر براذرز» إلى جانب النجمين سيلفيستر ستالون وروبرت دي نيرو.

ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن باسنجر (59 عاماً) حصلت على دور البطولة في فيلم الكوميديا «عراج ماتش» الذي تدور أحداثه حول ملاكسين هما



كيم باسنجر

فضائيات

الجزيرة تمهد للربيع الأردني والدنيا تخترع حرباً في معان

بسام البدارين *

■ حسناً فعلت الجزيرة عندما حضرت إلى عمان خصيصاً مع فريق برنامج (في العمق) لكي تعرض للمشاهد طبيعة النظام السياسي الأردني وتحدثت عن الحراك الشعبي في مقايضة لا تخلو من الدهاء لمؤشرات الربيع العربي. بعض الإنقطاعات تنطوي على مفارقات مهمة فالجزيرة إستضافت ثلاثة من قادة الحراك الشباب الذين لم يسمع صوتهم ولم يظهر وجههم إطلاقاً في وسائل إعلامهم الوطنية رغم تواجدهم في الشارع منذ عامين.

المشهد يذكرنا قليلاً بديرد لحام وهو يقول لرجل المخابرات الذي يعذبه بالكهرباء ضاحكاً: الكهرباء وصلت إلى قفالي قبل ما توصل إلى ضيعتنا.. آية الموسيقى وعمر عياصرة ومعاذ خوالدة ظهروا في الجزيرة بإسم الحراك الشاب قبل ظهور أي برنامج لهم أو عنهم في تلفزيون الحكومة الأردنية.. هل يعني ذلك شيئاً محدداً؟ الغريب أن الشبان الثلاثة الذين ترنحت إجاباتهم على عتبات الأسئلة الكبيرة التي وجهها المذيع سجلوا بجرأة المفارقة عندما تحدثوا مباشرة للملك: تحدث عنا في الإعلام وفي عدة خطابات لكنه لم يقابلنا حتى الآن ولم يسمع منا.

من موقعي كمواطن أريد أن أعرف من هم هؤلاء الأعيان الذين حجبوا الملك عن جزء من شعبه ومن هم الحجاب الذين دفعوا شبابنا لأحضان الجزيرة قبل أن يهمس بإسمهم تلفزيون الوطن فالملك نفسه قال علناً بأنه ملك على الجميع.. على الموالاة والمعارضة والحراك فيما لا زال التلفزيون للموالين فقط وحصرياً.

إنها فرصة على الهواء مباشرة لكي يلتقي الملك هؤلاء الشباب ويسمع منهم مباشرة قبل فوات الأوان وقبل حصول أي من الحراكين على جائزة نوبل العام المقبل.. ما الذي يحول دون ذلك؟

الحراك واحدة من أنبل الظواهر في الأردن منذ نحو عامين وهو معادلة بأكملها فرضت سطوتها على الجميع إلا تلفزيون الحكومة فلا زال آخر من يعلم فيما الجزيرة تمهد على طريقتهما للربيع الأردني... على الأقل أنا أقرأ في معقها الأخير ذلك فانتبهوا يا سكان الطبقات العليا.

صديقي جنرال المخابرات

■ أتذكره جيداً الدكتور الجنرال محمد العتوم زميلي في حلقة خصصتها فضائية رؤيا الأردنية المحلية لموضوع فك الارتباط.

.. الرجل جنرال متقاعد من جهاز المخابرات العامة وخلال جلستنا في غرفة المكياج لتبيض الوجه وتمشيط الشعرات قبل الخضوع للكاميرا دار بيننا حوار ودي للغاية.

همس الرجل في أذني قائلاً: برنامجنا في تيار المتقاعدين العسكريين هو نفسه برنامج حركة حماس والجهاد الإسلامي.. نحن من المقاومة وتحرير كل فلسطين. سألته: لماذا لا تقولون ذلك في بيانناكم؟.. إجاب: الجماعة طلبوا منا أن لا نفعّل مفردة الجماعة هنا يعرفها كل أردني فهي تعني المؤسسة الأمنية.. لحظتها مزحت مع الجنرال المثقف قائلاً: يعني أنتم تقولون ما يسمح لكم بقوله فقط.. إعترض الرجل على الإستنتاج قبل لحظات من تخليص رأسي ورأسه من يد الكوافيرة الروسية الناعمة لننتقل إلى مسرح الأضواء والتسجيل.

صديقي الجنرال الودود خرج عن طوره مؤخراً بعدما نشرت «القدس العربي» ما حصل في ندوة نظّمها وأدارها هو مع الدكتور ربحي حلوم نتج عنها جدل ونقاش.

إستترسل صاحبنا على طريقة فضائية الدنيا السورية في إستخدام الملعبات إياها وهو يتحدث عن الوطن البديل ومؤامرة القدس العربي والمشروع الصهيوني.. كل ذلك لأن رجلاً من طراز حلوم تجرأ وطالب الأردن بإعادة الضفة الغربية التي خسرها النظام الأردني قبل طرده أهلها من شرق الأردن.

تهمة إسمها العدالة والمساواة

■ طبعاً الجنرال خصني كالعادة بحزمة من هذه الملعبات فانا أحرص الأردنيين من أصل فلسطيني على المطالبة بحقوقهم وأطالب بالعدالة والمساواة (تخيلوا هذه التهمة)، وأنا أمهد للفتنة أما من سرقوا البلاد ونهبوا العباد فلا يعقلون.

وأنا أسئ للآردن بالخارج أما السفراء العاطلون عن العمل والذين عين معظمهم بالواسطة فيجسئون لصورة البلاد.

يعني حلوم يوافق على طرده نصف الشعب الأردني لكنه يشترط ببساطة ونعومة توفير أرض حتى يطرد إليها هذا النصف وللصدفة تبين أن هذه الأرض هي أرض الفلسطينيين التي خسرها الأردن بعدما فرض عليهم الجنسية الأردنية بالقوة الجبرية.

صديقاً لا أعرف ما الذي يزعم صديقنا الجنرال بهذا الطرح فالرجل لم يطالبه ورفاقه بتحرير الضفة الغربية منفرداً بل قال له: هيا نرحف معا لتحرير القدس. وأنا أكرهها وأقولها بكل وضوح وبساطة كأردني ولد جدي الثالث شرقي النهر وبعد لبث الشبيبات وغيره: نعم كأردنيين وأجبنا أن نعيد الضفة الغربية التي خسرتها أهلها فقد كانت (أمانة) بيدنا وخسرتها بحرب شريفة وشرسة قاتل فيها جنود الجيش العربي البواسل بشرف.

ما الذي يضير الأخوة المتقاعدين بهذا القول؟.. منذ متى أصبحت المطالبة بإعادة الأرض المسلووية والتي لا زالت دستوريا جزء من المملكة الأردنية الهاشمية (خيانة) تستوجب كل وصلات الروح التي قرأناها في عمان؟... أخيراً أي جحور تتحدث عنها يا باشا؟

فضائية آل مخلوف

■ نفترض جدلاً أن محطة فضائية من طراز الدنيا يتألق آل مخلوف تمارس الخداع والتضليل عندما يتعلق الأمر بالشأن السوري لكن الجديد أنها تفعل عندما يتعلق الأمر بخبز أردني وخصوصاً ما حصل في مناطق مدينة معان جنوبي البلاد.

الدنيا تحدثت وفقاً لصحيفة خبزي الإلكترونية الأسبوع الماضي عن مدرعات ودبابات وطائرات أردنية هاجمت منطقة الجفر الصحراوية الأردنية لإخماد إحتجاجات بين أهالي المنطقة لها علاقة ببيع أرض إسرائيل.

الكذبة هنا من الوزن الثقيل المبالغ فيه فعدد سكان منطقة الجفر حتى لو أعلنا الإنشقاق على النظام جميعاً لا يحتاج إطلاقاً ولا لدباباة واحدة ومدير الأمن العام شخصياً عقد مؤتمره الصحفي بين أبناء المنطقة.

صحيح تحدثت بعض مشايخ المنطقة عن سلوكيات أمنية تحتاج للإستفسار لكن هدف العملية المعلن والحقيقي هو إخضاع منطقة أشبه بحي الباطنية ولم تستخدم أي مدرعات لأن الأمر لا يستأهل أصلاً فبعض اللصوص وتجار المخدرات في المنطقة يسرقون السيارات من عمان ويبيعونها قطعاً في المنطقة ولطالما إتهمت السلطة بالتعاطي عن عصابات المنطقة لجماعة شخصيات نافذة.

اليوم تقول المؤسسة الأمنية الأردنية أنها مستعدة لحملة بعنوان إنقاذ القانون وإعادة سيارات المواطنين والسياح المسروقة لأهلها لكن فضائية الدنيا وهي تمارس الكذب الصريح بالمناسبة تسقط من حساباتها مراقبة وفد كبير من زملاء الإعلاميين للحملة الأمنية التي لم تستخدم فيها لا دبابات ولا مدرعات فيما إكتفت طائرات مروحية تابعة للشرطة بمراقبة المسألة لضمان القبض على المجرمين.

ما يهمني في الواقع أن الدنيا تكذب في المسألة لهدف.. أرجو من الحكومة الأردنية أن تبحت عنه.

© مدير مكتب «القدس العربي» في معان

وارضيات

إيران تتحدث عن إنتاج أكثر من 3 ملايين برميل نفط يوميا رغم العقوبات الغربية

■ طهران - د ب أ: قال مصدر إيراني إن إنتاج بلاده من النفط الخام بدأ يتحسن حيث بلغ حاليا 3 ملايين و150 ألف برميل يوميا. وذكر المصدر أنه بعد الحظر الغربي على النفط الإيراني في تموز/يوليو الماضي انخفض مستوى إنتاج النفط الإيراني وتصديره، مؤكدا أن إنتاج النفط في إيران في الوقت الحاضر أصعب من التحسن وقد وصل في الشهر الماضي إلى 3 ملايين و150 برميل يوميا، بحسب ما ذكرته وكالة فارس الإيرانية للأنباء. وتابع قائلا «مستوى تصدير النفط الإيراني أيضا يتحسن ومن المتوقع أن يؤدي حجم الإنتاج الحالي من النفط الخام وزيادة صادراته في الأيام المقبلة إلى تحسن الوضع الاقتصادي في إيران».

الصين: نمو الصناعات الخفيفة بنسبة 17.6% خلال 9 شهور لتبلغ قيمتها 2.05 تريليون دولار

■ بكين - يو بي أي: نمت الصناعات الخفيفة في الصين بإطاره في الشهر الثالث من العام الحالي مع ارتفاع إنتاج المؤسسات الكبرى بنسبة 17.6% على أساس سنوي إلى 2.05 تريليون دولار. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا أمس الأحد من المجلس الوطني الصيني للصناعات الخفيفة قوله في بيان إن إنتاج المؤسسات الكبرى من هذه الصناعات زاد في الفترة المذكورة بنسبة 17.6% على أساس سنوي إلى 12.93 تريليون يوان (2.05 تريليون دولار). وأضاف أن ناتج الصناعات الخفيفة ارتفع في أيلول/سبتمبر، 17% عن العام السابق إلى 1.64 تريليون يوان (260.4 مليار دولار)، بزيادة 1.8% عن آب/أغسطس.

وذكر البيان أن إنتاج السيراميك وخلايا الطاقة الشمسية تراجعت في سبتمبر، بسبب الشكوك المتواصلة حيال الاقتصاد العالمي وتحقيقات مكافحة الإغراق التي تباطأ الاستثمارات في الصناعات الخفيفة خلال 8 أشهر بسبب تقلص طلبات التصدير الناجمة عن ركود الطلب الخارجي. وعلى الرغم من ذلك، ظل الاستثمار في صناعات تصنيع ومعالجة الأغذية مرتفعا خلال تلك الفترة، مع تجاوز معدل النمو 30% في قطاعات الكحول والمشروبات والشاي.

نمو واردات الجزائر من المنتجات النفطية في 2012 وتوقع انخفاضها في العام المقبل

■ الجزائر - رويترز: قالت مسؤولة كبيرة بشركة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك أمس الأحد إن واردات الجزائر من المنتجات البترولية المكررة قد تصل إلى ثلاثة ملايين طن هذا العام لكنها ستتناقص لانخفاض حاد في 2013. وقالت مدينة هجري ناثية رئيس الشركة لشؤون التسويق للصالحين على هامش مؤتمر للطاقة في الجزائر العاصمة «وارداتنا ستكون بين 2.5 مليون و ثلاثة ملايين طن للعام بأكمله، وسيكون حجم الواردات محدودا بنهاية شباط/فبراير مع انتهاء أعمال الصيانة بمصافي التكرير». كانت سوناطراك قالت إنها تعترض استيراد مليوني طن من زيت الغاز و300 ألف طن من البنزين في 2012.

ميركل: التغلب على أزمة اليورو يحتاج إلى خمسة أعوام أو أكثر

■ شتيرنبرغ - د ب أ: أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن اعتقادها بأن الأزمة الاقتصادية الراهنة وأزمة العملة الأوروبية الموحدة اليورو في حاجة إلى وقت طويل للتغلب عليها. وفي كلمة ألقاها يوم السبت في مؤتمر محلي لحزبها اليسوعي الديمقراطي في مدينة شتيرنبرج بولاية ميكلنبورج فوربومرن شمالي البلاد، قالت ميركل «نحتاج إلى نفس طويل لدة تصل إلى خمسة أعوام أو أكثر للتغلب على هذه الأزمة».

وأكدت المستشارة على ضرورة إحداث تغييرات هيكلية في القطاع المالي لاستعادة ثقة المستثمرين في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة و لإعادة التعافي إلى اقتصاد المجموعة.

وقالت ميركل في إشارة إلى ضرورة توفير المزيد من الإلزام لإجراءات إصلاح الموازنة والحد من الديون في دول المجموعة إن الكثير من المستثمرين «لا يصدقون أننا في أوروبا سنفي بوعودنا»، واختتمت ميركل تصريحاتها بالقائلة: «نحتاج إلى صرامة حتى نضع العالم بالإنستثمار في أوروبا مسألة تستحق».

ارتفاع ملحوظ بتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بألمانيا

■ برلين - د ب أ: أشارت مجلة (دير شبيغل) الألمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين إلى حدوث ارتفاع ملحوظ في توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في ألمانيا. وقالت المجلة استنادا إلى بيانات صادرة عن قطاع الطاقة الشمسية إن هذا القطاع أنتج خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 24.9 مليار كيلوواط/ساعة من الكهرباء بارتفاع بنسبة 50% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضافت المجلة أن هذه الكمية تمثل 6.1% من إجمالي كمية الكهرباء التي تم إنتاجها في الأشهر التسعة الماضية من 2012.

وقال وهلف ليدال، البيانات، فإن قطاع الطاقة المستخرجة من قوة الرياح أبقى أهم مصدر طاقة صديق للبيئة في البلاد إذ وصلت نسبة الكهرباء التي أنتجت خلال الفترة الماضية من إجمالي كمية الكهرباء التي أنتجت خلال الفترة الماضية من العام الحالي بارتفاع يقدر بنسبة 11.4% عن العام الماضي. وأشار البرلين إلى أن توليد الطاقة المتجددة في ألمانيا زاد في الأشهر التسعة الماضية من 26% من إجمالي الكهرباء التي أنتجت خلال الفترة الماضية من العام بارتفاع مقداره خمس نقاط مئوية مقارنة بنفس الفترة من 2011. وتنبئ مجلة المستشارة أنجيليا ميركل ما يعرف باستراتيجية التحول في مجال الطاقة والتي يقصد بها التخلي عن الاعتماد على المفاعلات النووية في الحصول على الطاقة والاعتماد بلا من ذلك على مصادر الطاقة صديقة البيئة مثل طاقة الرياح والمياه والطاقة الشمسية.

وتعتمد الحكومة الألمانية أيضا آخر مفاعل نووي في البلاد بحلول نهاية العقد المقبل.

عمان - د ب أ: ما بين الحد من أعداد السيارات في طرق المملكة إلى قطع التيار الكهربائي، يفكر المسؤولون الأردنيون في حلول لأزمة طاقة يقول عنها الخبراء إنها تضع البلاد على شفا أزمة مالية.

وطالما كان الوقود والطاقة قضية أمن قومي بالنسبة للأردن، والتي على النقيض من دول الخليج المجاورة لها الغنية بالنفط، تعاني ندرة في الموارد الطبيعية وتستورد 98% من احتياجاتها من الطاقة. ويقول خبراء إن مشكلات الطاقة الأخيرة نابعة من الانخفاض الحاد في إمداداتها من الغاز الطبيعي المصري. وكانت مصر توفر حتى العام 2010 حوالي 80% من احتياجات البلاد من التيار الكهربائي- وهو ما وصل حاليا إلى أقل من 16%.

وأضرت عمان للاعتماد على سوق النفط العالمي الأكثر تقلبا، وذلك بسبب سلسلة من أعمال التخريب والتأخرات الفنية التي أدت لانخفاض إمدادات الغاز الطبيعي من 240 مليون قدم مكعب إلى أقل من 40 مليون قدم مكعب يوميا.

■ الجزائر - يو بي أي: دعا وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف أمس الأحد الدول المصدرة للغاز والمستهلكة له إلى تقاسم مخاطر الاستثمار بهدف تطوير هذه الطاقة.

وقال يوسف في افتتاح الندوة الدولية حول فرص الاستثمار في قطاع الطاقة بالجزائر «إن الغاز الطبيعي مصدر طاقة نظيفة له دور جوهري في التمييز الطاقوي العالمي ومن هنا تبرز ضرورة بالنسبة للبلدان المصدرة والمستوردة للغاز لتطوير مصدر لهذه الطاقة».

وقال يوسف إن «هذا التفاهم مهم

وعندما أوقفت القاهرة بصورة كاملة الإمدادات الشهر الماضي من أجل لتلبية زيادة في الطلب المحلي، يقول مسؤولون إن مشكلات الطاقة في الأردن انتقلت من كونها «قلقا» وطنيا، إلى حالة «طوارئ» وطنية. وقال وزير الطاقة الأردني علاء البطينة للصالحين مؤخرا «أردنا أننا لا يمكننا الاعتماد على الغاز الطبيعي المصري وحده، وأنه يتعين علينا التركيز على الصخر الزيتي والعديد من مشاريع الطاقة المتجددة التي ستساعد في ضمان استقلال الطاقة بالأردن». وأضاف لكن في الوقت الحالي نواجه وضعا صعبا للغاية».

وبلغت فاتورة الطاقة الوطنية في عمان أربعة مليارات دولار، ويتوقع أن تزيد عجز الموازنة الحكومية لعام 2012 لرقم قياسي يبلغ 2.8 مليار دولار.

وقال سميح المعايطة، المتحدث باسم الحكومة، وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «أولوية الحكومة الحالية هو خفض العبء الذي تفرضه فاتورة الطاقة المحلية على الموازنة». وأضاف أن «هذا ربما يكون التحدي

وأوضح أن «المصاريف المتعلقة بصناعة الغاز خاصة فيما يتعلق بالغازات غير التقليدية أو الغاز الطبيعي السائل يجب أن يتقاسم المصدرون والمستوردون مخاطر الاستثمار فيها وأن يتفقوا على تطوره المنسجم». وأعرب عن تخوفه من أن «تأتي أعمال أحادية الجانب على التوازن الهش وتقضي في آثار غير مرغوب فيها من قبل الجميع». وكانت الجزائر دعت إلى سعر عادل للغاز لمواجهة مخاطر الاستثمار في هذه الطاقة.

وقال يوسف إن «هذا التفاهم مهم

والأكبر الذي يواجه الأردن». وفي ظل توفير شركة الكهرباء الحكومية الأردنية الطاقة للمواطنين بأسعار أقل بنسبة 60% من تكاليف التوليد ونسوب احتياطات الديزل، يقول مسؤولو الطاقة في البلاد إنهم يبذلون قصارى جهدهم «لاستمرار التيار الكهربائي» خلال الشهر الجاري.

وحذر مالك الكباريتي، رئيس شركة الكهرباء الوطنية الحكومية، من أنه «بمساطة، ليس لدينا نفط أو وقود وليس لدينا فكرة عن كيفية شراء الوقود بعد الأسبوع المقبل». وأضاف الكباريتي أنه «مالم نصل لحلول حقيقية قريبا، سنصل لنقطة اللاعودة».

واقترح وزير المالية سليمان الحافظ نظاما لتسيير السيارات في الشوارع وفقا لنظام فريدي وزوجي، بالتناوب حيث سيتم تسيير السيارات التي تحمل أرقامها فردية في يوم والسيارات التي تحمل أرقامها زوجية في اليوم الآخر.

وتتوقع مصادر حكومية أن يخفف الإجراء المثير للجدل - والذي فرضته عمان قبل ذلك خلال حرب الخليج عام 1991 بعد انقطاع

الجزائر تدعو مصدري ومستهلكي الغاز إلى تقاسم مخاطر الإستثمار

نظرا للشكوك حول الطاقة النووية بالرغم من قدرات القطاع بالإضافة إلى كون هذه الطاقة تختص على عدد محدود من البلدان» معتبرا أن الغاز الطبيعي قادر على «كثبة الطلب المتزايد على الطاقات المتجددة المرشحة للارتفاع بنسبة 20 إلى 30 بالمئة لبلوغ 14 مليار طن مقابل نخط إلى أفاق 2030».

كما اعتبر أن «الطاقات المتجددة التي غذت الآمال من حيث قدراتها وتطويرها خلال العقد الأخير قد تشهد توقفا في وتيرة تطويرها

بغفل آثار الأزمة الاقتصادية» مؤكدا

أن «مضاعفة حصة الطاقات غير المتجددة في الإنتاج العالمي للكهرباء في أفاق 2030 «لن يكون هدفا سهلا بلوغ خلال العقدين المقبلين».

وشدد يوسف على أن «الجزائر لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاضطرابات الجارية على الساحة الطاقوية الدولية، مؤكدا أنها «تلطم إلى الاستثمار في الاضطلاع بدور إيجابي وبناء في الساحة الطاقوية

والغازية العالمية». يذكر أن الجزائر تنتج 152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا

تصبر منه 62 مليار متر مكعب.

تركيا تهدد بمقاطعة الشركات المشاركة بالتنقيب عن النفط والغاز قبالة ساحل قبرص

الشمالى ولا تعترف بجمهورية قبرص التي أصبحت عضوا في الاتحاد الأوروبي في العام 2004. وقالت الخارجية التركية السبت إن القبارصة الاتراك لهم نفس حق القبارصة اليونانيين في موارد الطاقة في الجزيرة. محذرة من أن خطط القبارصة اليونانيين بالمضي قدما في «الأعمال الاحادية الاستفزازية غير مقبول» سواء لتراكي أو لجمهورية شمال قبرص التركية.

وهدد وزير الطاقة التركي تانر يلدين كذلك شركة النفط الإيطالية اينما من المضي في خططها بالتنقيب في المياه القبرصية.

وقال في تصريحات نقلتها صحيفة حرييت «ستعيد التفكير في استثمارنا في تركيا إذا ما شاركت اينما» في عمليات التنقيب هذه.

وأوضح أن «المصاريف المتعلقة بصناعة الغاز خاصة فيما يتعلق بالغازات غير التقليدية أو الغاز الطبيعي السائل يجب أن يتقاسم المصدرون والمستوردون مخاطر الاستثمار فيها وأن يتفقوا على تطوره المنسجم». وأعرب عن تخوفه من أن «تأتي أعمال أحادية الجانب على التوازن الهش وتقضي في آثار غير مرغوب فيها من قبل الجميع». وكانت الجزائر دعت إلى سعر عادل للغاز لمواجهة مخاطر الاستثمار في هذه الطاقة.

وقال يوسف إن «هذا التفاهم مهم

وقال يوسف إن «هذا التفاهم مهم

جنوب السودان: يمكننا مع نهاية الشهر ضخ 230 ألف برميل من النفط يوميا

حوالي 70 ألف غاليل الإغلاق بإضافة ابار جديدة وتقديم تكنولوجيا جديدة للابار الحالية لتحسين استخراج النفط، مشيرا إلى أن هذا سيرفع طاقة الإنتاج الكلية للبلاد إلى 370-380 ألف برميل يوميا.

وقال داو ان جنوب السودان يجتذب الان مزيدا من شركات خدمات النفط الغربية بما فيها هاليبرتون وشلميرجر الأمريكيتان ودايتسمان الهولندية.

ويعتمد جنوب السودان على خطوط انابيب وميناء في السودان لتوصيل الخام إلى السوق. وعلى مدى عشرين عامًا ننظر ونرى».

وصعدت أسهم البتروكيماويات مع ارتفاع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.3 بالمئة.

وتراجع سهم بنك أبوظبي التجاري 1.5 بالمئة. وسجل البنك التجاري الإسلامي العالمية التي جاءت عن تقديرات المحللين بكثير. وتوقع المحللون زيادة قدرها 23 بالمئة في الأرباح القسئية.

ويهدف إلى استعادة الإنتاج بالكامل في حقول نفط ولاية أعالي النيل بحلول مارس آذار وفي حقول ولاية الوحدة بحلول ايار/مايو.

واستعادة الإنتاج سيغطي دفعة تحتاجها بشدة الدولة الجديدة للنفط. وكانت تعتمد على النفط في الحصول على 98 بالمئة من إيرادات الحكومة قبل الإغلاق.

وقال داو انه في غضون شهر يمكن لجنوب السودان ان يضخ ما بين 180 ألف إلى 200 ألف برميل يوميا من النفط. وأضاف على النيل، وهو ما يعادل تقريبا 70 إلى 80 بالمئة من الإنتاج الكلي للحقول. وحو 30 ألف برميل يوميا من حقول الوحدة وهو ما يمثل نحو 30 في المئة من الإنتاج المحتمل.

ويهدف إلى استعادة الإنتاج بالكامل في حقول نفط ولاية أعالي النيل بحلول مارس آذار وفي حقول ولاية الوحدة بحلول ايار/مايو.

واستعادة الإنتاج سيغطي دفعة تحتاجها بشدة الدولة الجديدة للنفط. وكانت تعتمد على النفط في الحصول على 98 بالمئة من إيرادات الحكومة قبل الإغلاق.

وقال داو انه في غضون شهر يمكن لجنوب السودان ان يضخ ما بين 180 ألف إلى 200 ألف برميل يوميا من النفط. وأضاف على النيل، وهو ما يعادل تقريبا 70 إلى 80 بالمئة من الإنتاج الكلي للحقول. وحو 30 ألف برميل يوميا من حقول الوحدة وهو ما يمثل نحو 30 في المئة من الإنتاج المحتمل.

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7274 الاثنين 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 - 20 ذو الحجة 1433 هـ

الأردن يدرس خيارات عديدة للحد من استهلاك الوقود بما في ذلك خفض أعداد السيارات وقطع التيار الكهربائي

لا يكون كافيا لمنع ما يقول المسؤولون عنه إنه «أسوأ السيناريوهات» وهو قطع التيار الكهربائي المرجح.

ووفقا لمصدر مقرة حاليا فإن عمان ستقطع التيار الكهربائي على أحياء بعينها لما يربو على ثلاث ساعات يوميا لوكالة الطلب الذي يتوقع أن يزيد على ثلاثة آلاف ميغاوات مطلع العام المقبل.

وأعرب مسؤولون بصورة خاصة عن قلقهم من أن الإجراءات الأكثر إثارة للجدل ستسبب في رد فعل غاضب بالشوارع، حيث يتجمع متظاهرون مناهون للحكومة بصورة شبه يومية منذ انطلاق ثورات الربيع العربي للمطالبة بصلاحيات سياسية واقتصادية.

لكن في ظل استنزاف الخزانة العامة الأردنية بملايين الدولارات يوميا من أجل واردات النفط، يقول مسؤولون إن الوقت ينقذ أمام «حلول غير مؤلمة». وحذر الكباريتي من أنه «على مدار سنوات، أصبح قطاع الطاقة في الأردن قنبلة موقوتة». وأضاف «إذا لم نتحرك فورا فإن القنبلة ستفجر في وجوهنا».

السعودية: حجم الإنفاق الإعلاني خلال 9 أشهر يتجاوز المليار دولار

■ الرياض - د ب أ: كشفت الإحصاءات الصادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية عن ارتفاع حجم الإنفاق الإعلاني في السعودية إلى 4 مليارات ريال (666 مليون دولار) خلال 9 أشهر. وقالت الإحصاءات التي نشرتها وسائل إعلام أمس الأحد إن الإنفاق الإعلاني بالسعودية نما بنسبة 11% بما يشك حوالي 30% من حجم الإنفاق الخليجي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وبلغت حصة الإمارات والتي جاءت بالمرتبة الأولى خليجيا بنحو 32% من إجمالي حجم الإنفاق الإعلاني في دول التعاون بقيمة بلغت 1.153 مليار دولار بحسب الإحصاءات الصادرة عن المركز.

وبلغت الحصة الإجمالية للكوييت 21% من إجمالي الإنفاق الإعلاني الخليجي لتسجل نحو 759 مليون دولار بنمو 2% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. واستحوذت قطر على حصة إجمالية من الإنفاق الإعلاني الخليجي بلغت 9.4% بقيمة إنفاق بلغت 340 مليون دولار، فيما بلغت حصة سلطنة عمان من إجمالي حجم الإنفاق الإعلاني في دول الخليج نحو 5.5% بعد أن سجلت إنفاقا يقدر بنحو 199 مليون دولار بتراجع يقدر بـ 1%.

وجاءت البحرين في المركز الأخير خليجيا، مستحوذة على حصة لا تتجاوز 1.9% بعد تراجع حجم الإنفاق الإعلاني بها بنسبة 27% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ليصل إلى 69 مليون دولار مقابل 85 مليون دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

وارتفع إجمالي الإنفاق الإعلاني في دول الخليج بنسبة 5.66% خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي ليصل إلى نحو 3.59 مليار دولار مقابل 3.4 مليار دولار خلال الفترة المقابلة العام الماضي.

وأشارت الإحصاءات إلى نمو الإنفاق الإعلاني في معظم الدول العربية خلال التسعة أشهر الأولى بسبب تلاحق ضغوط الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى تقليص حجم مخصصات الإنفاق الإعلاني لدى المؤسسات والشركات خاصة في القطاعين المالي والمقاري خلال عامي 2009 و2010.

نمو الإقراض المصرفي بالسعودية بأعلى وتيرة منذ آذار عام 2009

■ الرياض - رويترز: أظهرت بيانات للبنك المركزي السعودي أمس الأحد تسارع نمو المروض التقدي (ر.ن) في المملكة لأعلى مستوى في سبعة أشهر ليبلغ 11.4% في المئة على أساس سنوي في أيلول/سبتمبر من 9.7% في المئة في الشهر الذي سبقه.

وقفز الإقراض المصرفي للقطاع الخاص 14.8% في المئة في ايلول مسجلا أسرع وتيرة منذ مارس آذار 2009 بعدما ارتفع على 14 في المئة في آب/أغسطس.

وأظهرت البيانات أيضا أن صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي السعودي ارتفع سنويا قياسي عند 2.296 تريليون ريال (612.3 مليار دولار) في ايلول.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

وفد اقتصادي ايطالي يضم 50 رجل أعمال يزور مصر

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت السفارة الإيطالية بالقاهرة أن بعثة تجارية إيطالية تضم 50 رجل أعمال بدأت أمس الأحد زيارة للقاءه لإجراء مباحثات على مدار يومين مع رئيس الوزراء هشام قنديل ووزير الصناعة حاتم صالح والاستثمار أسامة صالح. وقال بيان للسفارة الإيطالية بالقاهرة أنه بعد وقت قصير من زيارة الرئيس محمد مرسي الناجحة لإيطاليا في أيلول/سبتمبر الماضي اتخذت الجمعية الإيطالية للصناعة والتعاون مع مصر برئاسة أنطونيو باديني السفير السابق بصور تمام المبادرة لتنظيم بعثة تجارية متعددة القطاعات للقاهرة بشراكة واسعة من القادة بغرض الحفاظ على قوة دفع جيدة في العلاقات الإيطالية مع مصر الجديدة والسماحة في جهود تحقيق انتعاش مبكر من النمو الاقتصادي والتماثل الاجتماعي في مصر.

وأضاف البيان أنه إلى جانب الاجتماعات التي سيقومها الوفد مع مع ممثي القطاع سيلتقى الوفد بأعضاء اتحاد الصناعات وجمعية رجال الأعمال واتحاد الغرف التجارية وإنشاء منطقة صناعية كأداة لتعزيز الأبرياء الصغيرة والمتوسطة والاستثمارات المشتركة في قطاع صناعة السيارات والصناعات الوابئة الزراعية والغذائية والتعبئة والتغليف والطباعة. وأشار البيان إلى أن الوفد سيستأول أيضا إعادة اطلاق مشروع قديم مهم هو إنشاء خط منتظم ومباشر بين موانئ البلدين عبر البحر المتوسط لتطوير العلاقات التجارية وخاصة زيادة الصادرات من المنتجات الزراعية المصرية إلى أوروبا وتكون الوابئة الإيطالية بمثابة الوابئة للسلع المصرية. كما سيناقش الوفد تفاصيل المبادرة مع وزراء الزراعة والنقل والتوقيع على مذكرة تفاهم في مقر جمعية رجال الأعمال المصريين.

وذكر البيان أن سوف يتم مع وزير الزراعة بحث موضوع صنادير الإسمنذ خاصة إنشاء شركة في هذا المجال من أجل تحسين استغلال الموارد البحرية، بالإضافة إلى مشاريع في قطاعات أخرى.

توقع تراجع صادرات تايلاند من الأرز رغم بقائها أكبر مصدريه في العالم

■ بانكوك - د ب أ: اعترفت وزارة التجارة التايلاندية اليوم السبت بأنه من المحتمل أن تراجع صادرات الأرز عن المستهدف السنوي البالغة 8.5 مليون مالايل عن 4 مليارات دولار مما يجعل تايلاند أكبر مصدر للأرز في العالم من ناحية القيمة. وواجهت تايلاند منافسة قوية في سوق الأرز العالمي في السنوات الأخيرة من جانب كل من الهند وفيتنام، وأرجع ثيكومبور فضل تايلاند في تحقيق هدفها فيما يتعلق بتصدير الأرز العام الحالي إلى الأسعار المنخفضة التي عرضتها الهند وفيتنام. غير أنه شهد على أن تايلاند لن تخفف أسعار الأرز الذي تزرعه لكي تبقى منافسة لكنها سوف تركز بدلا من ذلك على أسواق الصادرات التي تتطلب مصنولا عالي الجودة.



الوليد بن طلال: مشروع برج جدة سير بخطوات ثابتة ومدروسة



رسم تخيلي لكامل مشروع برج الملكة في جدة

■ الرياض - د: أكد الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، تحت إشراف مجموعة بن لادن المطور الرئيسي للمشروع، وأضاف البيان أن اختيار شركة باور العالمية لتنفيذ أساسات المشروع جاء باعتبارها الشركة الأولى في الترتيب العالمي للشركات المتخصصة في الأعمال الأساسية الميكنة.

وأعلن الوليد بن طلال في نيسان/ أبريل 2012 عن ضخ مجموعة بن لادن السعودية المحدودة ملياراً ونصف المليار ريال مقابل حصة تتراوح بين 16.63 بالمائة في شركة جدة الاقتصادية المالكة للمشروع جدة العملاق، والذي يتضمن أعلى برج في العالم، وذلك ضمن المرحلة الأولى لإنشاء أعلى برج في العالم بمدينة جدة والذي سيكون ارتفاعه يزيد على 1000 متر.

وحصلت شركة جدة الاقتصادية في شباط/ فبراير 2012 على الترخيص النهائي لإنشاء البرج، ويشمل شركاء شركة جدة الاقتصادية كلا من شركة الملكة القابضة بنسبة 33.35 بالمائة وشركة أبرار العالمية القابضة بنسبة 33.35 بالمائة.

ويقع المشروع شمال مدينة جدة ويحتل مساحة 5.3 مليون متر مربع، وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع مدينة الملكة نحو 75 مليار ريال سعودي (20 مليار دولار).

شركة سعودي باور الألمانية العالمية تحت إشراف مجموعة بن لادن المطور الرئيسي للمشروع. وأضاف البيان أن اختيار شركة باور العالمية لتنفيذ أساسات المشروع جاء باعتبارها الشركة الأولى في الترتيب العالمي للشركات المتخصصة في الأعمال الأساسية الميكنة.

وأعلن الوليد بن طلال في نيسان/ أبريل 2012 عن ضخ مجموعة بن لادن السعودية المحدودة ملياراً ونصف المليار ريال مقابل حصة تتراوح بين 16.63 بالمائة في شركة جدة الاقتصادية المالكة لمشروع جدة العملاق، والذي يتضمن أعلى برج في العالم، وذلك ضمن المرحلة الأولى لإنشاء أعلى برج في العالم والذي سيكون ارتفاعه يزيد على 1000 متر.

شركة سعودي باور الألمانية العالمية تحت إشراف مجموعة بن لادن المطور الرئيسي للمشروع. وأضاف البيان أن اختيار شركة باور العالمية لتنفيذ أساسات المشروع جاء باعتبارها الشركة الأولى في الترتيب العالمي للشركات المتخصصة في الأعمال الأساسية الميكنة.

وأعلن الوليد بن طلال في نيسان/ أبريل 2012 عن ضخ مجموعة بن لادن السعودية المحدودة ملياراً ونصف المليار ريال مقابل حصة تتراوح بين 16.63 بالمائة في شركة جدة الاقتصادية المالكة لمشروع جدة العملاق، والذي يتضمن أعلى برج في العالم، وذلك ضمن المرحلة الأولى لإنشاء أعلى برج في العالم والذي سيكون ارتفاعه يزيد على 1000 متر.

مجلس الشورى الإيراني يريد الاستماع لاحمدي نجاد بشأن ادارته لازمة هبوط الريال

■ طهران - ا ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس الأحد أن مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) دعا الرئيس محمود احمدي نجاد لاستجوابه حول ادارة ازمة الريال بعدما فقدت العملة الوطنية ثلثي قيمتها مقابل الدولار في غضون عام.

وتبنى 77 نائبا النص الذي يطلب من الرئيس التوجه الى مجلس الشورى ليوضح اسباب «تآخر الحكومة في اتخاذ قرارات لادارة سوق الصرف» بعد تراجع سعر صرف الريال مجددا في تشرين الاول/اكتوبر عندما خسرا اربعين بالمائة من قيمته خلال بضعة ايام.

ويض القانون على ضرورة جمع توافيق 74 نائبا كحد ادنى لدعوة احمدي نجاد الى البرلمان، وامام احمدي نجاد يشتر ليعرض الى المجلس.

ويشير النص الذي اقراه النواب الى ان سعر الدولار ارتفع خلال عشرين يوما من 22 الف ريال الى حوالي اربعين الف ريال، «بسبب عدم تحرك البنك المركزي (...) الذي سبب تضخما مصحوبا بتباطؤ اقتصادي ما اربك عمل الفاعلين الاقتصاديين».

وانتهيار سعر صرف العملة الإيرانية هو احد عواقب الحصار المصرفي والنظفي الذي يطبقه تدريجيا منذ عامين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإرغام إيران على تقديم ضمانات حول برنامجها النووي المثير للجدل. وسببت هذه العقوبات انهيار الصادرات النفطية وزادت من صعوبات استجلب البترول دولار الامم الذي ادى الى شح في العملات الأجنبية في سوق الصرف.

وتتعمقها وزيادتها لاسعار الواردات ايضا، ادت العقوبات كذلك الى تسريع وتيرة التضخم والى تباطؤ صناعي وتجاري ما دفع المسؤولين الإيرانيين الى التأكيد منذ الصيف ان البلاد في حالة «حرب اقتصادية».

والبرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون المتشددون الذين يتقنون الرئيس بشدة، كان استدعى احمدي نجاد في آذار/مارس لاستجوابه بشأن محصلته السياسية والاقتصادية، في سابقة منذ الثورة الإسلامية في 1979.

واستدعا الرئيس امام البرلمان لا يستتبع مبدئيا عواقب سياسية مباشرة، لكن ثلث عدد النواب الـ 290 يمكن ان يقدموا مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس الذي يقال من مهامه في حال حصلت هذه المذكرة على موافقة ثلثي النواب.

■ طهران - ا ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس الأحد أن مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) دعا الرئيس محمود احمدي نجاد لاستجوابه حول ادارة ازمة الريال بعدما فقدت العملة الوطنية ثلثي قيمتها مقابل الدولار في غضون عام.

وتبنى 77 نائبا النص الذي يطلب من الرئيس التوجه الى مجلس الشورى ليوضح اسباب «تآخر الحكومة في اتخاذ قرارات لادارة سوق الصرف» بعد تراجع سعر صرف الريال مجددا في تشرين الاول/اكتوبر عندما خسرا اربعين بالمائة من قيمته خلال بضعة ايام.

ويض القانون على ضرورة جمع توافيق 74 نائبا كحد ادنى لدعوة احمدي نجاد الى البرلمان، وامام احمدي نجاد يشتر ليعرض الى المجلس.

ويشير النص الذي اقراه النواب الى ان سعر الدولار ارتفع خلال عشرين يوما من 22 الف ريال الى حوالي اربعين الف ريال، «بسبب عدم تحرك البنك المركزي (...) الذي سبب تضخما مصحوبا بتباطؤ اقتصادي ما اربك عمل الفاعلين الاقتصاديين».

وانتهيار سعر صرف العملة الإيرانية هو احد عواقب الحصار المصرفي والنظفي الذي يطبقه تدريجيا منذ عامين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإرغام إيران على تقديم ضمانات حول برنامجها النووي المثير للجدل. وسببت هذه العقوبات انهيار الصادرات النفطية وزادت من صعوبات استجلب البترول دولار الامم الذي ادى الى شح في العملات الأجنبية في سوق الصرف.

وتتعمقها وزيادتها لاسعار الواردات ايضا، ادت العقوبات كذلك الى تسريع وتيرة التضخم والى تباطؤ صناعي وتجاري ما دفع المسؤولين الإيرانيين الى التأكيد منذ الصيف ان البلاد في حالة «حرب اقتصادية».

والبرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون المتشددون الذين يتقنون الرئيس بشدة، كان استدعى احمدي نجاد في آذار/مارس لاستجوابه بشأن محصلته السياسية والاقتصادية، في سابقة منذ الثورة الإسلامية في 1979.

واستدعا الرئيس امام البرلمان لا يستتبع مبدئيا عواقب سياسية مباشرة، لكن ثلث عدد النواب الـ 290 يمكن ان يقدموا مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس الذي يقال من مهامه في حال حصلت هذه المذكرة على موافقة ثلثي النواب.

■ طهران - ا ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس الأحد أن مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) دعا الرئيس محمود احمدي نجاد لاستجوابه حول ادارة ازمة الريال بعدما فقدت العملة الوطنية ثلثي قيمتها مقابل الدولار في غضون عام.

وتبنى 77 نائبا النص الذي يطلب من الرئيس التوجه الى مجلس الشورى ليوضح اسباب «تآخر الحكومة في اتخاذ قرارات لادارة سوق الصرف» بعد تراجع سعر صرف الريال مجددا في تشرين الاول/اكتوبر عندما خسرا اربعين بالمائة من قيمته خلال بضعة ايام.

ويض القانون على ضرورة جمع توافيق 74 نائبا كحد ادنى لدعوة احمدي نجاد الى البرلمان، وامام احمدي نجاد يشتر ليعرض الى المجلس.

ويشير النص الذي اقراه النواب الى ان سعر الدولار ارتفع خلال عشرين يوما من 22 الف ريال الى حوالي اربعين الف ريال، «بسبب عدم تحرك البنك المركزي (...) الذي سبب تضخما مصحوبا بتباطؤ اقتصادي ما اربك عمل الفاعلين الاقتصاديين».

وانتهيار سعر صرف العملة الإيرانية هو احد عواقب الحصار المصرفي والنظفي الذي يطبقه تدريجيا منذ عامين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإرغام إيران على تقديم ضمانات حول برنامجها النووي المثير للجدل. وسببت هذه العقوبات انهيار الصادرات النفطية وزادت من صعوبات استجلب البترول دولار الامم الذي ادى الى شح في العملات الأجنبية في سوق الصرف.

وتتعمقها وزيادتها لاسعار الواردات ايضا، ادت العقوبات كذلك الى تسريع وتيرة التضخم والى تباطؤ صناعي وتجاري ما دفع المسؤولين الإيرانيين الى التأكيد منذ الصيف ان البلاد في حالة «حرب اقتصادية».

والبرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون المتشددون الذين يتقنون الرئيس بشدة، كان استدعى احمدي نجاد في آذار/مارس لاستجوابه بشأن محصلته السياسية والاقتصادية، في سابقة منذ الثورة الإسلامية في 1979.

واستدعا الرئيس امام البرلمان لا يستتبع مبدئيا عواقب سياسية مباشرة، لكن ثلث عدد النواب الـ 290 يمكن ان يقدموا مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس الذي يقال من مهامه في حال حصلت هذه المذكرة على موافقة ثلثي النواب.

المفوضية الأوروبية تطرح خطة عمل لتعزيز قطاع السيارات المتعثر

■ بروكسل - د ب: تعتزم المفوضية الأوروبية طرح خطة عمل لتعزيز قطاع السيارات في أوروبا الذي يعاني ضعفا في الفترة الراهمة.

ومن المنتظر أن يطرح المفوض الأوروبي المشؤون الصناعية أنطونيو تايانسي يوم الخميس المقبل هذه الخطة التي ترمي إلى إنعاش القطاع الذي يعمل بنحو 12 مليون شخص، من جانبها قال الموقع الإلكتروني لجهة (فوكس) الألمانية اسم الأحد ان تايانسي في استقبال الممثلين من منح مساعدات مالية للأقسام التطوير في شركات السيارات الأوروبية من مبيعاتها من 2022، وفقا لحساب وضعه بالاتون موكروسوس كبير الاقتصاديين في يوروبنك.

وهناك فريضة أخرى تكمن في شراء السيارات 30 مليار يورو من الديون، لكن ذلك لا يسمح بالانتقال الى ما دون عتبة الـ 120 مليار بالمائة من إجمالي الناتج الداخلي الا في 2022 ايضا.

وإضافة الى اجتماع مجموعة العشرين في مكسيكو، ستكون المسألة اليونانية أيضا في قلب محادثات وزراء اجماع حاسم بالنسبة الى ألبانيا التي تتوقع ان يتقرر خلاله صرف دفعة حوية من قرض الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والذي تاخر منذ أشهر.

وفي الانتظار، يقوم اليكسيس تسيبراس زعيم اليسار المتشدد اليوناني، البرز حزب معارض في البلاد، بحملة لتنظيم مؤتمر دولي بهدف «الغاء» قسم كبير من هذه الديون بكل بساطة، على غرار ما حصل بالنسبة الى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

■ بروكسل - د ب: تعتزم المفوضية الأوروبية طرح خطة عمل لتعزيز قطاع السيارات في أوروبا الذي يعاني ضعفا في الفترة الراهمة.

ومن المنتظر أن يطرح المفوض الأوروبي المشؤون الصناعية أنطونيو تايانسي يوم الخميس المقبل هذه الخطة التي ترمي إلى إنعاش القطاع الذي يعمل بنحو 12 مليون شخص، من جانبها قال الموقع الإلكتروني لجهة (فوكس) الألمانية اسم الأحد ان تايانسي في استقبال الممثلين من منح مساعدات مالية للأقسام التطوير في شركات السيارات الأوروبية من مبيعاتها من 2022، وفقا لحساب وضعه بالاتون موكروسوس كبير الاقتصاديين في يوروبنك.

وهناك فريضة أخرى تكمن في شراء السيارات 30 مليار يورو من الديون، لكن ذلك لا يسمح بالانتقال الى ما دون عتبة الـ 120 مليار بالمائة من إجمالي الناتج الداخلي الا في 2022 ايضا.

وإضافة الى اجتماع مجموعة العشرين في مكسيكو، ستكون المسألة اليونانية أيضا في قلب محادثات وزراء اجماع حاسم بالنسبة الى ألبانيا التي تتوقع ان يتقرر خلاله صرف دفعة حوية من قرض الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والذي تاخر منذ أشهر.

وفي الانتظار، يقوم اليكسيس تسيبراس زعيم اليسار المتشدد اليوناني، البرز حزب معارض في البلاد، بحملة لتنظيم مؤتمر دولي بهدف «الغاء» قسم كبير من هذه الديون بكل بساطة، على غرار ما حصل بالنسبة الى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

■ بروكسل - د ب: تعتزم المفوضية الأوروبية طرح خطة عمل لتعزيز قطاع السيارات في أوروبا الذي يعاني ضعفا في الفترة الراهمة.

ومن المنتظر أن يطرح المفوض الأوروبي المشؤون الصناعية أنطونيو تايانسي يوم الخميس المقبل هذه الخطة التي ترمي إلى إنعاش القطاع الذي يعمل بنحو 12 مليون شخص، من جانبها قال الموقع الإلكتروني لجهة (فوكس) الألمانية اسم الأحد ان تايانسي في استقبال الممثلين من منح مساعدات مالية للأقسام التطوير في شركات السيارات الأوروبية من مبيعاتها من 2022، وفقا لحساب وضعه بالاتون موكروسوس كبير الاقتصاديين في يوروبنك.

وهناك فريضة أخرى تكمن في شراء السيارات 30 مليار يورو من الديون، لكن ذلك لا يسمح بالانتقال الى ما دون عتبة الـ 120 مليار بالمائة من إجمالي الناتج الداخلي الا في 2022 ايضا.

وإضافة الى اجتماع مجموعة العشرين في مكسيكو، ستكون المسألة اليونانية أيضا في قلب محادثات وزراء اجماع حاسم بالنسبة الى ألبانيا التي تتوقع ان يتقرر خلاله صرف دفعة حوية من قرض الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والذي تاخر منذ أشهر.

وفي الانتظار، يقوم اليكسيس تسيبراس زعيم اليسار المتشدد اليوناني، البرز حزب معارض في البلاد، بحملة لتنظيم مؤتمر دولي بهدف «الغاء» قسم كبير من هذه الديون بكل بساطة، على غرار ما حصل بالنسبة الى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

اجتماع وزاري آخر لمجموعة العشرين لتبديد المخاوف من حصول تراجع حاد بالاقتصاد العالمي بسبب تداعيات أزمة منطقة اليورو ووضع امريكا المالي

تتحرك نسبية في موازاتها، مثل ألمانيا، بان تنسحق في ما بينها في حال تفاقمت الأوضاع، لتطبيق سياسات تحفز الانتعاش.

ومن اجتمعوا لوس كابوس، خفض صندوق النقد الدولي تقديراته لنسبة النمو في 2012 الى 3.3 بالمائة، وارتفع معدل البطالة في منطقة اليورو الى مستوى قياسي بلغ 11.6 بالمائة في الیول/سبتمبر، بينما سجل النمو في الدول الناشئة تباطؤا.

وقال مسؤول الماني لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «لن تتفاجأوا اذا قلت لكم ان أوروبا ستكون احد مواضيع البحث في اجتماع مجموعة العشرين».

واضاف انه سيتوجب على الاتحاد النقدي ان ينشر امام المجموعة تصوره لاستقبله «على المدى البعيد».

وقد اتخذت منطقة اليورو تدابير لتنفيذ الیول التي قطعتها في لوس كابوس، ان أعلن المصرف المركزي الأوروبي برنامجا لمساعدة الدول الاعضاء التي تواجه مشاكل في الاقتراض من الأسواق بفوائد معقولة على غرار اسبانيا.

كما رأى صندوق المساعدة الدائم النور برأسا قدره 500 مليار يورو. وقد ساهمت هذه الاجراءات في ان يسود الهدوء اسواق المال منذ الصيف.

وقال رودريغيز ان «مجموعة العشرين عملت بجهد وعلينا مواصلة ذلك لنظهر للاسواق وللفاعلين

الاقتصادي ان جهود بناء هذا السد الشهيير تسمح ببناء كل السدود الفاعلة». و«اضاف «علينا ان نظهر للاسواق اننا بنينا دروع وقاية صالحة»، ورفض رودريغيز التكهن بما اذا كانت اسبانيا ستطلب مساعدة.

وقد دعي وزير الاقتصاد الاسباني لويس دي غيندوس لحضور الاجتماع الكندي انه من الضروري التزام وضوح اكبر بشأن اسبانيا.

لكن الملف الأكثر سخونة كان وما زال الملف اليوناني، وتؤكد المصادر في برلين ان هذه القضية ستكون «مسألة مركزية، في مداوات مكسيكو، وهو ما تؤكد المصادر في باريس، مضيفة «سوف نشرح لشركائنا ان الامور تضيء قديما بانتظار الاستحقاق المقبل، اي اجتماع مجموعة اليورو في 12 تشرين الثاني/نوفمبر».

لكن الغموض ما زال يكتنف قضية المهلة التي طلبت اثنتا من ترويكما الاحتياطي إلى ثلاثة أمثاله تقريبا كي تنفذ على مدى ست سنوات من كانون الثاني/يناير بعدما تنتهي كل دولة من وضع اللوائح الخاصة بها.

لكن الولايات المتحدة وأوروبا حيث توجد أكبر بنوك في العالم ما زالت في مرحلة إعداد مشروعات القوانين مما أثار تهنئات بإرجاء الجدول الزمني لإتفاقية بازل 3 التي تتضمن القواعد الجديدة.

وقال خوان مانويل فالسي رئيس

الاقتصادي ان جهود بناء هذا السد الشهيير تسمح ببناء كل السدود الفاعلة». و«اضاف «علينا ان نظهر للاسواق اننا بنينا دروع وقاية صالحة»، ورفض رودريغيز التكهن بما اذا كانت اسبانيا ستطلب مساعدة.

وقد دعي وزير الاقتصاد الاسباني لويس دي غيندوس لحضور الاجتماع الكندي انه من الضروري التزام وضوح اكبر بشأن اسبانيا.

لكن الملف الأكثر سخونة كان وما زال الملف اليوناني، وتؤكد المصادر في برلين ان هذه القضية ستكون «مسألة مركزية، في مداوات مكسيكو، وهو ما تؤكد المصادر في باريس، مضيفة «سوف نشرح لشركائنا ان الامور تضيء قديما بانتظار الاستحقاق المقبل، اي اجتماع مجموعة اليورو في 12 تشرين الثاني/نوفمبر».

لكن الغموض ما زال يكتنف قضية المهلة التي طلبت اثنتا من ترويكما الاحتياطي إلى ثلاثة أمثاله تقريبا كي تنفذ على مدى ست سنوات من كانون الثاني/يناير بعدما تنتهي كل دولة من وضع اللوائح الخاصة بها.

لكن الولايات المتحدة وأوروبا حيث توجد أكبر بنوك في العالم ما زالت في مرحلة إعداد مشروعات القوانين مما أثار تهنئات بإرجاء الجدول الزمني لإتفاقية بازل 3 التي تتضمن القواعد الجديدة.

وقال خوان مانويل فالسي رئيس

الاقتصادي ان جهود بناء هذا السد الشهيير تسمح ببناء كل السدود الفاعلة». و«اضاف «علينا ان نظهر للاسواق اننا بنينا دروع وقاية صالحة»، ورفض رودريغيز التكهن بما اذا كانت اسبانيا ستطلب مساعدة.

وقد دعي وزير الاقتصاد الاسباني لويس دي غيندوس لحضور الاجتماع الكندي انه من الضروري التزام وضوح اكبر بشأن اسبانيا.

لكن الملف الأكثر سخونة كان وما زال الملف اليوناني، وتؤكد المصادر في برلين ان هذه القضية ستكون «مسألة مركزية، في مداوات مكسيكو، وهو ما تؤكد المصادر في باريس، مضيفة «سوف نشرح لشركائنا ان الامور تضيء قديما بانتظار الاستحقاق المقبل، اي اجتماع مجموعة اليورو في 12 تشرين الثاني/نوفمبر».

لكن الغموض ما زال يكتنف قضية المهلة التي طلبت اثنتا من ترويكما الاحتياطي إلى ثلاثة أمثاله تقريبا كي تنفذ على مدى ست سنوات من كانون الثاني/يناير بعدما تنتهي كل دولة من وضع اللوائح الخاصة بها.

لكن الولايات المتحدة وأوروبا حيث توجد أكبر بنوك في العالم ما زالت في مرحلة إعداد مشروعات القوانين مما أثار تهنئات بإرجاء الجدول الزمني لإتفاقية بازل 3 التي تتضمن القواعد الجديدة.

وقال خوان مانويل فالسي رئيس

الاقتصادي ان جهود بناء هذا السد الشهيير تسمح ببناء كل السدود الفاعلة». و«اضاف «علينا ان نظهر للاسواق اننا بنينا دروع وقاية صالحة»، ورفض رودريغيز التكهن بما اذا كانت اسبانيا ستطلب مساعدة.

وقد دعي وزير الاقتصاد الاسباني لويس دي غيندوس لحضور الاجتماع الكندي انه من الضروري التزام وضوح اكبر بشأن اسبانيا.

لكن الملف الأكثر سخونة كان وما زال الملف اليوناني، وتؤكد المصادر في برلين ان هذه القضية ستكون «مسألة مركزية، في مداوات مكسيكو، وهو ما تؤكد المصادر في باريس، مضيفة «سوف نشرح لشركائنا ان الامور تضيء قديما بانتظار الاستحقاق المقبل، اي اجتماع مجموعة اليورو في 12 تشرين الثاني/نوفمبر».

لكن الغموض ما زال يكتنف قضية المهلة التي طلبت اثنتا من ترويكما الاحتياطي إلى ثلاثة أمثاله تقريبا كي تنفذ على مدى ست سنوات من كانون الثاني/يناير بعدما تنتهي كل دولة من وضع اللوائح الخاصة بها.

لكن الولايات المتحدة وأوروبا حيث توجد أكبر بنوك في العالم ما زالت في مرحلة إعداد مشروعات القوانين مما أثار تهنئات بإرجاء الجدول الزمني لإتفاقية بازل 3 التي تتضمن القواعد الجديدة.

وقال خوان مانويل فالسي رئيس

أزمة ديون منطقة اليورو تلقي بظلالها على القمة الآسيوية الأوروبية

■ بانكوك - ا ب: فتحت اليوم الاثنين في لوس كابوس قمة اسبوعية أوروبية تستعنى خلالها أوروبا الى ايجاد بعض البدائل التي آسيا لساعات على الخروج من أزمة الديون، على خلفية التراب المتزايد بين الكتلتين في الاقتصاد العالمي.

ويتنظر وصول نحو خمسين رئيس دولة وحكومة الى فيينتيان في عداهم الرئيس الفرنسي نرسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي فضلا عن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

في زمن الاضطرابات، ولغت ديبلوماسية من جنوب شرق آسيا طلب عدم كشف هوية اله الى الأوروبيين «مركزون الالهامة المتنامية التي تكسبها آسيا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي».

■ بانكوك - ا ب: فتحت اليوم الاثنين في لوس كابوس قمة اسبوعية أوروبية تستعنى خلالها أوروبا الى ايجاد بعض البدائل التي آسيا لساعات على الخروج من أزمة الديون، على خلفية التراب المتزايد بين الكتلتين في الاقتصاد العالمي.

ويتنظر وصول نحو خمسين رئيس دولة وحكومة الى فيينتيان في عداهم الرئيس الفرنسي نرسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي فضلا عن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

في زمن الاضطرابات، ولغت ديبلوماسية من جنوب شرق آسيا طلب عدم كشف هوية اله الى الأوروبيين «مركزون الالهامة المتنامية التي تكسبها آسيا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي».

■ بانكوك - ا ب: فتحت اليوم الاثنين في لوس كابوس قمة اسبوعية أوروبية تستعنى خلالها أوروبا الى ايجاد بعض البدائل التي آسيا لساعات على الخروج من أزمة الديون، على خلفية التراب المتزايد بين الكتلتين في الاقتصاد العالمي.

ويتنظر وصول نحو خمسين رئيس دولة وحكومة الى فيينتيان في عداهم الرئيس الفرنسي نرسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي فضلا عن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

في زمن الاضطرابات، ولغت ديبلوماسية من جنوب شرق آسيا طلب عدم كشف هوية اله الى الأوروبيين «مركزون الالهامة المتنامية التي تكسبها آسيا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي».

■ بانكوك - ا ب: فتحت اليوم الاثنين في لوس كابوس قمة اسبوعية أوروبية تستعنى خلالها أوروبا الى ايجاد بعض البدائل التي آسيا لساعات على الخروج من أزمة الديون، على خلفية التراب المتزايد بين الكتلتين في الاقتصاد العالمي.

ويتنظر وصول نحو خمسين رئيس دولة وحكومة الى فيينتيان في عداهم الرئيس الفرنسي نرسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي فضلا عن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

في زمن الاضطرابات، ولغت ديبلوماسية من جنوب شرق آسيا طلب عدم كشف هوية اله الى الأوروبيين «مركزون الالهامة المتنامية التي تكسبها آسيا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي».

■ بانكوك - ا ب: فتحت اليوم الاثنين في لوس كابوس قمة اسبوعية أوروبية تستعنى خلالها أوروبا الى ايجاد بعض البدائل التي آسيا لساعات على الخروج من أزمة الديون، على خلفية التراب المتزايد بين الكتلتين في الاقتصاد العالمي.

ويتنظر وصول نحو خمسين رئيس دولة وحكومة الى فيينتيان في عداهم الرئيس الفرنسي نرسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي فضلا عن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو.

في زمن الاضطرابات، ولغت ديبلوماسية من جنوب شرق آسيا طلب عدم كشف هوية اله الى الأوروبيين «مركزون الالهامة المتنامية التي تكسبها آسيا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي».

اليونان تواجه موجة جديدة من الاضرابات قبل التصويت على مزيد من إجراءات التقشف

■ أثينا - د ب: تجتاح اليونان موجة من الاضرابات قبل أيام من تصويت البرلمان على أحدث حزمة من الإجراءات التقشفية.

ومن المنتظر ان ينظم العاملون في المستشفيات العامة اضرابا اعتبارا من الاثنين حتى الأربعاء وسيقتصر عملهم في هذه الأيام على استقبال حالات الطوارئ كما ستمثل الصيدليات مغلقة يوم الأربعاء.

وقرر الحامون الاضراب عن العمل اعتبارا اليوم حتى يوم الجمعة المقبل، فيما سيرضب سائقو سيارات الأجرة والنزوح والتمار عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء، كما سيرضب عاملو الصياغة الجوية عن العمل مساء غد الثلاثاء من العاشرة مساء حتى الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

وكانت أكبر نقابتيين للمعامل في اليونان وهما (إي إس إي) والمهلة للمعلمين في القطاع الخاص، و(إيه دي

■ أثينا - د ب: تجتاح اليونان موجة من الاضرابات قبل أيام من تصويت البرلمان على أحدث حزمة من الإجراءات التقشفية.

ومن المنتظر ان ينظم العاملون في المستشفيات العامة اضرابا اعتبارا من الاثنين حتى الأربعاء وسيقتصر عملهم في هذه الأيام على استقبال حالات الطوارئ كما ستمثل الصيدليات مغلقة يوم الأربعاء.

وقرر الحامون الاضراب عن العمل اعتبارا اليوم حتى يوم الجمعة المقبل، فيما سيرضب سائقو سيارات الأجرة والنزوح والتمار عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء، كما سيرضب عاملو الصياغة الجوية عن العمل مساء غد الثلاثاء من العاشرة مساء حتى الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

وكانت أكبر نقابتيين للمعامل في اليونان وهما (إي إس إي) والمهلة للمعلمين في القطاع الخاص، و(إيه دي

■ أثينا - د ب: تجتاح اليونان موجة من الاضرابات قبل أيام من تصويت البرلمان على أحدث حزمة من الإجراءات التقشفية.

ومن المنتظر ان ينظم العاملون في المستشفيات العامة اضرابا اعتبارا من الاثنين حتى الأربعاء وسيقتصر عملهم في هذه الأيام على استقبال حالات الطوارئ كما ستمثل الصيدليات مغلقة يوم الأربعاء.

وقرر الحامون الاضراب عن العمل اعتبارا اليوم حتى يوم الجمعة المقبل، فيما سيرضب سائقو سيارات الأجرة والنزوح والتمار عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء، كما سيرضب عاملو الصياغة الجوية عن العمل مساء غد الثلاثاء من العاشرة مساء حتى الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

وكانت أكبر نقابتيين للمعامل في اليونان وهما (إي إس إي) والمهلة للمعلمين في القطاع الخاص، و(إيه دي

■ أثينا - د ب: تجتاح اليونان موجة من الاضرابات قبل أيام من تصويت البرلمان على أحدث حزمة من الإجراءات التقشفية.

ومن المنتظر ان ينظم العاملون في المستشفيات العامة اضرابا اعتبارا من الاثنين حتى الأربعاء وسيقتصر عملهم في هذه الأيام على استقبال حالات الطوارئ كما ستمثل الصيدليات مغلقة يوم الأربعاء.

وقرر الحامون الاضراب عن العمل اعتبارا اليوم حتى يوم الجمعة المقبل، فيما سيرضب سائقو سيارات الأجرة والنزوح والتمار عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء، كما سيرضب عاملو الصياغة الجوية عن العمل مساء غد الثلاثاء من العاشرة مساء حتى الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

وكانت أكبر نقابتيين للمعامل في اليونان وهما (إي إس إي) والمهلة للمعلمين في القطاع الخاص، و(إيه دي

■ أثينا - د ب: تجتاح اليونان موجة من الاضرابات قبل أيام من تصويت البرلمان على أحدث حزمة من الإجراءات التقشفية.

ومن المنتظر ان ينظم العاملون في المستشفيات العامة اضرابا اعتبارا من الاثنين حتى الأربعاء وسيقتصر عملهم في هذه الأيام على استقبال حالات الطوارئ كما ستمثل الصيدليات مغلقة يوم الأربعاء.

وقرر الحامون الاضراب عن العمل اعتبارا اليوم حتى يوم الجمعة المقبل، فيما سيرضب سائقو سيارات الأجرة والنزوح والتمار عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء، كما سيرضب عاملو الصياغة الجوية عن العمل مساء غد الثلاثاء من العاشرة مساء حتى الواحدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

وكانت أكبر نقابتيين للمعامل في اليونان وهما (إي إس إي) والمهلة للمعلمين في القطاع الخاص، و(إيه دي

الديون اليونانية.. مشكلة متفاقمة لن تنتهي في وقت قريب

■ أثينا - د ب: أكدت الجهات الدائنة لليونان بالايام القليلة الماضية انكرت من مرة صراحة اعلان صادر عن الحكومة اليونانية مفاده انه لم يتوصل الى ابرام اتفاق بينها وبين دائنيها الرسميين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) حول اصلاح موازنة البلاد، لكن كل شيء يدع الى الاعتقاد..م ذلك بان الاتفاق قائم والمشكلة تكمن في مكان اخر هو تقادم الديون.

فيعد اربعة اعوام على بداية الازمة المالية الدولية التي انطلقت في 2008 في الولايات المتحدة، تجد اليونان نفسها في وضع يهدد استمرارها، كما ان حزمة خطة الانقاذ الدولية التي اطلقت في ايار/ مايو 2010 لتفادي افلاسها وتفجر منطقة اليورو. واليونان التي استقادت من خطي ائتمان بقيمة اجمالية من 240 مليار يورو تقريبا من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، شهدت نمو ديونها بصورة ذك.

وتفاقم ذلك مع انهيار الاسس الاقتصادية للبلاد والتآخر الكبير في برنامج التخفيض الذي كان يفترض ان يساعده البلد على امتصاص هذه الديون. والحالة اليونانية ستكون موضوعة ورئيسيا في محادثات اجتماع وزراء مالية وحكام الصراف المركزية في مجموعة الدول العشرين يومي الأحد والاثنين في مكسيكو سيتي.

ومع بلوغها 129 ملياراً من إجمالي الناتج الداخلي

■ أثينا - د ب: أكدت الجهات الدائنة لليونان بالايام القليلة الماضية انكرت من مرة صراحة اعلان صادر عن الحكومة اليونانية مفاده انه لم يتوصل الى ابرام اتفاق بينها وبين دائنيها الرسميين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) حول اصلاح موازنة البلاد، لكن كل شيء يدع الى الاعتقاد..م ذلك بان الاتفاق قائم والمشكلة تكمن في مكان اخر هو تقادم الديون.

فيعد اربعة اعوام على بداية الازمة المالية الدولية التي انطلقت في 2008 في الولايات المتحدة، تجد اليونان نفسها في وضع يهدد استمرارها، كما ان حزمة خطة الانقاذ الدولية التي اطلقت في ايار/ مايو 2010 لتفادي افلاسها وتفجر منطقة اليورو. واليونان التي استقادت من خطي ائتمان بقيمة اجمالية من 240 مليار يورو تقريبا من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، شهدت نمو ديونها بصورة ذك.

وتفاقم ذلك مع انهيار الاسس الاقتصادية للبلاد والتآخر الكبير في برنامج التخفيض الذي كان يفترض ان يساعده البلد على امتصاص هذه الديون. والحالة اليونانية ستكون موضوعة ورئيسيا في محادثات اجتماع وزراء مالية وحكام الصراف المركزية في مجموعة الدول العشرين يومي الأحد والاثنين في مكسيكو سيتي.

ومع بلوغها 129 ملياراً من إجمالي الناتج الداخلي

■ أثينا - د ب: أكدت الجهات الدائنة لليونان بالايام القليلة الماضية انكرت من مرة صراحة اعلان صادر عن الحكومة اليونانية مفاده انه لم يتوصل الى ابرام اتفاق بينها وبين دائنيها الرسميين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) حول اصلاح موازنة البلاد، لكن كل شيء يدع الى الاعتقاد..م ذلك بان الاتفاق قائم والمشكلة تكمن في مكان اخر هو تقادم الديون.

فيعد اربعة اعوام على بداية الازمة المالية الدولية التي انطلقت في 2008 في الولايات المتحدة، تجد اليونان نفسها في وضع يهدد استمرارها، كما ان حزمة خطة الانقاذ الدولية التي اطلقت في ايار/ مايو 2010 لتفادي افلاسها وتفجر منطقة اليورو. واليونان التي استقادت من خطي ائتمان بقيمة اجمالية من 240 مليار يورو تقريبا من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، شهدت نمو ديونها بصورة ذك.

وتفاقم ذلك مع انهيار الاسس الاقتصادية للبلاد والتآخر الكبير في برنامج التخفيض الذي كان يفترض ان يساعده البلد على امتصاص هذه الديون. والحالة اليونانية ستكون موضوعة ورئيسيا في محادثات اجتماع وزراء مالية وحكام الصراف المركزية في مجموعة الدول العشرين يومي الأحد والاثنين في مكسيكو سيتي.

ومع بلوغها 129 ملياراً من إجمالي الناتج الداخلي

■ أثينا - د ب: أكدت الجهات الدائنة لليونان بالايام القليلة الماضية انكرت من مرة صراحة اعلان صادر عن الحكومة اليونانية مفاده انه لم يتوصل الى ابرام اتفاق بينها وبين دائنيها الرسميين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) حول اصلاح موازنة البلاد، لكن كل شيء يدع الى الاعتقاد..م ذلك بان الاتفاق قائم والمشكلة تكمن في مكان اخر هو تقادم الديون.

فيعد اربعة اعوام على بداية الازمة المالية الدولية التي انطلقت في 2008 في الولايات المتحدة، تجد اليونان نفسها في وضع يهدد استمرارها، كما ان حزمة خطة الانقاذ الدولية التي اطلقت في ايار/ مايو 2010 لتفادي افلاسها وتفجر منطقة اليورو. واليونان التي استقادت من خطي ائتمان بقيمة اجمالية من 240 مليار يورو تقريبا من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، شهدت نمو ديونها بصورة ذك.

وتفاقم ذلك مع انهيار الاسس الاقتصادية للبلاد والتآخر الكبير في برنامج التخفيض الذي كان يفترض ان يساعده البلد على امتصاص هذه الديون. والحالة اليونانية ستكون موضوعة ورئيسيا في محادثات اجتماع وزراء مالية وحكام الصراف المركزية في مجموعة الدول العشرين يومي الأحد والاثنين في مكسيكو سيتي.

ومع بلوغها 129 ملياراً من إجمالي الناتج الداخلي

■ أثينا - د ب: أكدت الجهات الدائنة لليونان بالايام القليلة الماضية انكرت من مرة صراحة اعلان صادر عن الحكومة اليونانية مفاده انه لم يتوصل الى ابرام اتفاق بينها وبين دائنيها الرسميين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) حول اصلاح موازنة البلاد، لكن كل شيء يدع الى الاعتقاد..م ذلك بان الاتفاق قائم والمشكلة تكمن في مكان اخر هو تقادم الديون.

فيعد اربعة اعوام على بداية الازمة المالية الدولية التي انطلقت في 2008 في الولايات المتحدة، تجد اليونان نفسها في وضع يهدد استمرارها، كما ان حزمة خطة الانقاذ الدولية التي اطلقت في ايار/ مايو 2010 لتفادي افلاسها وتفجر منطقة اليورو. واليونان التي استقادت من خطي ائتمان بقيمة اجمالية من 240 مليار يورو تقريبا من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، شهدت نمو ديونها بصورة ذك.

وتفاقم ذلك مع انهيار الاسس الاقتصادية للبلاد والتآخر الكبير في برنامج التخفيض الذي كان يفترض ان يساعده البلد على امتصاص هذه الديون. والحالة اليونانية ستكون موضوعة ورئيسيا في محادثات اجتماع وزراء مالية وحكام الصراف المركزية في مجموعة الدول العشرين يومي الأحد والاثنين في مكسيكو سيتي.

ومع بلوغها 129 ملياراً من إجمالي الناتج الداخلي

موقف الاسلاميين المصريين من الفن والفنانين

مع احترامي الشديد لهذه المعايير التي اتفق جزئياً في بعضها، وأخالف معظمها فإن هناك معايير ابداعية كثيرة غير موجودة فيها، والفن ليس مجرد كلمات تقال، ولكنه عملية ابداعية متكاملة، ورغم تفاؤلي الكامل بالفناني اقول واعتزذ من القراء ان العقل الجمعي المسلم ما زال غير مؤهل للتعامل مع الفن والادب، لأنه يعاني من وجود حاجز نفسي معه يجعله ينظر اليه بعادية شديدة، وبطريقة ساذجة مضحكة في بعض الأحيان.

من المهم أن نغير طريقة تفكير العقل الجمعي المسلم بالفن والادب، فهنا مهمان جداً لترقيت القلب، ولترقية الأخلاق، ولسمو النفس، والوجدان الخالي من الفن هو وجدان صحراوي لا ماء، ولا زرع فيه.

في عالم الفن اليوم أخطاء كثيرة لكنها لا تعالج بالأخطاء، ومن يخسر معركة الثالوث الهادي: الإعلام، الأدب، والفن يخسر كل شيء.

اقول الشيخ عبد الله اتق الله، ولا تكن مثل الذي حمل صخرة وضرب بها وجهه ابنته ليقتل ذباية حطفت على وجهه، فكانت النتيجة أن الذباية طارت، وأطارت معها وجه ابنته.

محمود أبو فرة الرجبي
mrjabby7@yahoo.com

ما يكفي ابيادة دولة العدو الصهيوني من بكرة ابيها، ليخطب قائلًا ايها الشعب العظيم يا جماهير هذه البلاد التي ادعوكم ان تخرجوا الى الشوارع مشرعين صدوركم بايديكم التي لا ترتعش والتي لا تخاف لتصدوا هذه الاعصار القادم من الغرب والتي اطلب منكم اليوم للحفاظ على بلادنا من الدمار ان تغلوا اي شيء، المهم ان لا تنفوا في بيوتكم تنتظرون هذا الاعصار القادم من خلف الخطية، يجب ان نقضي عليه قبل ان يصل الينا، وبعدها ينتهي الخطاب لترى الطائرات قد امتلأت بالزعم وعائلته والافراد الحكومة او ما يسمى ببطيخة الحاكمه وبدأت بالاقلاع كل حسب ما يملك من اجنده خارجية.

كيف لعشائر القراء هؤلاء ان يتصدوا لساندي العظيمة اذا قررت زيارتهم، وهم في اوقات الشتاء تبقى مواقيم كالبرازيل في بعض ايام الاسبوع لا فائدة منها ولا تعمل الا بالصدفة، وان اشتعلت تراها لا تعطي الدفاء الا ان هم حولها والمتكوبين عليها كالخلة الدائرية.

ما بالكلمة فقلت ساندي زيارتنا؟ ريك له حكمتك يا حبي.. ريك خبير وعليم باحوالنا ولا كان ما عاد البلد بلد ولا والد وما ولد.

هيثم طيطي
haitham.tite@gmail.com

ويدهون.

ثالثاً: الإيمان أن الفن راق، ويسمو بالنفس الإنسانية، ويكي نصل إلى مثل هذا الفن يحتاج إلى تطوير أنفسنا أولاً، ورفع ذائقة أنفسنا، وفي الوقت نفسه تشجيع مثل هذا الفن، ولكن صرحاء ونقول: هل يشجع الاسلاميون الفن الراقي؟ يمكنني القول بثقة: لا، فهل إذا قلت لك ان هناك مسرحية رائعة ستذهب اليها، وتدفع ثمن تذريتها؟ للأسف الشديد العقل المسلم في العموم عقل بعيد عن الاجرائية، للأسف فإن العقل الجمعي المسلم يتعامل مع الفن والعلم، مع تحقيق هذا الحلم، أو ان يحوله إلى اجراءات عملية.

رابعاً: تغيير معايير التعامل مع الفن لنطلق عليه فناً ملتزماً، أنا اقترح دواماً لا نطلق عليه إسلامياً، لأن هناك افلاماً، واعمالاً رائعة لم يقم بها المسلمون، والفن لا دين له، بل هو يتعامل مع قيم عامة تتفق عليها الامم، والشعوب، والأسف فإن العقل الجمعي المسلم يتعامل مع الفن والعلم، مع الآتية فقط مهلاً بالمعايير الابداعية: عدم وجود نساء في العمل الفني، الابتكار من قول ما شاء الله، وبيان الله، عدم وجود كلمات مخالفة للشرع، يجب ان يكون العمل هادفاً، والعقل الجمعي المسلم يقصد به ان يكون مليئاً بالايات القرآنية والأحاديث النبوية.

ماذا لو ضرب ساندي في الدول العربية؟

أنوه ريك بده يلطفها معنا شوي، ماذا لو ضرب الاعصار المنطقه العربية التي سيجر عليها؟ الوضع متمازج وكل مؤسسات الدولة الامريكية في حالة طوارئ قصوى، وقد بدأت شخصياً اتابع اخبار الاضرار على موقع اليوتيوب لأشاهد البث المباشر لهذا الحدث، وعلى تويتر أيضاً خاصة اني شاركت الاصدقاء اللبنايين ببعض التغريدات ماذا لو كان ساندي بلبنا؟ فتكثرت: لو كان في لبنان لخطفها ابو ابراهيم، لو كان بلبنا لاهتمت به 8 أو 14 آذار؟، المهم ان اجصار ساندي اليوم اجبر سكان بعض الولايات على دخول منازلهم قسراً، انظمتنا العربية ليست مطالبة بجلب اعاصير وبراكين او حتى كوارث لا اجبار السكان على الدخول الى منازلهم، يكفي ان يطلق الحاكم او الحكومة الاجرة القمعية والبوليسية منها لاجلان ان الرئيس الغلاني يسير من هذا الشارع في الساعة كذا ساعتها لن تجد مخلوقاً يمشي في المدينة.

الاردن: الملك وشعرة الحركة الاسلامية؟

الحوكمات السابقة وعدم منحها الثقة، بل وتصريحاته الجريئة بتزوير الانتخابات التي جرت في السابق.

لقد كان في حل البرلمان السابق اشارة واضحة ورغبة الملك في السير باتجاه الانتخابات النيابية بالرغم من قرار المقاطعة من قبل بعض القوى السياسية خاصة الاسلامية منها وعليان ان لا ننسى تصريحاته حينما قال: ان الالحوان المسلمين بالاردن يعتقدون 12% من اطلاق اليد مع ذلك يسعون للاختلاف السياسية عن طريقة النديماغوجيا، فهم لا يشاركون في الانتخابات لانهم لن يحصلوا على نتائج جيدة، هذا ما قاله الملك على برنامج «النديلي شو»، الذي يقدمه الامريكي جون ستوتوار اثناء زيارته لولايات المتحدة الامريكية، وهو ما عبر عنه صراحة بالأسس في خطابه من خلال رفضه ادعاء اي فئة في المجتمع انها تمثل كل الشعب او الحقيقة.

لكن الاخوان المسلمين وذرعهم جبهة العمل الاسلامي لا يرغبون باي سلوك صادمي مهما كان من الممكن ان يشكل خطراً على تحالفهم

■ قطع الملك عبد الله الثاني بخطابه امام أكثر من ثلاثة الاف مدعو في غداء سياسي، آخر شعرة مع الحركة الاسلامية والحركات والحركات المناهية بالإصلاح، ونقد الوقت للتوصل الى صفقة مع القوى السياسية الاردنية وعلى رأسها جبهة العمل الاسلامي.

ومع اقتراب الانتخابات النيابية القادمة ورغم تهديد ووعيد وحشد القوى السياسية المقاطعة الانتخابات كاحتجاج ضد النظام، والمطالبة بتعديلات دستورية تحد من صلاحيات الملك ومحكمة القضاة والحد من غلاء الاسعار، مروراً على تعديل قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر الجديد الذي وضع قيوداً على حرية الاعلام وغير ذلك من المطالب الاصلاحية.

لكن من اللافت ان لا شياً يلوح في الافق او اية بادرة للتسوية حتى مع قدوم الدكتور عبدالله السوروكريش للوزراء وهو الذي نستطيع ان نعتبره منفتحاً نوعاً ما على الاصلاح ومتحمساً لنزع الاجهزة الامنية من التحوّل على الولاية العامة، وله

15 دقيقة شهرة

■ هناك مصطلح إعلامي معروف وهو 15 دقيقة شهرة 15 minutes of fame والذي نحتة الإعلامي أندي روهول ومعناه ان كل شخص في العالم الجديد وبفضل تعدد وسائل الاعلام والاتصال سيكون مشهوراً ومعروفاً ومؤثراً لمدة خمس عشرة دقيقة حتى لو كان في قاع المجتمع، وميادين الشهرة تختلف ما بين المجتمع المحلي وقد تتوسع لتشمل العالم بأسره، وترجمة المصطلح العملية ليست حرفية من ناحية الوقت لتعني 15 دقيقة بالضبط أو أقل أو أكثر ولكن المعنى الدقيق ان اللمدة قصيرة ومحددة ولها نهاية ولو طالت.

ورغبة الإنسان في الشهرة والخلود قديمة قدم البشرية وقد حاول الخيميائيون من قبل اختراع اكسيد الخلود ودفع الكثيرون حياتهم لكي يعرفوا، وما فقرة فيليكس مؤخر التي تارجح فيها بين الحياة والموت في كل لحظة لا دلالة على المدى الذي تخترقه الإرادة البشرية لتسجل اسمها في تاريخ الخالدين، وما أمثال سجلات وكتب غينيس التي تتجدد سنوياً في رصد الغامضات بين الانجازات البشرية بين أطول وأضخم والكبر الاثبات على حمى التنافس الإنساني في بلوغ الاعالي، ولا يصير في ذلك ان كان التنافس في ادراك المعالي فقد جعل الله الجنة درجات، وجعل التنافس في الخير، والمسارعة في الخيرات، والمسابقة في البر من الأمور المستحبة والمغوية، والنفس التواقة الى الحسن من طبائع النفس المحمودة، والتي

تفاضل بين اقدار الناس في الدنيا وفي درجات الآخرة.

وبرغم كثرة من خلدوا في الخير وكان في ظلودهم انجاز تعدى كيانهم المحدود واناهم الغرذية وذواتهم الضيقة التي اربط ينفع الناس فهناك كثرة أيضاً باعوا ويبيعون كل غال ومقدس مثل هذه اللحظات المدودة لخلودوا في سجل تكروه البشرية وتود لو تلتطف وتنسأ لتنافسها في كل ما هو مكروه ومذموم ومؤلم، وهؤلاء لا يعتد ذكهم الا ان أراد ان يثبت ويثبت في صفحات التاريخ المنسية بينما الأبطال والخيرين ينكي ويمني ويعطر الناس ذكهم وينسجون حولهم الأساطير التي تبالغ وتضخم صفاتهم المحمودة وتضرب بهم الأمثال لن أراد الإقتداء.

لكل إنسان وقته من الشهرة ما بين 15 دقيقة الى حدث الى إدارة مؤسسة الى عمر حكومة الى عمر وزارة الى عمر برلمان الى حكم دولة، وغالب من يخلدون لا يابون للشهرة السريعة والزائلة بل تتعلق أنظارهم وقلوبهم بما هو أبقي من رضى الله او خدمة شعوبهم والعالم بينما العامة من البشر قد يرون في 15 دقيقة فرصة لا تكرر فيسعون لاقتناصها، ولو بالباطل، على مبدأ «حوش يا أبو الوحوش»، وهؤلاء ندويون بأغراض دنية.

الذكر للإنسان عمر ثاني هكذا قال أمير الشعراء أحمد شوقي، ولكن ليس أي ذكر، الذكر الطيب فقط لا يُسعى فعندما يخلفك عمل صالح تعيش حياتوا متجددة وعندما باغراض السموم تموت موتات متعددة.

في الخمس عشرة دقيقة رسالة أيضاً ان بعض الناس استغذت مدتها في الظهور والمنصب وجب انزالها عن المنصة فهي لا تستحق أكثر من المدة التي أخذتها، ولكن هل هناك من يسمع أو يابه؟

د. ديمة طارق طهوب

الأسرة أساس الوحدة الوطنية

■ امام هذا التشردم وتعدد الولاءات الجغرافية والجوية وامام هذا التغيير غير الايجابي في سلوك المواطن تجاه الوحدة الوطنية - يجتهدنا تتسامع و بمرارة الحب لوطنه و اتمه لماذا هذا التحدرار المتسارع في هذا الزمن؟ وماذا كنا نعمل خلال السنين الفائتة؟ وماذا كانت تعمل منظمات المجتمع المدني؟ واين دور الاسرة؟ في مواجهة هذا التسونامي المدمر لوحدية الاوطان وتفككها وقلوبها ومنعتها وعلى من تقع مسؤولية هذا الواقع الاليم الذي اصبحنا نتلمسه مع اشراقه كل صباح هل هي الاسرة او المدرسة او المناهج او الدولة بكافة مكوناتها - فأساس البناء للوحدة الوطنية يبدأ من بناء الاسرة الصالحة - فالاسرة المفلتة لا تصنع مجتمعاً متماسكاً وبهذا لا يمكن لها ان تصنع وطناً يقوى على درء العاديات لهذا فان حماية الاسرة - من العوز والفاقة والفقر والمرض والجهل وتعليم افرادها هي مرابط الغرس لقيام وحدة وطنية متماسكة تكون لبنة اساسية في مداميك جدار الوطن - من هنا فان الاسرة تعد الدمامك الاساسي في تكوين المجتمع لهذا فان قائد الوطن يواصل السعي - ليل نهار - من اجل توفير المأوى والمسكن الكريم لافراد المجتمع ولا يمدد العون والمساعدة لاسرر المحتاجة وخلق فرص عمل في كافة ارجاء الوطن من اجل خلق عدالة في توزيع مكاسب التنمية لتشمل كافة المواطنين في المدن والارياف والحيثيات والبرادي ايماناً من هذه القيادة بان اساس العدل والمساواة بين افراد المجتمع تشكل حجر الزاوية في بناء مجتمع متماسك يصعب اختراقه - ان على الدولة بكافة مؤسساتها التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية واجبا في مراجعة كافة برامجها وخطتها ومشاريعها المعتمدة من اجل ان تصب هذه المدخلات في صالح تعزيز الوحدة الوطنية وتنميتها وفي صالح غرس صفات الولاء وحب الوطن والقضاء على الصراع والانقسام بين الافراد في المجتمع ومن اجل انصهار ابناء المجتمع في بوتقة واحدة وكيان واحد يصلب عوامل القوة والمنعة للوحدة الوطنية ويجعلها عصبية على الاختراق والتشردم - ان تجسيد مفهوم الوحدة الوطنية يسهم في نشر الامن والاستقرار ويوفر لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية كل السباب النجاح ويخلق بيئة تتآلف فيها كافة مكونات الوطن لهذا فان الاسرة التي ينشأ فيها الطفل تلعب دورا هاما وحيويا في تنمية الوحدة الوطنية في ظوب الابناء منطلقين من ان الحوار هو اساس التنشئة والتربية الوطنية - وصدق القائل: ان الاردن ليس وطننا تعيش فيه بل هو وطن يعيش فينا.

د. زيد أحمد الحسين
zaid.m1954@hotmail.com

بني وليد قضية حقوقية بامتياز

■ قال الله تعالى (والسماة رفعها ووضع الميزان* الا تظفوا في الميزان* واقموا الوزن بالقسط ولا تحسروا الميزان)

الميزان هو العدل وإحقاق الحق وإبطال الباطل ومن العدل المساواة. المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تدعو للمساواة في التمتع بالحقوق الواردة في هذا الإعلان بين جميع الناس بغض النظر عن الانتماء السياسي أو الدين أو اللون أو العرق الخ.

بني وليد اثارا لدى المراقبي أو المواطنين العادي عدم المساواة في الحقوق الذي يحدث في ليبيا منذ انتصار ثورة 17 فبراير، فالوطن من مدينة صمراتة عندما يختطف أو يعتقل تحرك عليه الجيوش والحكومات والبرلمانات، ولكن المواطن الليبي العادي عندما يختطف أو يقتل أو يعذب فلا حياة لتنادي لا أحد ينتبه أو يحرك ساكناً. لا لاجهود الشعب العادي بالناطق الجاورة ليات الناس في العراء وشردوا في الصحاري وتنتح حقوق الناجح وتمتحن كرامته في البوابات ولا يقرب ولا حسيب لأنه من فئة المستضعفين. كل إنسان عنده وعي وضيمر حي ناصر قضية بني وليد.

لم تكن قضية ازلام أو مطوليين على الإطلاق، ولكن الطرف الآخر أراد ترسيخ الظلم والظفر والإكراه والجرير ضد الضعيف الذي أعلن أمام العالم كله انه مع ثورة 17 فبراير ولكنه يطلب المساواة والعدل وسيادة القانون.

مطلب بني وليد للأسف الشديد لا يمكن تحقيقه في هذا الوقت بالذات لان من يدهم مقاليد الحكم لا يريدون إقامة العدل ورفع الظلم على الناس، ولكن يريدون تأسيس دولة الظفر والظلم والجور لا حق للضعيف.

قضية بني وليد يمكن يديرها اللقطة والمجرمين والمطلوبين كما يتوهم البعض، ولكن ادارها رجال اشرفا يدعون للحق والعدل والمساواة وقيام دولة القانون.

م. علي جمعة المزوغي

ورقة في المعتقل

لو خَيْرُوه القتل أو أن يُعْتَقَلْ
لاختارَ حصاً في بلادي قتلًا!
اسمعتُ من زَنزَانَةٍ في المعتقلِ
سَجَانُها يجري على رأس المَجْبَلِ
بولة!
شيءٌ عجيبٌ ما رأيتُ له مَثَلُ
سوطٌ وجِلْدانٌ وأربعةٌ من الأوباشِ،
كَلْبٌ
هاثِرٌ رِيأه كَلْبٌ مِثْلُه.
صوتٌ بعيدٌ بعدُ زُفرةٌ أو زُجْلُ
يدوي بارقةً السجُونِ.. يَفْزُ بِأَبِ
المُهْجَمِينَ وقَفْلهُ
رُجْلٌ مَسْنُوزَةٌ شابهةٌ عَصْباً يولولُ
في مدماعه الخَجَلُ!
وإذا ضُرُخٌ سَجِينَةٌ شَدُوًا لظفارها
وجرَّوها على الإسفلتِ عاريةً لَتَجَلِسَ
حولهُ
سَكَنَتِ الجميعُ ولم يَزَلْ دمعُ الفتاةِ
يأتُ في وجدانٍ والدها البَطَلُ
وكما الجَبَلُ .. كانت دماءُ فتاته
من بعد ما اغتَصَبَ الزُنأةُ عفاها مثل
الجَبَلِ
عشرونَ نِشابةً قد تجَمَعُ حولها ..
والوالدُ المطعونُ ونُحُ عَقْلُه
ما أسهل الأسماءَ حين يُقالُ ماتَ
فأَنتَها.. من أن يُقالَ زُنَا بحاملةِ اسمِه
سَجَانُها ..
في ساحةِ السجنِ الكبيرِ يقومُ ضُباطُ
الحرامِ بِنزَعِ أظْفِيةِ النساءِ وريمهنِ أَمَامَ
لذاتِ الكلابِ وقُبْحِها ..
ويصيحُ كَلْبٌ منهن: أنتنَّ من أجبرتنا
هذا.. لقد كُنْتُنَّ في عيشِ كريمٍ وافرٍ،
هل هذه الحرِّيةُ المحمُودُ شَرْدُنٌ .. وعلى
اليسارِ بأولِ العذليزِ (شَشِيحُ) يَعبُذُ
طلعةً ويقولُ قولِي لا إلهَ سِوى عَتِيدِ
الشامِ
حَمامِ ديارها.. أخذَ الشِبابُ مُمَدَّدُ
ضُرْبُوهُ حَتَّى صامَ مُختَلًا وُجُنُ!
والآخرُ استَقوتُ عليه أذَنُه.. طَلَبُ
الطبيبِ فجاثَهُ جِرَّأُها
قل لي بِأَيِّها الأئمُّ؟
في أذني اليميني أئمُّ ..سأريخُ رأسكَ
للأبَدِ .. فلتقطعوا هذي الأذُنُ!
يا أئمَّةُ وقَفْتِ شَهادَهَ ما جرى
والصمتُ يَأْكَلُها ويأكلُ عِزَّها
..ليس البلادُ دخولنا للمعتقلِ .. موتوا
فوالله العظيم بقائكم فينا البلادُ .. موتوا
فوالله العظيم بقائكم فينا البلادُ ..

حذيفة العرجي

وعندما وجد أن لا فائدة من كلامه وأن الشعب قد حسم خياره حاول المجتمع الدولي ومن خلال المبعوث الدولي والعربي السابق كوفي أنان أن يصل إلى حل للقضية السورية وبعد جهود كبيرة بذلها كوفي عنان اضطر لأن يتخلى عن المهمة التي أوكلت إليه بعدما وجد ذلك التعنت الكبير من قبل النظام السوري الذي أصر على إفشال أي جهد للوصول إلى حل يضمن تحقيق هدف الشعب السوري في إسقاط النظام الجائر وعلى رأسه بشار الأسد في حين أنه كان بالإمكان الوصول لأي حل وبأي صيغة على أن يضمن ذلك الحل خروج بشار الأسد من السلطة لأن ذلك هو الحد الأدنى الذي يمكن للثوار والأهالي الشهداء والجرحى والمعتزين والمنتهكة أعراضهم وحقوقهم من قبل الجيش النظامي وشبيحة الأسد أن يقبلوه.

الأخضر الإبراهيمي كذلك يدرك أن العقبة التي تقف أمامه هي العقبة ذاتها التي وقفت أمام من سبقوه من الوستطاء ومن أصحاب المبادرات وهي عدم استعداد النظام السوري ومن خلفه لتخلي عن بشار الأسد وطريقة الحكم والتسليم بوجود ثورة تحتم وجود تغييرا عميقا داخل الدولة والنظام وبما لا يمانع في الحفاظ على حقوق ومصالح جميع الأطراف التي منها روسيا والصين وإيران وفي نفس الوقت تحقيق نظام ديمقراطي عادل يصون الحقوق والحريات ويمكن الشعب من حكم نفسه وإدارة شؤونه ويمتحنه الحرية والعدالة.

الأخضر الإبراهيمي سيدرك نفسه في دوامة ولن يستطيع أن ينتزع من النظام أي تنازلات وعلى أكثر حد سيستطيع أن ينتزع موافقة مشروطة مفرغة

■ لقد كان الأخضر في غنى عن قبول مهمة يدرك يقينا فشل المسبق في الوصول إلى أي إنجاز بخصوص ذلك لأن طرفي النزاع لا يمكن باي حال من الأحوال أن يرضخا لأي جهد سياسي مهما كان مصدره ذلك لأن الطرف الأول ليس أمره بيده وقراره لا يتخذ في دمشق وإنما في دول أخرى لها حساباتها ولا يهتما ما ستؤول إليه احوال الشعب السوري بقدر ما يهتما كيف يحافظ على مصالحها في المنطقة.

وأما الطرف الآخر فهو يدرك يقينا أن لا حل مع نظام قد خبره وجربه طوال عقود من الزمن عانى من طغيانه وجبروته ظلمه وفي ذاكرته عشرات المجازر وعشرات الآلاف من الشهداء الذي ذهبوا في زمن الغلظة وفي ذاكرته القرية آلاف الشهداء بل عشرات الآلاف الذين سقطوا منذ بداية هذه الثورة بالرغم من السلمية التي صبغة حروبهم منذ اللحظة الأولى إلى أن طغى الكيل بهم واضطروا للدفاع عن أنفسهم بعدما وجدوا أنفسهم يندجون كل يوم دون أن يتحرك العالم أو أن يكف عنهم الظلم والعدوان.

لقد تأخر العالم كثيرا بعدما تجاهل معاناة الشعب الأعزل وبعدها طال الأمر تدخل بكلمات دون أفعال هدفه تهدئة الأوضاع والحفاظ على النظام السوري

الأخضر وقاصمة الظهر

■ لقد كان الأخضر في غنى عن قبول مهمة يدرك يقينا فشل المسبق في الوصول إلى أي إنجاز بخصوص ذلك لأن طرفي النزاع لا يمكن باي حال من الأحوال أن يرضخا لأي جهد سياسي مهما كان مصدره ذلك لأن الطرف الأول ليس أمره بيده وقراره لا يتخذ في دمشق وإنما في دول أخرى لها حساباتها ولا يهتما ما ستؤول إليه احوال الشعب السوري بقدر ما يهتما كيف يحافظ على مصالحها في المنطقة.

وأما الطرف الآخر فهو يدرك يقينا أن لا حل مع نظام قد خبره وجربه طوال عقود من الزمن عانى من طغيانه وجبروته ظلمه وفي ذاكرته عشرات المجازر وعشرات الآلاف من الشهداء الذي ذهبوا في زمن الغلظة وفي ذاكرته القرية آلاف الشهداء بل عشرات الآلاف الذين سقطوا منذ بداية هذه الثورة بالرغم من السلمية التي صبغة حروبهم منذ اللحظة الأولى إلى أن طغى الكيل بهم واضطروا للدفاع عن أنفسهم بعدما وجدوا أنفسهم يندجون كل يوم دون أن يتحرك العالم أو أن يكف عنهم الظلم والعدوان.

لقد تأخر العالم كثيرا بعدما تجاهل معاناة الشعب الأعزل وبعدها طال الأمر تدخل بكلمات دون أفعال هدفه تهدئة الأوضاع والحفاظ على النظام السوري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

أراد النظام السوري اللجوء الديموي أن يطفئ نار الثورة السلمية، وأن يحولها إلى حرب أهلية، وأن يسرق الأضرار واليابس، وأن يهلك الحرث والنسل، وأن يحول البلد الجميل إلى اطلال، وساقط قلعتها، وصبغ وجهه سوريا الحبيبة بلون الدم، وساعدته في ذلك جماعات انحلت صفة الانتساب إلى الثورة، وأهدرت الطابع الأخلاقي المتفوق للثورة السلمية، وبادلت عصاياة الأسد تدميرا بدميصر، وعلى طريقة شعار الشيخة بشار الأسد أو ندمر البلد،.

في بداية الثورة السلمية لم تكن قطر ولا السعودية ولا تركيا حاضرة في الموضوع، ولا الخابرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية، وعندما حضر الشياطين ذهبت الملائكة، وبدا أن دوريل الصراع يهدم قضية الثورة، ويحولها من ثورة في سوريا إلى ثورة على سوريا، خاصة أن العصابة الحاكمة التي تدسقب تستند أيضا إلى دم دولي سياسي وعسكري، وتبدو إيران وروسيا بالذات.
كانها تحارب الآخرين على جبهة سوريا، وتدير معهم حربوا بالوكالة، يذهب ضحيتها عشرات الألاف من الشهداء السوريين، وتدمر مقدرات

د. عصام نعمان*

■ المعارضة السورية مشرذمة، هي كذلك منذ ولدت. محاولات عدة جرت لتوحيدها. دول وقيادات عربية وغير عربية جربت لكن دونها طائل.

اليوم تحاول الولايات المتحدة تحقيق الغاية المرجية في مقاربة معادية. ذلك ان التوحيد وحده لا يكفي. يجب ان يقترن، في رأينا، بشروط أخرى اهمها توسيع قاعدة التمثيل واقتواء العناصر المتطرفة.

ماذا نبتغي واشنطن من وراء توحيد المعارضة اليوم؟ الجواب في تصريحات هيلاري كلينتون منتصف الاسوع الماضي. قالت «انه لم يعد من الممكن النظر إلى المجلس الوطني السوري» على انه القائد المرئي للمعارضة».
«أضافت ان اركان المجلس «لم يدخلوا الى سوريا منذ 20 و30 و40 سنة. هناك حاجة إلى وجود بنية للمعارضة تمثل كل السوريين وتمحيهم».
«النقص في التمثيل عيب قديم، لكن ممن يزداد للمعارضة ان تحمي؟»

كلينتون تريد من المعارضة «ان تقاوم بشكل أقوى

محاولات المتطرفين الذين يتوجهون الى سوريا ويعملون على تحويل مسار ما كان حتى الآن ثورة مشروعة ضد نظام قععي لصالحهم».

المتطرفون، في مفهوم كلينتون، هم «الإسلاميون الجهاديين» الذين يترجمهم اميركا وارهابيين يعادونها كما يعادون القوى الليبرالية والعلمانية التي يتشكل منها نحو نصف الاعضاء «المجلس الوطني السوري».
ابرز المتطرفين «جبهة النصرة» الموالية للتحليل «القاعدة». هي ترفض التعاون مع «الجيش السوري الحر» رغم صدور فتاوى عدة من منظري التيار الجهادي تشيد بالجيش المذكور. ولعل اكثر ما اخط واشنطن وقلقها نداء زعيم «القاعدة» امين الظواهري الاخير ودعوته المجموعات السلفية للتوجه الى سوريا والجهاد بالسلاح في ساحاتها. عقب هذا النداء، جرى

فريح أبو مدين*

■ «على اونه على دوة على تزيه» هي كلمات تنهني دائما مزادات البيع في نهاية المزادوة التي أعلى سعر رسي عليه المزاد. وهناك أيضا النافضة حين ترسو على أرخص سعر وهناك بيع بالأمر المباشر، وبخيرتي القانونية وبالسياسية المتواضعة لم أجد في الزبار أو الأكازيون الذي أقامه الرئيس من أبو مازن (رئيس السلطة المتفرقة) في التلغفزيون الإسرائيلي فلسطين وجبراً كالمحقق الفلسطيني والعربي والإسلامي وإذا كان بعض المحطين بالرئيس يصفون ذلك بأن الرئيس منسجم مع نفسه (الاستاذ نحن منسجم مع الاعتذار لنجيب الريحاني ويلي مراد) بصراحة وضوح فاقول نعم انه منسجم ولكن مع من؟! ولاي غرض؟! بلا جدال واختصاراً للفضلكة هي القضية والبيع بالخصم! (وهدأ غير جائز قانوناً بين الأفران) فما يكافى بقمع الاعمال ظلماً مع أشد الاعداء عداوة وقوة. كيف يستقيم الانسجام في حين يؤرخ بعض حملة

ومصالح وممتلكات الشعب السوري، ويهيم الملايين من أبناء مشردين في بلادهم، أو لاجئين بمئات الأسوف إلى بلاد الآخرين، وحيث لا يلقون سوى العنت والبؤس وإهدار الادمية، وإلى حد اضرار فتاوى وضعية تتعامل مع النساء والبنات والسجون كسبائا، وتوصي بالمسارعة إلى شراءهن في صورة عقود زواج متشوك في دوافعها ونياتها .

وربما ليصبح لأحد ذي ضمير أن ينكر المسؤولية الأساسية عما جرى ويجري، فنظام بشار هو القاتل والجزار، وهو العوان الموثوق لعذاب الشعب السوري، وهو الذي يريد البقاء بغير شرعية، وهو الذي سعى لإغراق سوريا في بحور الدم، وعلى ظن منه ان الحرب هي بذيل الثورة، وأن تفجير السعار الطائفي هو الحل، وأن حرب العلويين ضد السنة هي التي تنقذه، وكشف بذلك عن واحد من أقيح وجوهه، فضلاً عن تسلطيته ودمويته ولصوميته، فهو نظام عائلي طاغyi بامتياز، يتصور انه ينتصر لطائفه العلوية، وهي لا تمثل غير نسبة قليلة من التكوين السوري، إلا مجال لمقارنتها بتعداد السنة الذين يشكلون الغالبية التكوين السوري، وهم العمود

لماذا توحيد المعارضة السورية الآن؟

تخريج تنظيمات عسكرية سلفية جديدة مثل «واء الإسلام» و«احفاد الرسول» وغيرها.

واشنطن استشعرت منذ أشهر تصاعد نشاط المجموعات السلفية المتطرفة من جهة وقصور «المجلس الوطني السوري» من جهة أخرى ما حقل سفيرها «السابق» في دمشق روبرت فورد (الذي يمثلها في مؤتمر فصائل المعارضة المتعددة في الدوحة) إلى إجراء اتصالات واسعة مع مختلف المنظمات السلفية الداخلية والخارجية، من أجل تظهير أولويات واشنطن الراهنة بما هي توحيد المعارضة في الداخل ودعمها في التصدي للتحريات «الجهادية» والإسلامية المتطرفة، وتحديدا تلك التي قدمت إلى سوريا من الخارج .

في هذا الاطار، نشطت واشنطن من أجل عقد مؤتمر فصائل المعارضة السورية في الدوحة الذي يشارك فيه، الى قطر، ممثلون لفرنسا وتركيا والسعودية وبريطانيا وجامعة الدول العربية. ويضخ من تقرير نشرته مجلة «فورن بوليسي» الامريكية ان واشنطن تسعى الى اقامة هيئة قيادية للمعارضة السورية تشمل فيها قوى المعارضة في الداخل والخارج، الاحزاب المدنية كما المجموعات المسلحة، الفصائل المعتردة عن اهل السنة كما المجموعات والشخصيات المعتردة عن الاقلييات جميعا، وواسميا عن العلويين والاكرد. وقد ترّدد أن حصص «المجلس الوطني السوري» في الهيئة القيادية لن تكون أكثر من 15 من اصل 50 مقعدا. غير أن المجلس رفض أي إطار بديل منه .

ماذا عن الفصائل الأخرى؟

لا مانع من تمثيلها جميعا، بما فيها الفصائل الإسلامية «المعتدلة» الاخوان المسلمين، لكن باستثناء المجموعات السلفية المتطرفة ذات الصلة بتنظيم «القاعدة».
إلى ذلك، وضعت واشنطن شروطين اضافيين لتمثيل قوى المعارضة: اقتواء المتطرفين حتى لو كانوا من غير الإسلاميين، وتعهد الأطراف الممثّين في الهيئة القيادية مسبقا

سوريا بلون الدم

الفكري لمدن سوريا الكبرى وغالب بلداتها وقراها، والحاضرة الطبيعية التاريخية للمسيحيين والدروز، وحتى للطائفة العلوية الكريمة نفسها، والتي بدت في حالة تملل زائد خلال الفترة الأخيرة، وبدت إشارات المعارضة فيها ظاهرة لعائلة الأسد، فدومية النظام الجنون، وحرية الوضعية، وحقده الأسود ضد غالبية الشعب السوري، واستخدامه لآلة الحرب الجهنمية، والإفناء والقتل بلا تمييز، كل ذلك يدفع العلويين إلى الخوف على مصيرهم، ويقودهم إلى المازق، فإما أن يحاربوا مع عائلة الأسد حتى آخر علوي، أو أن يقرروا التوقف عن القتل، والمشاركة مع كل فئات الشعب السوري في إنهاء حكم عصابة الأسد، والتي تخوض حربا عبثية بما أمل أكيد في النصر .

ومع تحميل نظام بشار المسؤولية الأساسية عن تدمير البقاء بغير شرعية، وهو الذي سعى لإغراق سوريا في بحور الدم، وعلى ظن منه ان الحرب هي بذيل الثورة، وأن تفجير السعار الطائفي هو الحل، وأن حرب العلويين ضد السنة هي التي تنقذه، وكشف بذلك عن واحد من أقيح وجوهه، فضلاً عن تسلطيته ودمويته ولصوميته، فهو نظام عائلي طاغyi بامتياز، يتصور انه ينتصر لطائفه العلوية، وهي لا تمثل غير نسبة قليلة من التكوين السوري، إلا مجال لمقارنتها بتعداد السنة الذين يشكلون الغالبية التكوين السوري، وهم العمود

لماذا توحيد المعارضة السورية الآن؟

بالحوار والتفاوض مع اهل النظام.

هل توحى هذه الترتيبات بان واشنطن تخطط لتنظيم جولة مفاوضات قريبة بين الأطراف المتصارعين؟

لا تبدو واشنطن مستعجلة في هذا المجال وإن كان جمل تحركاتها يوحي بأنها لم تعد تعوّل، بعد نحو عشرين شهر من استيعوبن ما ترد حول ان النائب السابق رياض سيف او أن رئيس الوزراء السابق رياض حجاب سيقترن «حكومة المنفى» العتيدة، غير أنهم لم يستعدوا أن تستند اليهما مهمات تفاوضية اذا قبض للمفاوضات ان تنطلق في يوم من الايام .

ثمة اعتباران آخران يقضيه وضعهما في الحسبان، فقيادة الجيش السوري ترفض رفضاً مطلقاً من قبل الهيئة القيادية بتعطيل او فارين حتى لو كانوا مخلصين من قبل الهيئة القيادية بتعطيل المعارضة في المفاوضات. ذلك يتطلب حلا وتسوية ربما تكون في تمثيل «الجيش الحر» في الهيئة القيادية على ان تستند تمثيلها في المفاوضات إلى قياديين سياسيين لا صلة تنظيمية لهم بالقوات المسلحة .

ثم، هناك مسألة أخرى بالغة الأهمية هي ما اذا كانت المفاوضات ستجرى اصلا. ذلك ان دولا عربية عدة تدعم المعارضة السورية بالمال والسلاح بل بمصدر عن سررا او علنا، ما يشير الى انها وافقت او ستوافق على وقف الضغط على النظام السوري، بالعكس، ثمة ما يشير الى ان هذه الدول، واطرافاً القليمية أخرى،

ما زالت مخفظة في سياسة الضغط على النظام من جهة، وعدم القبول بدهاومرته او مفاوضته من جهة أخرى قبل التوصل مع ايران الى تسوية بشأن برنامجها النووي.

كل ذلك يطرح من جديد سؤالاً اسأجاً: لماذا توحيد المعارضة

السورية الآن؟

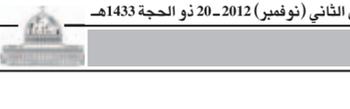
السيرلانكي والهندي) وأسأل في ذلك سفارتك ومستشاريك كيف يرد بنا وتعت أن لن تلقى نظرة من شبك الطائرة أو الرئيس على أبناء شعبك في المطارات والمعابر التي تخترقها مع اتجالك بمنتهى التججيل والاحترام (ولا تزال تعاندي في تسهيلات معبر رفح).

السيد الرئيس إن سوق الزبار و الأكازيون و SALEو زلاقة اللسان و حلولة الحديث مع التلغفيون الإسرائيلي لن تجديد نفعا، فالقضية الفلسطينية عصى على الحل فاتركها لجيل غير جيلك و مصر غير مصرك و قيادة غير قيادتك ولن يبقى في الوادي غير حجارته و في القدس كناشيس و مآذنها و أمثنيك لك ان تستلخص العبر و لو كان ثاني اثنين بعد سوار الذهب وهي نصيحة من نهب و حتى لا تصل إلى سوق الكانتو (سوق شعبي في القاهرة) و السلام على من اتبع الهدى متمنيا لك تقاذا مريحا.

ملاحظة: كلمات الفخامة والسمو والجلالة هي صفات الله يطلقها الحكام على أنفسهم.

* محام فلسطيني

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7274 الاثني 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 – 20 ذو الحجة 1433هـ



بأجهزة مخابرات لدول كبرى وصغرى، تؤدي دورا كبيرا في تنفيذ خطة «فرق تسد» الاستعمارية القديمة الجديدة، ولا تعنيها سلامة الوطن السوري، ولا وحدته، بل تجد في الخراب وطمها المفضل، وفي الأطلال أوكارها المثلث، وفي التحول إلى حرب لا تنتهي غايتها العليا، وهكذا التقت جماعات التدمير في الرغبة الدموية مع عصابة الأسد، وخدمت خطته الخبيثة، وهي تدرى أولا تدرى، فهي توجه عنفها الأعمى تجاه العلويين والمسيحيين بالذات، وتشتد على الهوية الطائفية، تماما كالنظام العائلي الطائفي الذي يروي عظمه بشرب دماء السوريين من الأغلبية الستية .

ويكاد لا يوجد شك في أن النظام الدموي ذاهب إلى نهايته الأكيدة، فقد أشعلها حربا لايتقي ولا تدر، وليس بوسعها أن يحقق النصر في النهاية، ولا أن يضمن البقاء طويلا، وهو يجرق البصر ما دام لا فرصة لبقاء الأسد، لكن تحويل الثورة إلى حرب أهلية لن تنتهي مضاعفاته السئية بسهولة، والخشية كل الخشية من دواعي الانتقام، وتشتد على الهوية الطائفية، تماما الثورة بعد إفاقة نظام الأسد، فسوف تآكلها جماعات الإرهاب خطرا داهما على مسيرة التحول الديمقراطي، وتسعى لتزويق سوريا إلى أشلاء، وتفكيكها خدمة لإسرائيل، وهذا ما قد يصح أن ينتبه إليه الحقوقيون، فالثورة في سوريا بشير نعمة، لكن الثورة على سوريا هي الجحيم بعينه .

* كاتب مصري

محرقة جديدة للفلسطينيين في زمن الربيع

محمد امين*

■ ماهم الفلسطينيين يدفعون مرة أخرى فاتورة الثورات العربية كما دفعوا سابقا فاتورة أبحار الأنظمة قضيتهم، فيما يبدو ان دماء هم الوحيدة التي تيس لها حرمة في زمن

الخريف أو الربيع العربي.

«حملو كرت المؤن» هو الاسم الشعبي للاجئين الفلسطينيين حملوا خطايا اقتتال الفرقاء اللبنايين في زمن تراجيديا حرب بيروت، ذلك الوقت قيل ان بندقية أبو عمار ضلت طريقها، لتتورط في غابة صراعات أرض الأرز. قبل ذلك قيل ان إيلولهم في الأردن اضحى أسودا في السبعينات لذات السبب، وفي سياق رحلة «البهلة» باللغة العامية طردهم أهلهم بالكريت بعقاب جماعي لقرار خاطئ اتخذته المنظمة تحمل وزره 400 فلسطيني.

لا يزيد ان أظهر الفلسطينيين بمظهر الضحية دوما – وإن كانوا كذلك في كثير من الحالات –، لكنهم من جهة أخرى في كل ما سقت لم يكونوا وحدهم المذنبين، بل ان حرب لبنان استمرت لسنوات بعد خروجهم من بيروت، و ماهم اليوم في حرب سوريا لم أقم أكثر من سنتين من التزام الصمت الا ان اطرافا كثيرة تحشرهم في المعركة، وبصراحة لا النظام وراش عن موقفه ولا الثوار، رغم ان مخيماتهم تحولت لمستشفيات ميدانية، وأنهم قلبا وروحا مع ثورة الشعب السوري المباركة. لا يزيد ان اسهب في الحديث عن الأنظمة ومكرها، كما

أن الثورة بريئة من بعض ممن يزاود عليها، لكني أريد هنا أن أتحدث بالعم في أبناء جلدتي من فلسطينيين وهنوا بتدبيرتهم، وقرارهم، ومصوا بالعار تاريخنا تضالبا أزهر في بعض السنين، وبصراحة أكثر فإن الفلسطينيين كانوا سيفخورون ان امتزجت مائة مناضلي الجبهة الشعبية القيادية العامة، مع اخوانهم بالجيش السوري على أرض فلسطين، وفي مواجهة الاحتلال، لا ان يفرغ مقاتلو الجبهة الشعبية رصاصهم في صدور وأعناق أبناء جلدتهم، وإخوانهم من سوريين انتفضوا ضد الظلم، فطريق تحرير فلسطين يا سيد جديبل لا تمر من أزمع وحارات مخيم البروك الباشة، كما ان للمرابطة في تلك البحار الدافئة، تحسبا للامواج الغفوذ الصينى دبابات وطائرات نظام امبركنا. لا يمكن لها ان تعبر لوجان على رقاب وأنقاض وجثث سكان درعا وحمص وحلب. الثالث الوحيد ان تم احتلال إسرائيليا ما زال جامعا، وأن شعبا بأكمله يزال يرقع إصابات الغارات، وثل الجوء، فلسنا بحاجة لمحرة جديدة للفلسطينيين في زمن الربيع.

* كاتب فلسطيني

هل هذه بتلك حقا؟

القرصنة الصومالية ومساءل أخرى

ومع ضخامة الفدى التي تنكدها شركات التأمين والنقل البحري، لتحرير السفن، وضالمة ما تلصق وصله منها إلى أيدي القراصنة أنفسهم، والسفن المراكبة الجارية على المياه الساحلية، التي تنطلق منها قوارب القراصنة، والرصد «الحيث» الذي أظهرته تقارير استوعات فرق الأبحاث، التي أصدرتها باقمار صناعية، وجمج الوحد العسكري البحري الهائل - حد العيب - في غرب المحيط الهندي بحجة القرصنة، وما يؤكد الباحثون من أن حلف (الناتو) قد جنى بالفعل الكثير، من خلال إيجاد مبرره للمرابطة في تلك البحار الدافئة، تحسبا للامواج الغفوذ الصيني والهندي، المتنافسين في ذلك المحيط الحيوي، الذي ليس فقط ممرا لعظم ما يتم إنتاجه من طاقة وبتضائع، بل هو أيضا مفتاح للتجارة البحرية باتجاه منطقة المحيط الهادي.

فإن من الواضح تماما أن المسألة كانت أو تحوّلت هكذا، إلى مشروع هيمنة غاية في الاتساع والعمق، بحيث يتجاوز الأرض الصومالية، لأفاق أوسع امتداد الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشرقها، وشرق وشمال شرق إفريقيا، بما يجعلنا ملزمين بأن نعدو بعقولنا وأهانتنا، عن مفاراة تلك الحالة الدولية، الثيرة للربية والشكوك، إلى تزييت الباطن الظالم للصومالي، بحيث يمكن لنا الاستفادة مما يجري، خاصة مع يتم قرعه من طبول الحرب في منطقة الخليج العربي، ومعركة كسر العظم الحاصلة في إفريقيا، بين العملاق الاقتصادي الصيني، والدوائر الغربية.

ولاشك أن مع تصاعد الأمال بمستقبل سياسي أكثر استقرارا للبلاد، بعد التبادل السلمي والشرف للسلطة بين الرئيس المنتهية ولايته الشيخ/ شريف شيخ أحمد والرئيس المنتخب الدكتور/ حسن شيخ محمود، وما ذكرناه من استنتاج لمحرك الشباب وهزائمها المتكررة، والمفاوضات التزمع المواجه للصينيين لاقتراحا حول، فما ما يجب ان يكون عليه الوضع، من تأكيد على ضرورة إثبات تأسيس الهيئات المستقلة للوعى، في الدستور الجديد الذي تمت الموافقة عليه مؤخرا، والواجب الملقي على عائق مؤسسات الدولة والجمعتم المدني، من الاستعداد والبدء بملاحة كل من كان له دور، في تسهيل جريمة الضفين عن القانوني للمطاف في مياهاها الإقليمية، فإن حجم ما نراه من التكرار الدولي، والواجبات التي أخذتها الأمموريا، والنتائج المستقبلية للاتجاهات، يتجاوز بكثير ما كنا نتمنى ان تكون فرصة أبناء شعبنا، مجزّرة فعل ناجح عليه، وعلى التعديلات التي مورست وتمارس على سيادة بلندا، وإن سألنا ان كانت «هذه القرصنة» بتلك التعديلات، «. فإن الجواب القاطع يكون: «لا اظن ذلك».

■ كاتب من الصومال

محمود محمد حسن عدي*

■ كثيرون هم الصوماليون الذين استقبلوا التقرير الذي صدر مؤخرا، مفيدا بتراجع أعمال القرصنة في بحر العرب والمحيط الهندي، بمزيج من المشاعر المتناقضة، فبين مرحب بقرع ازياج

سمة القرصنة، التي وصمت الصوماليين لبرهة من الزمن، وبين قلق من أن ذلك التراجع، سيفرغ سفن الصيد ومقاتل الغنابات بالعودة لاستنزاف المصائد وتدمير البيئة البحرية الهشة.

لكن كثرة التغيّرات الجذرية على الساحة الصومالية، تجعل أبن البلاد، في حالة حيرة تامة، وكما حدث أحيان الكتاب الصوماليين، في مقال صدر له قبل عدة أيام يقول: (أشر أريد بمن في الصومال في أي أراء بهم زبهم رشد!!) فقد كان باختصار لسان حال الكثيرين، حيايل ما تمور به البلاد، وما يبدو ان سحب الأيام القادمة حبلى به، من تطوّرات لم تخطر في بال معظمنا، كيف لا؟ وكل العليات تدفع بنا نحن المناهضين لنظرية المؤامرة، إلى زوايا الصمت والذهول.

ومع ما نشهده من تعقّف متزامن لحركة الشباب الجاهدين- المتخوذين كما يحلو لي أن أسسمهم، وأنشطة القرصنة، بالتوازي مع استمرار انشطة غير قانونية، لا تيطاط لها به الخارج،، يتوكل ذلك الاسئلة كبيرة وخظيرة، حول ما هي حال العيال حين تنطرق لمقاربة التجمّع الدولي، وتعامله مع الشأن الصومالي كمشكلة، وحتى يكون واضح أكثر، فلن يكون من بدء من سرد «مقديش، لما كانت عليه القرصنة في نشأتها، بمنتصف التسعينيات، وما تحوّلت اليه بعد عقد من الزمن، والنظرة الشعبية لتلك الأنشطة، خاصة أثناء نهيار الدولة المركزية، وتفكك الجيش ودرامه المختص (سلاح البحرية).

مفقد وردت أولى التقارير التي تتحدث عن تزايد اعتراض قوارب صومالية، لسفن صيد اجنبية منذ بدايات هذه الالفية، وكان المتبع الحصول على فدية رمزية، تتراوح بين بضعة آلاف إلى بضعة عشرات ألف دولار، تحت طائلة تدمير السفينة المتعدية على المياه الإقليمية، جزأ اء لصيدها في تلك المياه بشكل مبالغ فيه، ودون تصريح أو وضع اعتبار لتضرر الصيادين من تلك الأعمال. إلا ان عملية التستوماي الشهيرة، التي ضربت شرق آسيا قريبا من عشية الميلاد سنة 2004، بلغت بقوة سواحل البلاد، حافلة أكثر من مئة ضحية بين قتيل ومفقود، لكن خظورة تلك الامواج العاتية لم تنته عند ذلك، فكما ان بلاندا أصبح «لها في كل عرس كابل قرص»، فقد نبشت المياه الهادرة، حاويات النفايات، وألقت بما كان مخبّأ في جوف البحر، من مخلفات نووية وصناعية وظيفية ومعادن ثقيلة، تلك المخلفات التي استمرت تدفنها في المياه الإقليمية للبلاد، على مدار عقد كامل، شركا كاتأوروبية متمنية لبلدان كان أولها سويسرا وإيطاليا، وغيرها مرورا ببلجيكا مؤيدا ذلك للمزيد من تضرر الثروة البحرية، نتيجة لتسهم الساحل الشرقي، وبلوغ تأثير تلك السعوم، بعد ألوث البحرء على نطاق واسع، بل ووصل إلى المياه الجوفية، متسببا بإصابات بلغت حد الوياء بالأورام والاعتلالات العصبية والتنفسية والهضمية، وارتفاع عدد في اعداد الولادات لأطفال مشوهين، في حال تكثت

* عضو الرابطة الإسلامي العالمية



رأي القدس

اشتباكات ليبيا تتفاقم

تظاهر الآف من انصار القيدرية في الشوارع للمطالبة بإعادة العمل بالدستور الفيدرالي عام 1951، كما قررت الحكومة البريطانية إغلاق قنصليتها في المدينة ونقل مقراتها إلى السفارة في طرابلس بسبب انعدام الأمن، وحرصا على حياة الدبلوماسيين العاملين فيها بعد وصول تهديدات.

ليبيا تصدّر يوميا حوالي مليون ونصف المليون برميل من النفط الخفيف عالي الجودة، ويدخل ميزانيتها حوالي 60 مليار دولار سنويا، وهذه العوائد يمكن أن تجعل من شعبها الذي لا يزيد تعداده عن سبعة ملايين نسمة ينعم بحياة سعيدة عنوانها الرفاهية، وبما يفوق رفاهية الشعوب الخليجية، ولكن ما ينقصها هو الحكم الرشيد.

استبشر الكثيرون خيرا عندما جرت الانتخابات البرلمانية بشكل شفاف، وادت إلى اختيار مؤتمر وطني عام من 200 عضو انتخبوا حكومة جديدة من 32 وزيرا، ولكن الخلافات تفاقمت داخل البرلمان وخارجها، وياتت مسألة اقتحام البرلمان من قبل المسلحين المحتجين من الامور الروتينية لدرجة أن هناك اقتراحا لنقل جلساته من العاصمة طرابلس إلى مدينة البيضاء في الشرق التي تعتبر أكثر أمنا، وأقل سكانا.

مشاكل ليبيا متعددة ومتشعبة، ولا يلوح في الأفق أن حلولها باتت قريبة، طالما استمرت الميليشيات تسيطر على معظم احياء المدن الكبرى، واستمر استئراء الفساد وبمعدلات مخيفة، وغايت المصالحة الوطنية.

هذا لا يعني أن الحكم الديكتاتوري كان أفضل، ولكن من المفترض أن من جاء بعده ورافقين الأمن والاستقرار واجتثاث الفساد يكون أداءهم أفضل، وأكثر تجاوبا مع مطالب الشعب الاساسية.

■ الاخبار التي تأتي من ليبيا هذه الايام ليست على ما يرام، فبعد مجزرة بني وليد وحصارها لعدة اسابيع وقصفها بالصواريخ، ما حاصه وكالات الانباء تتحدث عن اشتباكات دموية وسط العاصمة طرابلس اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص واشعال النار في مقر للمخابرات الليبية.

تضاربت اقوال شهود العيان حول الاطراف المشاركة في هذه الاشتباكات، فهناك من يقول انها بين اهالي العاصمة من ناحية والحدى الميليشيات المسلحة التي يبيع بعض عناصرها خمورا ومخدرات، ويهدف طردها من حي الزاوية، بعد أن وصل صبرهم وتحملهم إلى نقطة الانفجار، وهناك تقارير أخرى تقول ان الصدام دار طوال الليل وحتى ظهر امس بين ميليشيا، سحب السيد فوزي عبد العال وزير الداخلية السابق غطاء الشرعية عنها، وأخرى ما زالت تعمل تحت غطاء وزارة الداخلية.

سكان العاصمة طرابلس يعانون من انقطاع كامل للمياه منذ أكثر من عشرة ايام، وشبه انعدام في الخدمات الاساسية، واكوام القمامة باتت من المعالم الرئيسية وتزداد ارتفاعا يوما بعد يوم، ومن المؤكد أن الانهيار الأمني والمواجهات بين الميليشيات باتت مصدر القلق الأكبر.

القادمون من طرابلس يتحدثون عن جنوح بعض السكان إلى حمل السلاح للدفاع عن انفسهم بسبب الفوضى الأمنية. وارتفاع معدلات السرقات والسطو المسلح من قبل عصابات محترفة، في ظل غياب شبه كامل لقوات الأمن، وانتشار الحواجز التي تقيمها الميليشيات وقوات الجيش في معظم الطرق.

وإذا كان وضع العاصمة على هذه الدرجة من السوء، فإن حال شقيقتها بنغازي في الشرق ليس أفضل بكثير، فقد

■ كلما اقترب العرب من الحياة السياسية كعمارة إجتماعية، تعصف بهم الغيبات مرة بعد أخرى. هذه الواقعة ليست كمنصة فلسفية ولا قانونا تاريخيا، لكنها نوع من انبعاث الطغيان الأشبه أحيانا بهيوان الاستعمار، بيد أنه نابع من ضحايا أول، قبل أن يكون مستوردا أو مفروضا من الخارج بفعل «الأميرة». فلقد تكررت ظاهرة الطغيان الغيبي هذه عبر فواصل مفرقة في تاريخ الانحطاط العربي، ومع عودتها إلى مسرح الحدث السلمي بالتهضيي والتعبير عن هشاشة المرحلة التاريخية، وابتعاد مجعها عن ممراسة السياسة الطبيعية بين الأفراد أو القوى والمكونات الإجتماعية المختلفة.

لم تعرف مجتمعاتنا الناهضة، كيف تتعاوى مع ثقافة الحريات العامة التي لم تتعلم منها إلا إشعارات مع الفوقية الحاكمة في ظل الطغيان السياسي، النازلة من أعلى، أي من قسم السلطات التي يلقبها الطغيان الآخر بالوصوف بالغيبي، والتصاعد من بؤر الجهل والغريز والتعصب، المشتملة بوزورها في حقول هذه الزمنة التي انبثقت من تحتها، لكنها العارقة في بحران امراضها الزمنية الذاتية الاستقصية. فلف ينجح للسياسة أن تهبط قليلا من مستوى بعض النخب الثقافية والعسكرية إلى طبقات السواد الأعظم من مجتمعات (أمة)، فقد تركزت [المجاهير] ذمة هائلة وتصليدا بعيدة عن كل حراك عام تلقائهي، ظلت مجرد مواد إنسانية خاضعة ومطوعة للانصياب في القوالب الجاهزة الساقطة عليها من فوق هاماتها ورووسها.

هكذا كان تغيير الشكل الجماهيري الكبيرة وإخفاؤها وراء حدود على مجال وطني واجمعي، أشبه بالبحر المركزي لختلف صيغ الطغيان الأخرى، التي يفرضها انقطاع متجدد، في تسنجح الليبي المجتمعية، مرافق ومعًا لأسوأ متغيرات السلطات القوقية.

هكذا تمت كتابة تاريخ الاستقلال الوطني، عبر الأحدات الجسم المتتابعة على سبيل حوض هذه العمير البشرية دون أن يكون لجماهيرها الكبيرة أية علاقة بأسبابها المباشرة، ولكن كان يطلب منها فقط الانصياع لتغييراتها، ليس لهذا الجماهير فيها أية مصلحة

■ رغم اختلاف السياسات من مشيخات وامارات وملكيات مطلقة أو شبه مطلقة إلا أن الانظمة الخليجية تشترك في قواسم مشتركة وأصالة بل أصبحت أكثر وضوحا خاصة تحت ضغط المرحلة التاريخية الاقليمية العربية خاصة بعد سقوط صروح الجمهوريات

وتهاديا الفعلي أو التقاد.

تظهرت ابروحات تحالول أن تغزل الملكيات عن محيطها الغربي وتأتي نفسها عن تداعيات التغيير التاريخي في المنطقة كاتمة تختلف بخلق كلبيا عن الجمهوريات وتبشر باستمرار الملكيات حيث يعتقد البعض انها ستجوز من موجة انتفاخ لها من ثروات نظفية تستطيع بها أن تستمر بمنظومة الولاء مقابل تقديم الربيع وتوزيعه على المواطنين ولتهدد البعض أن ديوممة الملكيات تعتمد على استمرارية الترويج لشريعة تقليدية تستغنى الابوية للحكام أو بدهم في لخدمة الوطن على خلفية انقسام مجتمعي على حواور قبلية وطائفية ومناطقية فيروجون للملكيات أن حكمة الحكام أو حتى تلاعبهم بالقوى الاجتماعية والسياسية والدينية يمكنهم من احداث توازن يضمن بقاء الحكام على كراسي السلطة واستمرارية الانقسامات المجتمعية مما يؤجل عملية التغيير السياسي الحقيقي وراي آخر اعتمدته الملكيات لضمان استمراريتها يحاول أن يربط بين اعتماد القيادات مقابل التفرغ للبديل والذي سيسيطر بوضوح عند اي فجوة أو خلل سياسي مما يربط الناخبين والجمع ويعول من مستقبل أسوأ تتحكم بالثروة والصورقوى سياسية تلاعبها عناصر الحريات الشخصية وتعبد عملية التنمية الاجتماعية إلى الورا وتزج بهذه المجتمعات في القرون الوسطى من جديد بعد أن شهدت تنمية جبرية وقفزات عالية في مجالات الحرية والكرامة والأمن والأمان، ويعيدنا عن الغو غالية والدعاية التي تضمنتها وتشرّف عليها أقلام نظامية ومؤسسات اعلامية عربية وغربية أثبتت انها خطايا فارغة لا تعتمد على تقييم واقعي لحالة الانظمة الملكية واستشراف مستقبلها تستطيع أن تحدد مسارات الحاضر والمستقبل وتستشرف آليات واستراتيجيات اعتمادها للملكيات الهزوزة حاليا منها ابعاد أو تاجيل الواجهة بين الانظمة والحراك الشعبي بناء على معطيات واصفة مرصودة من أهم هذه الالبيات اعتماد القفاقات ناعمة حينًا وخشنة حينًا آخر، ومؤخرا بدأت الانظمة بطريقة مفضوحة الانحدار إلى الحل الخشن المنعزلة الدعم تشريعيا بقوانين جديدة تضمن تجريم النقد المستثمر في سلسلة من التشريعات والمصلحتات الجديدة كصناعة الذوات الملكية والاميرية وتصرم المظاهرات وحق التجمع وانهاك الحقوق الإنسانية والمدنية والسياسية تحت انظمة طوارئ غير معلنة، وبدا هذا الانحدار تحت ضغط الحراك المجتمعي السياسي وتزايد وتيرته وارتفاع سقف مطالبه على الساحة الواقعية والافتراضية معا.

ووظل هذه الملكيات والسياسات مرتبطة بمنظومة عالية عسكرية

الانتخابات افريريّة 2012



الربيع العربي والطيغان الغيبي نقيضان لا يلتقيان أبدا!

مطاع صفدي*

أجل الآخر، والطيغان الغيبي هو على العكس تماماً، إنه المضاد لكل آخر لا ينتمي إلى أتباعه المويدين، ولقد كشفت جولات الطغيان الغيبي، عبر حقبة النهضة العربية الثانية - ما بعد الاستقلال عن انوار صارخة على إنتاج نوع العقبان الذاتية داخل حركات التقدم ومن حولها، فإن العقبان التي كابدتها ثورة العرب العربية الماضية، لم تكن في منجاة عن أساليب الطغيان الغيبي الذي كان يقفها جركات السببية الناهضة، وهي بين أيديهم، مستعينا أحياناً بأساليب الثورات عنها، ليجعلها ترتد على أصحابها بأسوأ التحاوي.

فلنقل بصراحة أخرى: أن الربيع العربي والطيغان الغيبي صفتان لا يلتقيان، ومن طبع هذا طرف الثاني - الطغيان - رغم مختلف صيغ المنارة والتلفيق والتكادب عبر ما يُسَمَّى بالتحالفات التكتيكية أو الاستراتيجية، من طبعه الخدّر برفاق الدروب ما أن يلوغ منطعية النهاية الآتية المنقصية بعد كل تحالف ظاهري بين اللقيضين، هذا ليس سوى في صلب في مصلحة النقيض السببي خصماً، وإذا كانت الثورة السورية خاصة، قد اضطرت بعض قيادات معارضتها الجسرية إلى عقد التحالفات مع أقباط الغرب باسم الضرورة التكتيكية على الأقل، فإن الجماعات الثائرة في الداخل تعرف جيداً أنه لا مصلحة لها أبداً في عقد أية علاقة نظيفية أو سياسية مع سلاوات الأرهاب الغيبي، خارجاً أو داخلياً، وتدل تجارب التحولات التي أسوأ ما يقع لهذه التحالفات بأن تحققت - هو تشويه أخلاقية العمل الثوري كلياً ما أن تركب بعض فصائل الفاشلة الكبرى، كأنه يضطري إلى استخدام عين الوسائل الدمية التي يديتها عند أعدائه، والثورة أن أجبر جانب منها على حمل السلاح، لكن ذلك لا دفاعاً عن مسلميتها وأخلاقيتها، في الحساب الأخير، وضاد تاريخي أمامها.

* مفكر عربي مقيم في باريس

فكوتت هذه الملكيات مجتمعاً مدنياً حكومياً تحضنت فيه حراكاً مرتبطاً بالسلطة واجندتها بعيداً كل البعد عن مفهوم المجتمع المدني السياسي المستقل وحتى هذه اللحظة يظل الحجر قائماً على الأحزاب السياسية والحركات المهنية والرباطات المستقلة رغم تفاوت وتباين نظورها في المجتمعات الخليجية من الكويت إلى السعودية مروراً بالبحرين، سابعاً: اعتمدت الانظمة الملكية تطور امبراطوريات اعلامية ومراكز اجبات دعائية ويطبها بتبليغتها في الغرب لتقمع التقويم الجاد لمعطيات المنطقة ومشاكلها المتنوعة من ياب اختراق المحافل الاعلامية والادابية في مؤتمرات تصورها مع تقفوق السلطة ومناصروهم من النخب العلمية الغربية عن طريق التمويل المباشر ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل اخترقت الانظمة الملكية النظمية المجتمع المدني الغربي واصبح لها مملكون في الجامعات وحتى الاعلى في الرياضة لتربط نفسها أكثر وأكثر في المنظومة الاقتصادية العالمية وتوزيع مصادر الاختراق غير النفطي الاستراتيجي.

وأخيراً تنبئت المنظومة الملكية المطلقة وشبه المطلقة لخطر الثقافة الدينية حيث ظلت هذه الثقافة سلاحاً ذا حدين ومن هنا حاولت استقطاب مؤسسات دينية استسبتها في منذ البداية لتحتوي افراها وتسلطهم تحقيب ديني على سلوكيات المجتمع والتربية والتعليم وافراز خطابات الطاعة الموصلة شرعياً والتي تجرم انتقاد القيادات ورغم ان السعودية تتصدر هذه المسار بسبب طبيعة تأسيس الدولة الا ان حتى الدول الخليجية التي لم تنشأ تحت مظلة شرعية دينية اخترقت في المسار ذاته وتجتذبت بحفاظها على لاعة المجتمع وحمايته من الفساد الاخلاقي والاحلال ومن ثم توجهت لعاية تمويل المشاريع الاسلامية ومانصرة المسلمين في بلاد الله الواسعة لتضمن شرعية اسلامية عابرة للحدود وتدفع مشاعر شرائخ العنصرية ضد المسلمين من ترويج وسائل المساعدات الاسلامية الاغاثية حسب اهواء السلطة ومصلحتها وليس حسب معايير اسلامية صرفة، رغم كل هذه الاجراءات الناعمة التي ترصت بها الملكيات الخليجية الا ان المجتمعات بدأت تصحو من سكرة العنومة الديكتاتورية المطلقة لتجد امامها اليوم الحل الخشن يتلون بامتياز ادماعها ويترصص بها عند كل لحظة مصداقة مع السلطة، وكلما زادت وتيرة الحلوظات الخشنة الأمنية والاستخباراتية والقبعية استغل توجه هذه المملوظات الملكية خطر الانزلاق في معامات العنف وتبقي خيار المجتمع ونشطاءه مساحة مفتوحة قد تتطور في المستقبل

فيصفاً ترفض الشركات الاجنبية الاحتكام في محاكم محلية وتطالب بشكل دراماتيكي يصعب على القفازين احتواؤه في الامد البعيد، فاستقبل هو بيد الشعوب الواعية التمراسة والمرابطة خاصة شباب المرحلة الجديدة الذي يرفض خنوع الالباء وخطابيات الابوة الموعومة فيتواصل مع جيله متجاوزاً الالباء الوهميين والحققيين شركاء القمع التاريخي.

* كاتبة اكااديمية من الجزيرة العربية

قفازات ملكية ناعمة - خشنة في الخليج

د. مضاوي الرشيد*

في الكويت سابقاً) فحاولت الملكية المتكئة في المجتمعات الخليجية من الكويت إلى السعودية مروراً بالبحرين، سابعاً: اعتمدت الانظمة الملكية تطور امبراطوريات اعلامية ومراكز اجبات دعائية ويطبها بتبليغتها في الغرب لتقمع التقويم الجاد لمعطيات المنطقة ومشاكلها المتنوعة من ياب اختراق المحافل الاعلامية والادابية في مؤتمرات تصورها مع تقفوق السلطة ومناصروهم من النخب العلمية الغربية عن طريق التمويل المباشر ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل اخترقت الانظمة الملكية النظمية المجتمع المدني الغربي واصبح لها مملكون في الجامعات وحتى الاعلى في الرياضة لتربط نفسها أكثر وأكثر في المنظومة الاقتصادية العالمية وتوزيع مصادر الاختراق غير النفطي الاستراتيجي.

عند خطابات الدعاية لتمكين المرأة وضرب القوى المجتمعية المعارضة لثقل هذا النخب من باب غوغائية الهوية والحفاظ عليها من مخاطر استهدافها لتلك الجوهرة المصونة. واصبحت جندرة القيادات في الملكيات التي احدثت جديدة لاستقطاب المرأة وحراكها ضمن اجندة النظام القمعي المنسلط، خامساً: اعتمدت الملكيات مؤخرًا سياسات التتوع الاقتصادي بعد اعتماد اقتصادها على النفط وجاء هذا النوع من باب لبرلة الاقتصاد وافتتاحه مع ضمان المركزية الاقتصادية وهيمنة الدولة على الثروة العامة. فانتقلت من اقتصاد نظفي صرف إلى اقتصاد بالإضافة إلى النفط يجلب الارض تسكعة لتوزع على افراد الاسر وتم على بعض الشخصيات المستغنى المستغنى لقطاع وتشترى رمال صراوية وشواطئ خليجية من اجل تنمية الاقتصاد السياحي والاصناعي كما يحصل في المدن الصناعية الجديدة ويهدأ تضمن الاسر الحاكمة انخراط بعض العوائل التجارية القديمة والجديدة في مشروع الريح الجانبي الذي يعتمد على الغرب والولاء للسلطة السياسية، فارتفعت اسعار الرمال الصحراوية وتقلصت مساحات السكن السكنية وانفتحت جيوب المتقنين من توزيع الرمال التي اتت على شكل هبات مفضوحة أو صودرات من المجتمع وتم بيعت على بعض الشخصيات باسعار زهيدة ومن بعد ذلك استغنت وعرضت في سوق كبيرة متضخمة وبعيدة عن منال الاكثريه واقتربت هذه السياسات الاقتصادية بوم الاسهم والتلاعب بها خاصة في مجال الشركات العامة والخاصة الكبيرة واصبحت عرضة للتلاعب والتدخل الذي لم تتحصن منه اطياف المجتمع خاصة وانه ظلت بها خيرا ومن ثم صدمت بواقع استثماري تعتمد فيه الشفافيه والمحاكم التي تبنت الخلاف والاختلاس.

فيصفاً ترفض الشركات الاجنبية الاحتكام في محاكم محلية وتطالب بشكل دراماتيكي يصعب على القفازين احتواؤه في الامد البعيد، فاستقبل هو بيد الشعوب الواعية التمراسة والمرابطة خاصة شباب المرحلة الجديدة الذي يرفض خنوع الالباء وخطابيات الابوة الموعومة فيتواصل مع جيله متجاوزاً الالباء الوهميين والحققيين شركاء القمع التاريخي.

اولا واقتصادية ثانياً وسياسية ثالثاً فهي مضميات يضمن امنها الغرب من خلال التسلح والتقنية وتوفير اجهزة الرقابة والقمع المباشر بالاسلح والتمتص وانتهاج الحريات الانسانية والسياسية واقتصاديا تظل الملكيات امتدادا للسوق الاستثنائية العالمية التي تصمو الى انفتاحها وجاهزيتها لاستمرار تصدير الطاقة واستلام المنتجات الاستهلاكية والاستثمار في العالمية اما سياسيا جاء الغذاء العربي كمنظلة تصفي الشرعية والدعم لانظمة تتناقض مععياتها عن المنظومة الرسمية الغربية الا ان هذه المنظومة تعتمد الصمت المطبق حيالها بل هي تساعدها عمليا ومعنويا على الاستمرار في ممارساتها السياسية الشاذة وحتى الاقتصادية غير الشفافة وقوانينها الضبابية وتستعد المنظومة الغربية لاحتضان واحتواء سلبيات التشريعات المحلية بتوفير مساحات لحاكم خارجية تبت بقضايا الاقتصاد بعيدا عن سلبيات الحاكم الداخلية كما حصل مؤخرا بين السعودية وبريطانيا التي ستوفر االخيرة اية قضائية لتلجا اليها الشركات الاجنبية عندما تحصل اشكالات بينها وبين الشركات السعودية المحلية، ويعتبر هذا الغذاء الغربي الثلاثي حجر الزاوية في استمرارية الملكية المتصدة على اقل وجه مسمي، اما على الصعيد المحلي جثمت الانظمة الرسمية المطلقة أو شبه المطلقة إلى سلسلة من الاجراءات المسماة اصلاح هدفها ليس تغيير العلاقة بين الحاكم والحكوم بل تثبيت الاول وزيادة فرص بقائه من هذه الاجراءات الناعمة ما يلي:

اولا: تثبيت وهم الاصلاح في الخلية المجتمعية السياسية عن طريق اجراءات محدودة فتح المجال لبرامات متخفية في بعض الدول الخليجية وتقييد صلاحياتها في نفس الوقت واستقطاب المنتخبين ثارة وحل برلمانهم ثارة ا اخرى وتقويض حكومات معينة لا علاقة لها بطبيعة المنتخبين تماما كما حصل في الكويت والبحرين. ثانيا: تثبيت مبدأ العود الوهمية باجراء انتخابات مستقيلية وتحديد شريحة ضيقة لها الحق بالانتخاب رغم الفروضه على الترشيح والممثل كما يحصل مثل في الامارات وقطر. ثالثا الاستغناء كلياً عن المجالس التمثيلية النخبية والاستعاضة عنها بتعيين بيروقراطيين استشارية كبديل لجالس تشريعية منتخبة كما حصل في السعودية منذ أكثر من عشرين عام، رابعاً: التماهي في التصديق بحقوق المرأة وتمكينها كبديل لجالس الحكم السياسي العام وتم وضع المرأة في مناصب نظامية (كما في السعودية) أو حتى انتخابها (كما حصل

لا تصالح وان توجوك بتاج الامارة!

محمد صادق الحسيني

■ هي الرسالة الوحيدة في تاريخ مراسلاته التي لم يبدأها باليسلمة، في اشارة واضحة وصريحة إلى سورة البراءة وضرورة استحضارها كلما حضر الامريكيون على مسرح البيت الداخلي لأي أمة مسلمين، أو حاولوا اكتساب «المشروعية» لانفسهم على حساب مبادئ الثوار والمناضين متسولين!

في نهاية سبعينيات القرن الماضي وتحديدا بعد اشهر من تهاية الثورة الاسلامية الشعبية الايرانية واسقاطها لراس النظام الشاهنشاهي بما قلته من طاوغت داخلي وكتب حراسة للاميراليات الامريكية اقليميا وقام «الطليعة السانرون على نهج الاسم» بالاستيلاء على ما سموه وقتها بـ«مركز الجاسوسية» الامريكية اي مقر سفارة الولايات المتحدة في طهران قرر الرئيس جيمي كارتر رئيس الادارة الديمقراطية الحاكمة وقتها ارسال كل من رمزي كلارك وويليم ميللر على عمل للقاء زعيم وقائد الثورة الجديد في محاولة للقائم معه على «تسوية» أو حل ما لفضية الرهائن، سارع الامام الراحل الخليلي من احد حوارييه ان يأتي اليه بورقة وقلم وتكتب نص الرسالة التالية دون أن تبدأ باليسلمة:

اللتدعي الي بان ممتقن لكارتري في طريقه لايران بهدف الالتقاء بي في مدينة قم، لهذا وجدت من واجبي ان اذكر بان الادارة الامريكية التي احتضنت الشاهد - الفار - انما اعلنت معارضتها الفاضحة لايران، ومن جهة أخرى وحسب ما قيل بان سفارتكم كانت تعمل بمثابة مقر لتجسس اعدائنا على ثورتنا الاسلامية المقدسة، لذلك ليكن في علمك بانك لن يكون هناك اي لقاء الهؤام الموقدين الخاصين معي باي شكل من الاشكال، اضافة الى ذلك فانه:

1- لا يحق لاعضاء مجلس قيادة الثورة الالتقاء بهؤلاء ابادا.
2- لا يحق لأي مسؤول حكومي ان يلتقي بهم.
3- اذا ما قامت امريكا بتسليم الشاهد الخيطوع وهو العدو رقم واحد لشعبنا العزيز، للدولة الايرانية وتوقفت عن اعمال التجسس على ثورتنا فان طريق المحادثات يمكن ان يفتح بحد بعض من جوانب العلاقات التي تقيد شعبنا روث الله الموسوي الخميني» وبالفعل فقد عاد الرجلان ابراجهما معا، اضافة الى ذلك فانه:

1- نحن من جهتنا البوو ان نستخضر هذه الحادثة الهامة والظفيرة في دولتنا انما لنقول بان سبيل لعابه في ايران أو في كثير من بلدان الثورات أو الانتفاضات العربية والصحة الاسلاميه - سوسها ما - شتمت - لنقول بان القيادة الايرانية عندما اتخذت مثل هذا الموقف في حينه لم تكن تمتلك من قدرات القوة والاقدار الا القليل، وهي كانت لا تزال طرية العود، ومحاطة بكل اشكال وانواع الاعداء والخصوم والاميين، وفي اوضاع اقتصادية وامنية لا تحسد عليها، ما كان يمكن اتخاذها مبررا لاتخاذ قرار مغاير تماما يضعه الضيرون البوي في باب السياسات «المواقعية» أو في باب «ضغرة الانحساع على الواسعة»، أو ما شابه من تهربات الادارة الامريكية التي انزل القليل، وهي كانت لا تزال طرية الخضر من قيادات ونخب السياسة الثورية العربية والاسلامية اليوم، بجهة ان واما حيلة المنعطف الاكروبيها!

والتي باسارتها، ليس هذا هو منهج الثوار والمناضين ولم يكن يوما، فالثورة في الاساس هي على الواقع المر والصلب والعموم والانطلاق نحو المتاعرف والاناوغر والاشيع واليعرف المستحيل!

هكذا جعلت القفاينيون عندما قرروا الصمود امام اعنى واشراس اميراليات خربية مدمة:

وهكذا فعلت حركة الجهاد الاسلامي، وهكذا فعل الحماوسيون، وهكذا صبر وصامير ثوار العراق والافغان وقبيلهم الجزائريون في ثورة المليون شهيد، اني كذلك! حتى على مستوى الحكومات المتشكك كل من مصر وسوريا قرا افرام غير متعارف وغير متوقع فاجأ العالم كله في حرب رمضان - تشرين الشهرية قبل ان يسرق ضميرها المنظر الحرامية والتخاذلون والمثامرون من انصار 99 في لثانة من اوراق الحد البيل ارمكا؟

ان صراع الازدادات في ثوار العروبة والاسلام، وهو صراع ينظم العلاقة بين كل الثورات والحكام من جهة مع الناس والجمهور اي جمهور!

اليس من حق الجمهور الموالي للحكام القادامي كما الجدد، كما المولون أو التابعون أو الانصار لاولئك الذين يملحون أو يتعششون للسلطة أو ممن عرفوا في مذلثاتها حتى النخاع ان يسألوا البوو ويصوتت علان:

منذ متى كانت الثورة وسيلة للتقاعل بين اطياف الشعب الواحد بدل ان تكون طريقا لتقاعل الغايزي والمحل؟! ومنذ متى كان سوسوحا التحالف مع العدو الاساسي والاجنبي المعروف لاجل الامه جزء من كونهاثا اتي تكن المبررات وامانة نموذج الجاهز الذي الكبريد عبد الحميد بن باديه يوق بالآء، والله لو طلبت مني فرسانا ان اقول لا اله الا الله لرفضت!

كيف اذا طلبت مني ان امزق شعبي واقتل على الهوية وادمر بلندي وايقض اجور ممراسة اللقن والحرب بالوكولة من الاجنبي من اجل اسقاط سلطة اياك كانت، فمأذا ستكون سمات سلسلتي الثورية الجديدة بعد كل ما تركبته من محرمات ومجازر وحروب ابيادة؟

ومنذ متى كانت الرجعية وكان الاستعمار وكانت الصهيونية وكان اللبوك والاباطرة وامراء بيع المواطين بعون ثورات الحرية والتحرر والدفاع عن حرية التعبير التي فيها رحل بشرشيء، بلغض هذه المهزلة من ساحات اليبس فينجا رحل بشرشيء، بلغض هذه المهزلة من ساحات ومجانين الثورات العربية والاسلامية ويرفع صوته عاليا كغى تجارة بالثورة والثورات، وكفى وكوب موجة عشق الثورات بالثوق ورمي اليهم صمدرة الثورات باجملة! اليس فينا رجل رشيد يصدر سورة الثورات باجملة! ثورة ناعمة لا حرية ولا ديمقراطية ولا حقوق ما لم تتم القطعية مع امريكا والصهيونية وولاكهاا المحلين الصغار! اليس فينا امل نلقد جدد يقول للثوار المكسية:

لا تصالح وان توجوك بتاج الامارة!
اكثر الرؤوس سواء!
انيساري راس براس!
تري لو خرقوا عيني!
وفيتوا مكانها جوهرتين!
تري؟

هي اشياء لا تشترى!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Mohr No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkay Complex 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

السجن 10 أشهر و99 جلدة لمراهقين فعلا الفاحشة بخادمة إجبار فتاة سعودية على الزواج من قريبها بسبب فقئها عينه وهي طفلة

■ الرياض- يو بي اي: أجبرت فتاة سعودية في مدينة الرياض على الزواج من ابن خالها بسبب قيامها بضربه على عينه وهي طفلة ما تسبب في قلعها ورفضه وضع أي شيء تجميلي يغطي مكانها.

وقالت صحيفة «سبق» الإلكترونية الأحد، إن أحداث القصة تعود إلى قيام الفتاة وهي صغيرة بضرب ابن خالها على عينه بمكنسة تنظيف يدوية ما تسبب بفقدانها، ولم يدر بخلد تلك الطفلة أنها عندما ستكبر ستدفع ثمن ذلك غالبا.

وبعد رفض الكثير من الأسر تزويج ابن خالها بسبب فقدانه لعينه وتشويه وجهه، طالب والده بتزويجه من الفتاة التي تسببت بفقدان عينه، فما كان من والدها إلا أن وافق على زواجها.

وكشفت وزارة العدل السعودية عن تسجيل نحو 148 ألف حالة زواج مقابل أكثر من 31 ألف حالة طلاق في كافة المناطق خلال العام الماضي، وهذا يعني أن 406 زيجات

هولوكوست سورية:

لا دموع إلا للتماسيح! صبحي حديدي



على صفحته الشخصية في «تويتر»، كان جون ماكين، المرشح الجمهوري الذي خسرو أمام الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما في انتخابات 2008، قد حثّ متابعيه على قراءة مقال عن سورية، نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، وحمل العنوان المثير: «كيف توقف المجزرة في سورية»، لا غنى عن قراءته»، كتب ماكين يمتدح المقالة التي وقّعها إيلي فيزل، الأمريكي- الرومانيّ الأصل، الناجي من معسكر أوشفيتز - بيركيكناو، القِيم (بقرار تعيين ذاتيّ!) على تراث الهولوكوست، حامل نوبل السلام للعام 1986 (لأنه «الرسول إلى الإنسانية، كما عبّرت اللجنة النرويجية)، ومؤلف قرابة 54 كتابا في المذكرات والتاريخ المقالة والرواية...

فما الذي دفع ماكين إلى ذلك الحماس؟ وما الذي يقترحه فيزل لإنقاذ سورية من المجزرة؟ وكيف يستقيم أن يأتي الإنقاذ من هذا الرجل بالذات، نصير إسرائيل (التي لا يطيب لها إسقاط النظام السوري، في المدى المنظور على الأقل)، المدافع الأعمى عن سياساتها واحتلالاتها وحروبها؟ وهل ثمة صلة ما، من أيّ نوع، يقيمه فيزل بين عذابات السوريين طيلة 20 شهراً، وعذابات معسكرات الاعتقال في أوشفيتز أو داخاو أو بوخنالد؟ وما حقيقة صحوه ضمير فيزل، إنجاز اعتبارها هكذا، بعد طول صمت على عشرات المجازر التي ارتكبتها اليهودية النظام، وشكّلت ما يقرب من هولوكوست بطيء مستديم، مفتوح ومدتّج؟

حماس ماكين هو نفاق محض، بادئ ذي بدء، وتزلّف لا يُعتدّ به، ولا يفاجئ به إلا السذج؛ خاصة وأنّ مقالة فيزل تنهض، بدورها، على نفاق من طراز آخر؛ وليس مستغرباً أن يطبلّ الساسة الأمريكيون، في الصفّ الجمهوري مثل الديمقراطي، لكل ما يظنّظ به هذا القِيم ذو السيطرة والنفوذ، إن لم يكن من أجل استرضائه وخطب وذه، فعلى الأقلّ اتقاء لخصيه الماحق الذي يستدعي سحق مجموعات الضغط اليهودية جمعاء؛ هذه النتيجة تعززها حقيقة أنّ مقترحات فيزل، في هذه المقالة وسواها، تسير على نقيض سلسلة المقترحات التي طرحها ماكين بخصوص الوضع في سورية؛ الأخير يريد «تسليح السوريين لكي يدافعوا عن أنفسهم»، والأوّل «ليس واتقا من أن المساعدة بالأسلحة هي الحلّ المغيّب».

ذلك لأنّ فيزل، ويعدّد تسفيهه لحلول أخرى مثل العقوبات الاقتصادية وطرد سفراء النظام، واستيحاء التدخل العسكري الأمريكي (لأنّ «الشعب الأمريكي تعب من شرّ الحروب البعيدة»، و«العلاقات الأمريكية قعدت أكثر ممّا ينبغي من الأبناء والبنات في نزاعات ثنائية»); لا يُبقي للسوريين إلا بصيص الأمل، شبه الوحيد، التالي: «لم لا ننذر الأسد بأنّه، ما لم يوقف السياسة الإجرامية التي يخترقها لاهيا، سوف يُلقى القبض عليه، ويُحال إلى محكمة الجرائم الدولية في لاهيا، وتوجّه إليه تهمة ارتكاب جرائم بحقّ الإنسانية. مثل هذه التهمة سوف تنبّط عزيمته، وسوف يخسر كل دعم، وكل تعاطف، في طول العالم وعرضه. ولن يدافع عنه أيّ شخص شريف، ولن تقبل أية أمة بعمته الملائد...»!

هل يمزح فيزل؟ كلا، بالطبع. أهو جاء في ما يقول؟ ليس تماماً، وإنّ كان اختلاط الجذّ بالهزل مسألة فيها نظر هنا. أهو صادق، في مشاعره تجاه محنة السوريين؟ كلا، وألف كلا! أبناء سورية يعرفون أنه ما من جهة (في سياق ما يقصده فيزل، على صعيد المجتمع الدولي، وأشباهاه من مسميات) سوف تبادر إلى اتهام الأسد، فكيف باعتقاله؛ وثمة لائحة مكشوفة من الأمم التي ستواصل الوقوف إلى جانب نظامه، وستمنحه الملائد؛ ومثلها لائحة الذين سيتبايعون التعاطف معه، سبّزاً أو علانية، ومعظمهم سيأتي من صفوف «المانعة» الزائفة و«اليسار» المتواطء؛ إذا وضعنا جانباً أصحاب الصلحة، فعلى امتداد الديمقراطيات الغربية، في بقاء نظام تعايشوا معه احتلال إسرائيل عقود نيف، وخبروا ما وقّره من أمن على طول خطوط الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية. وعلى غرار «المفكر» الفرنسي برنار- هنري ليفي، بل أسوأ وأشدّ خبثاً وأبعد عاقبة، لا يملك فيزل أية مصداقية أخلاقية، ولا سياسية بالطبع، كي يدافع عن حقّ شعب عربي هنا، في سورية؛ وفي الآن ذاته يمارس النقيض، من امتداح الغزو والاستيطان والاحتلال، إلى تحوير التاريخ وتشويه الحقائق، ضدّ شعب عربي آخر، في فلسطين مثلاً. أحدث متأثر فيزل، في هذا الملفّ، أنه استأجر مساحة إعلامية، على امتداد صحفة كاملة في «نيويورك تايمز»، وثلاث صحف يومية أخرى، ينتقد فيها ضغط أوباما على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بخصوص وقف البناء الاستيطاني في القدس، ويقول: «بالنسبة إليّ، أنا اليهودي، القدس فوق السياسة. إنها مذكورة أكثر من مستمّعة مرّة في كتبنا المقدسة، ولا تُذكر مرّة واحدة في القرآن. القدس ملك الشعب اليهودي، وهي أكثر من مجرد مدينة. حزنها وفرحها جزء من ذاكرتنا الجمعيّة».

وفيزل، في نهاية المطاف، هو أحد «صناعي» العذاب اليهودي، تماماً كما وصفه نقاد يهود (نورمان فنكلشتاين، على سبيل المثال الأبرز)، ممّن حولوا الهولوكوست إلى «صناعة»؛ وبالتالي لا يُنتظر منه أن يصدق إزاء كل، وأي، عذاب إنساني. ومُنّ اعتبر تقرير ريشارد فولدستون، عن البروبية الإسرائيلية في غزّة، بمثابة «جريمة ضدّ الشعب اليهودي»، هيهات له أن يذرف على الشعب السوري إلّا... دموع التماسيح!

«جنية النظافة»

..تعترف بذنبها

■ كليفاند - يو بي اي: اعترفت «جنية النظافة»، بذنبها باقتحام منزل وتنظيفه ثم ترك فاتورة لأصحابه بدلا عن اتعابها.

ونكرت صحيفة (كرونيكال أون لاين)، أن سوزان وورين، في كليفاند، أقرت باقتحام منزل حيث قامت بجلي أكواب قهوة ورمي النفايات والكناسة وإزالة الغبار ثمّ المغادرة مع ترك فاتورة 75دولارا بدلا عن اتعابها. وأشارت الصحيفة إلى أن إبنة مالكة المنزل البالغة من العمر 19 عاماً كانت نائمة وحين سمعت الصوت اعتقدت أن والدتها استخدمت أحداً للقيام بالتنظيف. وقالت وورين إنها مرت بالقرب من المنزل وكانت تشعر بالملل فقورت القيام بعمل ما على الأخص أنها تملك شرة تنظيفات صغيرة. ومن المقرر إصدار الحكم بحق وورين الشهر المقبل.

الشرطة البريطانية لا تتفق.. بنفسها

■ لندن- يو بي اي: اظهرت دراسة جديدة الأحد أن معظم رجال شرطة العاصمة لندن لا يتقنون بالوصول على المساعدة المطلوبة من الشرطة في حال طلبوها كمواطنين عاديين. وقالت الدراسة، التي نشرت في مجلة أوبزيرفر، إن 30 ٪ فقط من رجال شرطة لندن والثقون من الحصول على خدمة جيدة من شرطتهم في حال طلبوها كإفراد من الجمهور بعد ترك الوظيفة.

ووجدت أن نسبة تصل إلى خمس العاملين في شرطة العاصمة لندن تعتقد أن قياداتهم تمارس عملاً جيداً، في حين أكد 27 ٪ منهم فقط أنهم يتقنون بقدرتها على تلبية احتياجاتهم. وأضافت الدراسة أن 19 ٪ من رجال شرطة لندن يعتقدون أن القرارات التي تتخذها الإدارة العليا يتم اعتمادها من منطلق تأمین أفضل الشروط للمجتمععات التي تقوم بحمايتها، في حين اعترف ثلاثة من كل عشرة منهم أن بعض ضحايا الجرائم كانوا أكثر استحقاقا في الحصول على الخدمة الجيدة من غيرهم. وأشارت إلى أن معدلات الرضا والروح المعنوية تستمر في الانخفاض بين صفوف رجال شرطة لندن، وأبدى 19 ٪ منهم فقط رضاهم عن معلمهم ويعتقدون أن عمليات التطوير الوظيفي في الخدمة عادلة.

وقت الولادة.. سر نجاح حياتك العملية

■ واشنطن - يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن نجاح الأشخاص في حياتهم لاحقاً يتأثر بوقت ولادتهم خلال العام، فاحتمال أن يصبح مولد الصيف مدراء تنفيذيين لشركات كليل. وذكر موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «كولومبيا البريطانية» الكندية وجدوا أن الأشخاص الذين يولدون في الصيف تقل لديهم أرجحية إعتلاء السلم الشركات ليصبحوا مدراء تنفيذيين.

وشملت الدراسة مجموعة مؤلفة من 375 مديراً تنفيذياً في 500 شركة بين العامين 1992 و2009، ووجد العلماء أن 6.1 ٪ فقط مولودون في شهر حزيران/يونيو و5.9 ٪ مولودون في تموز/يوليو. وفي المقابل ظهر أن 12.5 ٪ من المدراء التنفيذيين لشركات مولودون في آذار/مارس و10.7 ٪ مولودون في نيسان/أبريل.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة موريس ليفي إن «نتائجنا تظهر أن الأطفال المولودين في الصيف يتخلفون عن درجات المدراء التنفيذيين نتيجة تأثير تاريخ الولادة»، وهي نظرية تتعلق بطريقة تقسيم الأطفال وفقاً لعمرهم في المدرسة.

وأشار العلماء إلى النتائج تظهر أن طريقة تقسيم جهاز التعليم الأمريكي للتلاميذ وفقاً للعمر يمكن أن يؤثر على نجاحهم لاحقاً في حياتهم.



نعومي كامبل تدفع نصف مليون دولار لديانا روس

■ لندن- يو بي اي: ستدفع عارضة الأزياء الشهيرة نعومي كامبل نصف مليون دولار للنجمة ديانا روس حتى تغني في عيد ميلاد حبيبها الذي يقام الأسبوع المقبل في الهند. وأقادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن كامبل ستدفع لروس أكثر من 500 ألف دولار حتى تغني في الحفل الذي تقيمه في الهند لتساعد أصدقاءها للحصول على تأشيرات سفر ليكون الحفل «حفل القرن»، يشار إلى أن كامبل على علاقة بدروين منذ العام 2008.

- محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر، أصدرت حكماً بوقف برنامج الشيخ خالد عبد الله، على قناة «الناس» الدينية لمدة خمسة وعشرين يوماً ومنعه من أي مداخلات أو الظهور في وسائل الاعلام طوال هذه المدة وذلك في الدعوى التي رفعها ضده عمر عفيفي الذي اتهمه خالد بالخيانة. كما حكمت المحكمة أيضا بإلزام وزارة الاستثمار بتجديد الترخيص لقناة «الجزيرة مباشر- مصر».
- عباس الجارري، الفقيه والباحث المغربي يلقي يوم الثلاثاء القادم محاضرة بعنوان«الهوية الوطنية و اللغة، ينظمها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بقاعة المحاضرات بمعهد الدراسات الإفريقية بالرباط.
- اتحاد المحامين العرب أصدر بياناً في ذكرى

تمساح في أحواض الصرف الصحي شمال غزّة

■ غزّة، فلسطين- يو بي اي: ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن تمساحا خبثيّ في أحواض الصرف الصحي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزّة، مشيرة إلى أن كل محاولات الإمساك به باءت بالفشل.

وقالت الوكالة إن صيادين نجحوا بالإمساك بالتمساح مرتين قبل أن يتمكن من الفرار من شبائهم مستغلاً الأرض اللزجة على حواف بركة الصرف الصحي في بيت لاهيا، موضحة أن المرة الثانية كانت قبل 3 أيام.

وقال شهود عيان للوكالة إنهم شاهدوا تمساحاً خبثيّ في أحواض الصرف الصحي في بيت لاهيا، وإنه يخرج في بعض الأحيان بحثاً عن غذاء وما يلبث أن يعود مرة

انخفاض الجريمة في نيويورك في اعقاب الاعصار

■ نيويورك-رويترز: انخفض معدل الجريمة في مدينة نيويورك الثلث خلال الايام التي اعقبت الاعصار ساندي ولكن حدثت زيادة طفيفة في عمليات السطو على المنازل والمنشآت التجارية بعد اتمام 15 شخصا على الاقل بسرقة منشآت تجارية ومبان انقطع عنها التيار الكهربائي منذ الكارثة.

وفيما بين يومي الإثنين عندما هب الاعصار و قتل 41 شخصا في المدينة والجمعة انخفضت جرائم القتل بنسبة 86 في المئة وتراجعت جرائم الاعتصاب بنسبة 44 في المئة وتقلصت جرائم السرقة بالاكره بنسبة 30 في المئة والاعتداء على الغير بنسبة 31 في المئة والسرقة بنسبة 48 في المئة وسرقة السيارات بنسبة 24 في المئة. اما السطو على المنازل فقد ارتفع بنسبة ثلاثة في المئة.

وخلال هذه الفترة انخفضت الجريمة اجمالاً في مدينة نيويورك بنسبة 32 في المئة بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وجاء انخفاض معدلات الجريمة في الوقت الذي عملت فيه شرطة نيويورك بأقصى جهدها من أجل مواجهة واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية التي أصابت المنطقة مما أثار جهود إنقاذ خطيرة ومخاوف من وقوع جرائم في الأحياء التي ادت العاصفة الى انقطاع الكهرباء عنها.

الموسيقى الكلاسيكية تهدئ الكلاب

■ واشنطن-يو بي اي: ذكرت دراسة أمريكية أن الكلاب تهدأ عند استماعها إلى الموسيقى الكلاسيكية، في حين أن الموسيقى الصاخبة تجعلها قلقة.

وقالت الأستاذة المساعدة في جامعة «سي إس يو» الأمريكية للطب البيطري والعلوم الطبية الإحيائية، لوري كوغان، والباحثة الأساسية في الدراسة التي نشرت في دورية «جورنال أف فيتيرينري بييهيفيور» الطبية أن الموسيقى الكلاسيكية تخفف القلق لدى الكلاب، مشيرة إلى أن تأثيرها المهدئ فاق أثر الموسيقى السمعية المصممة خصيصاً لتهدئة الكلاب.

وقام باحثون من جامعة «سي إس يو» بولاية كولورادو بدراسة على 117 كلباً، أسمعوها 3 أنواع من الموسيقى: الكلاسيكية، والروك، والسمعية النفسية، لمدة 45 دقيقة.

واستنتجوا أن الموسيقى الكلاسيكية هي الأكثر تهدئة للكلاب، في حين أن الكلاب التي تم إسماعها موسيقى الروك ازداد قلقها وانجاحت، وقلّت ساعات نومها.

شراب هندي غامض سر بلوغ بريطاني الـ110 من العمر

■ لندن-يو بي اي: عزا أكبر معمر في بريطانيا سر عمره المديد وبلوغه الـ110 من العمر إلى شراب غامض أعطاه له طبيب في الهند يوم كان شاباً. وأفادت صحيفة «هسن» البريطانية أن ربيع دين، الذي يتم الـ110 من العمر يوم غد الأحد، يؤكد أن إكسيراً غامضاً حصل عليه عندما كان شاباً من طبيب في الهند هو سر بقاءه على قيد الحياة طوال هذه الفترة.

يشار إلى أن الرجل هو أكبر معمر في بريطانيا، وقد ولد في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1902 أي بعد سنتين على وفاة الملكة فيكتوريا، وقد تعاقب على رئاسة الوزراء خلال حياته 25 شخصاً.

وتذكر دين أن الطبيب أعطاه الشراب قائلاً له «إذا شربته ستعيش إلى الأبد».

وقال انه لا يشعر بتقدمه بالسنن ولا بعمره الكبير، مضيفاً ان بلوغه هذا السن «أمر مذهل وإنما غير مفاجئ فأنا بصحة جيدة واعتقد ان لدي ملاكا حارسا».

أشعل النار في زوجته.. كي يتزوج للمرة الثالثة

■ إسلام آباد-يو بي اي: أقدم شرطي أفغاني على إشعال النار في زوجته، في محاولة للتخلص منها كي يتزوج للمرة الثالثة، غير أن محاولته باءت بالفشل وبقيت المرأة على قيد الحياة.

ونقلت قناة «جيو تي» في باكستانية عن الامرأة توفير خاتون، قولها إن زوجها الشرطي أبو الحسن، أشعل النار فيها لأنه يريد الزواج للمرة الثالثة.

وقال الأطباء إن الضحية تعاني من حروق خطيرة في 90 ٪ من جسمها.

ومن جهته، نفى التهم أن يكون اقترف هذا الجرم، قائلاً انه لم يكن في المنزل ساعة الحادث، مشيراً إلى انه لم يعلم به إلا من خلال السكان المحليين.

سائق أجرة إسباني يقدم جولات مجانية.. للأطفال المصابين بالسرطان

■ مدريد-يو بي اي: ترحم سائق سيارة أجرة إسباني، تعاطفه مع الأطفال المصابين بالسرطان، بتقديم جولة مجانية لهم في طريق ذهابهم وعودتهم من المستشفى.

ونقلت دورية «تيتك سينبايش» الإسبانية عن سائق الاجرة رافايل سيغورا، قوله انه يقدم جولة مجانية بسيارته إلى الأطفال المصابين بمرض السرطان خلال ذهابهم لراحة أطبايهم ولدى عودتهم من هذه الزيارات. وأضاف سيغورا أن سيارته مجهزة لاستقبال الأطفال، وتحتوي على شخصيات كثيرة من عالم «ديزني»، مثل «ميكي ماوس»، و«سبونج بوب»، و«هالو كيتي»، وغيرها من أميرات ديزني.

وقال ان ابنته اليسيا البالغة من العمر 6 أعوام هي التي أوحث إليه بهذه الفكرة.

عجوز تعلقت بأنبوب غاز.. هرباً من اللصوص

■ سيول-يو بي اي: انقذ رجال الدفاع المدني، امرأة كورية جنوبية مسنة بعد أن علقت نفسها بأنبوب الغاز المتدلي الطبقة السادسة، خارج المبنى الذي تسكنه، عقب فرارها من لصوص وهميين.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن الشرطة، الأحد، أن عمال الإنقاذ أنزلوا المرأة البالغة من العمر 60 عاماً التي أنهبها الإرهاب بامان، ليل أمس بعد أن راهأ جيرانها تتسلق أنبوب غاز المبنى الذي يرتفع قرابة 6 طابق عن الأرض، خارج شقتها بمنطقة شانغون التي تبعد قرابة 300 كيلومتراً عن سيول.

وأخبرت المرأة الشرطة بأنها رماقت بذلك خوفاً من صوت سمعته اعتقدت بأنه محاولة لصوص دخول شقتها.

كريستن ستينوارت.. محنالة

■ هوليبود-يو بي اي: يبدو أن الحياة عادت لتبتسم للممثلة الأمريكية كريستن ستينوارت، فبعد عودتها إلى حبيبها النجم وورث باتينسون، حازت دور البطولة في فيلم «فوكوس» إلى جانب نظيرها بن أفليك.

وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أن بطلة سلسلة أفلام «الشفق»، كريستن ستينوارت، ستؤدي دور البطولة في فيلم «فوكوس» الذي تنتجه شركة «وارنر براذرز».

ومن المقرر أن تؤدي ستينوارت، دور محنالة تتعاون مع بن أفليك الذي يؤدي شخصية جندي محنت في الفيلم.

وسيتولى غلين فيكارد و جون ريكا إخراج الفيلم الذي ستنتجه ديزني دي نوفي.
يشار إلى أن وورث باتينسون عاد إلى كريستن ستينوارت في شهر أيلول/سبتمبر المنصرم، بعد أن سماحها على خيانتها له مع مخرج فيلمها الأخير «بيضاء الثلج والصيد»، وورث ستاندرن.
ويذكر أن بن أفليك حقق نجاحاً مذهلاً في فيلمه الأخير «أرغو» الذي أخرجه وأدى دور البطولة فيه، وحقق إيرادات قدرت بـ12.4 مليون دولار.